

رأي عمان

من الذاكرة إلى السوق

يستحق قرار تأسيس البنك الأفريقي العُماني في لواندا قراءة أعمق بكثير من القراءة التي تنحو منحى مالياً بحتاً. فقد قدّم البنك نفسه بوصفه منصة للخدمات المصرفية للشركات والاستثمار، وتمويل التجارة، مع تركيز على الشركات العاملة بين أنجولا والخليج والأسواق المحيطة. وجرى تقديم الخطوة في سلطنة عُمان في سياق الطموح الخارجي الذي تنتشده «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وعند جمع هذين البعدين معاً، تتكشف دلالة أوسع من مجرد إنشاء مؤسسة جديدة في عنوان جديد. نحن أمام إرادة حقيقية لتحويل الدبلوماسية الاقتصادية إلى حضور اقتصادي راسخ.

ومن هنا تكسب التوقعات أهميتها؛ فالإعلان عن لواندا لم يأت في سياق منقطع عن تحولات العقل الاستثماري العُماني. قبل أيام، عززت سلطنة عُمان انخراطها الاقتصادي مع بوتسوانا عبر اتفاقيات في استكشاف المعادن، وبنية تخزين النفط، ومشروع للطاقة الشمسية بقدرة ٥٠٠ ميغاواط. وتسلسل هذه الخطوات لافت في دلالتة، فالدول تستطيع توقيع عدد كبير من مذكرات التفاهم، غير أن الاختبار الأصعب يكمن في بناء الآليات التي تتيح لرؤوس الأموال والمشروعات والعلاقات التجارية أن تعبّر الحدود بثقة واستمرار. والبنك، بهذا المعنى، جزء من البنية التي تجعل الحركة الاقتصادية ممكنة.

وتدخل عُمان إلى أفريقيا وهي تستند إلى ميزة تاريخية نادرة. فعلاقتها بشرق أفريقيا تمتد إلى عدة قرون في التاريخ. ففي القرن التاسع عشر جعل السلطان سعيد بن سلطان من زنجبار مركز القوة الرئيس في شرق أفريقيا، والعاصمة التجارية للمحيط الهندي الغربي. ولهذا التاريخ وزنه حين يخلف وراءه ألفة متراكمة وذاكرة طويلة من التبادل. وعندئذ تبدو الاستثمارات الجديدة امتداداً لجغرافيا مألوفة، ورهاناً على ثقة لها رصيدها في الوعي التاريخي.

نص الرأي ص 15،

السيد ذي يزن: تجسيد لنهج الدبلوماسية الاقتصادية وتعزيز لسمعة عُمان عالمياً

تدشين البنك الأفريقي العُماني في العاصمة الأنغولية لواندا

العُمانيّة: أعلن في العاصمة الأنغولية لواندا أمس عن تأسيس البنك الأفريقي العُماني تجسيدا لمستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز الحضور الاستثماري الخارجي.

ويأتي تأسيس البنك انسجاماً مع التوجهات الاستراتيجية لسلطنة عُمان في توسيع شراكاتها الاقتصادية الدولية وتعزيز حضورها الاستثماري في الأسواق الناشئة، حيث يسهم البنك في فتح قنوات مالية جديدة بين سلطنة عُمان وأفريقيا، ودعم حركة التجارة والاستثمار بين المنطقتين، إضافة إلى تمكين الشركات العُمانيّة من الوصول إلى فرص اقتصادية واعدة في القارة الأفريقية، بما يعزز دور سلطنة عُمان كجسر اقتصادي ومالي يربط الشرق الأوسط بالأسواق العالمية الصاعدة.

وصرّح صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية قائلاً: «نبارك تأسيس البنك الأفريقي العُماني (ABO) الذي يجسّد نهج الدبلوماسية الاقتصادية التي أرسى دعائمها جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-، والرامية إلى تعزيز الحضور الاستثماري والاقتصادي لسلطنة عُمان على الصعيد الدولي، وتأكيد دورها في الربط بين الأسواق العالمية، وترسيخ مكانتها بوصفها جسراً استثمارياً ومالياً يربط الشرق الأوسط بالأسواق العالمية الصاعدة، مستندةً في ذلك إلى ركائز الاستقرار والثقة والعلاقات الدولية الراسخة التي تتميّز بها، مضيفاً أن هذه الخطوة ستعود بالنفع وستعمل على تعميق العلاقات الاقتصادية مع القارة الأفريقية وأسواقها الناشئة، وتمزّج من السمعة الإقليمية والدولية لسلطنة عُمان والترويج لها كشريك استثماري موثوق.

تسجيل اللبان العُماني مؤشراً جغرافياً في المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو»

التفاصيل ص 7،

التفاصيل ص 8،

سلطنة عُمان ضمن أكثر 25 سوقاً ناشئة جاذبة للاستثمار

ويعد كيرني من أهم المؤشرات التي تحدد توجهات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً ويعتمد عليه المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

ويكتسب تصنيف سلطنة عُمان في المؤشر أهمية كبيرة، إذ يؤكد ما تحقّقه من قمار نتيجة الإصلاحات الهيكلية الواسعة في ظل تنفيذ رؤية عُمان بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد العُماني

وتحسين جاذبية بيئة الأعمال وتنفيذ مبادرات نوعية لتمكين القطاع الخاص، ويعزز إدراج سلطنة عُمان في هذا المؤشر العالمي اهتمامها المتزايد بالثقتيات والذكاء الاصطناعي وقطاع الصناعة وضمن ثلاثة قطاعات رئيسية يعتمد عليها تقدم جهود التنويع في سلطنة عُمان.

التفاصيل ص 8،

ندوة «القرآن وبناء الإنسان» تبحث تعزيز الوعي وترسيخ القيم

الحضاري. وتهدف الندوة إلى تسليط الضوء على الدور المحوري للقرآن الكريم في بناء الإنسان معرفياً وأخلاقياً، واستكشاف إمكانات تفعيل حضوره في صناعة مستقبل إنساني قائم على التربية والقيم والهوية، بما يعزز ترسيخ المبادئ الدينية في مختلف جوانب الحياة، ويؤسس لرؤية متكاملة للإنسان المتوازن فكرياً وروحياً وسلوكياً. وقال سماحة الشيخ أحمد بن

حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عُمان خلال كلمة له: إن أعظم حدث في التاريخ هو نزول القرآن الكريم، لما يحمله من هداية وبصيرة للإنسان، موضحاً أنه «بصر العقول من عماءها، وشرف المهتدين به بوصلمهم بالحضرة الإلهية، وأثار لهم دروب الحياة».

التفاصيل ص 3،

داخل العدد

«جودة التعليم» تستعرض المستجدات والخطط المستقبلية

ص 4

«السداد الرقمي» يعيد تشكيل نمط الاستهلاك

ص 9

سامي الشكلي.. بعار يهوى الشراع ويعبر المحيطات حاملاً علم الوطن

ص 20

«تفريد» يشكل تصورا لاختلاف طرائق التعلم في عرض تعليمية شمال الباطنة

ص 23

غموض يخيم على مفاوضات إسلام آباد.. ومخاوف من انهيار وقف إطلاق النار

عواصم، وكالات: يخيم الغموض على مساعي عقد مفاوضات جديدة في إسلام آباد بين أمريكا وإيران، وذلك أثر تصاعد المخاوف من احتمال انهيار وقف إطلاق عقب إعلان واشنطن احتجاج سفينة شحن إيرانية حاولت اختراق الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، في خطوة توعدت طهران بالرد عليها.

ومما زاد من غموض الموقف، قال مصدر لرويترز إن جيه. دي. فانس نائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يزال في الولايات المتحدة، لينفي تقارير تفيد بأنه متجه بالفعل إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

في غضون ذلك، قال مصدر إيراني كبير لرويترز الاثنين إن طهران تدرس حضور محادثات سلام مع الولايات المتحدة في باكستان، وذلك عقب تحركات من إسلام آباد لإنهاء حصار أمريكي للموانئ الإيرانية، وهو عقبة رئيسية أمام عودة إيران إلى المشاركة في جهود السلام.

فيما أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، على أهمية الإدارة الرشيدة لظروف الحرب، قائلاً: «نسعى إلى إنهاء الحرب بشرف وحكمة وبما يتناسب مع مصالحنا، لافتاً أنه لا يزال انعدام الثقة التاريخي العميق في إيران قائماً تجاه سلوك الحكومة الأمريكية، وإشارات غير بناءة ومتناقضة من مسؤولين أمريكيين تحمل رسالة مريرة. إلى ذلك، تجنبت السفن إلى حد كبير مضيق هرمز أمس الاثنين بعد تصعيد في مطلع الأسبوع، وأظهرت بيانات تتبع السفن أن سفينة واحدة فقط غادرت الخليج عبر المضيق مقابل دخول سفينتين خلال ١٢ ساعة، وهو عدد ضئيل مقارنة بالمعدل المعتاد الذي يبلغ نحو ١٣٠ سفينة يومياً.



«رويترز»

سفن وقوارب في مضيق هرمز، حيث تتجنب إلى حد كبير العبور جراء تصاعد التوترات.

الخميس المقبل.. جولة ثانية من المحادثات بين لبنان وإسرائيل في واشنطن

عواصم، وكالات: تعقد الخميس القادم بالعاصمة الأمريكية واشنطن الجولة الثانية من المحادثات بين لبنان وإسرائيل لتكون هذه أول محادثات بين الجانبين منذ بدء وقف لإطلاق النار لمدة ١٠ أيام. وأكد الرئيس اللبناني جوزاف عون أن هدف المفاوضات النهائية المرتقبة مع إسرائيل هو وقف الأعمال العدائية وإنهاء احتلال قواتها لمناطق في جنوب البلاد، موضحاً أن السفير السابق لدى واشنطن سيمون كرم سيتراس وفد لبنان للمفاوضات.

الى ذلك، يواصل الجيش الإسرائيلي انتهاكاته لوقف إطلاق النار، حيث حذر أمس الاثنين سكان ٨٠ قرية في جنوب لبنان من العودة إليها بزعم إن نشاطات حزب الله هناك مستمرة رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

فيما أكد النائب عن حزب الله حسن فضل الله أن حزبه سيعمل على إسقاط «الخط الأصفر» الفاصل الذي أعلنت إسرائيل إقامته في جنوب لبنان، على غرار قطاع غزة، مؤكداً أن لن يتمكن أحداً من تجريد «المقاومة» من سلاحها. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس من مجلس النواب، قال فضل الله «هذا الخط الأصفر سنسقطه بالمقاومة، بإصرارنا على حقنا في الدفاع المشروع عن أنفسنا وعن بلدنا، معتبراً أن الدولة اللبنانية معنية من خلال دبلوماسيتها أن «تتحرك في هذا المجال، لا أن تذهب إلى مفاوضات مباشرة، مع إسرائيل».

استعراض المبادرات التطويرية لرفع كفاءة برامج تأهيل ذوي الإعاقة

«فلا»، استعرض لقاء مؤسّس التحديّات التي تواجه قطاع الإعاقة، إلى جانب المبادرات التطويرية الرامية إلى تحسين كفاءة البرامج التأهيلية والتعليمية، وذلك خلال لقاء سعادة الدكتور عبدالله بن محمود الحارثي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، مع ممثلي المراكز الخاصة الغيبية بتقديم الخدمات التأهيلية، والذي عقد أسس في المركز الوطني للتوحد. ويأتي اللقاء في إطار الاهتمام المتواصل بتطوير منظومة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز جودة البرامج بما يواكب الاحتياجات المتنامية لهذه الفئة المهمة في المجتمع.

ومشهد اللقاء إلى تعزيز قنوات التواصل والتشراكة مع الجهات العاملة في قطاع الأبحاث وبنى الإعاقة، وتحقيق التكامل والتتبع بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يسهم في توحيد الرؤى والأولويات بمستوى الخدمات المقدمة ووفق أفضل الممارسات والمعايير المهنية المعتمدة، إضافة إلى ترسيخ مفهوم العمل التشاركي كمدخل أساسي لتحسين جودة المخرجات.

ومشهد اللقاء استعراض واقع الخدمات الحالية المقدمة للأشخاص ذوي

الإعاقه، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه المراكز في تنفيذ برامجها وخططها التشغيلية، إلى جانب مناقشة عدد من المقترحات والمبادرات التطويرية الهادفة إلى تحسين بيئة العمل، ورفع كفاءة البرامج التأهيلية والتعليمية، بما يضمن تلبية احتياجات المستفيدين

وأُسهم بشكل أكثر فاعلية واستدامة، ويعزز من جودة الخدمات المقدمة على أرض الواقع. كما تناول اللقاء سبل تعزيز التنسيق المشترك، والآليات الكفيلة بتطوير منظومة العمل في قطاع الإعاقة، بما يدعم تحقيق مستهدفات السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة.

بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز فرص اندماجهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع، إلى جانب التأكيد على أهمية تطوير أدوات القياس والتقييم المستمر لضمان التحسين المتواصل للخدمات، والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي في هذا لقطاع الحيوي.

■ وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة خلال حديثه مع ممثلي المراكز الخاصة

العُماني: استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بمكتبه أمس سعادة توماس فريدرش شتايدر سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى الجمهورية اليمنية. تناولت المكالمة مستجدات الأزمة اليمنية والجهود الدولية المبذولة لحلها.

ومن جانبه، أشاد سعادة السفير بالمساعي

الدبلوماسية لسلطنة عُمان الداعية إلى تغليب لغة الحوار ونبذ العنف بين الأطراف ذات العلاقة في سبيل التوصل إلى تفاهات تفضي إلى سلام دائم ومستدام يحقق الأمن والاستقرار للشعب اليمني الشقيق. حضر المقابلة سعادة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

مجلس الدولة يناقش أثر التحول الرقمي على الأسرة العمانية

ناقشت اللجنة الفرعية المتبقيتين من الدراسة الاجتماعية والثقافية لمجلس الدولة أمسى دراسة السياسات وتشريعات دور الأسرة العمانية في حماية منظومة القيم في ظل الثورة الرقمية، برئاسة المكرم الدكتور عهود بن سعيد البلوشي رئيسة اللجنة وبحضور المرمي أعضاء اللجنة.

واستضافت اللجنة خلال اجتماعها بعض المختصين من جامعة السلطان قابوس مناقشة محاور الدراسة، التي تناولت أثر التحول الرقمي على الأسرة العمانية من نوايا متعددة، كما ركزت على التأثيرات النفسية والاجتماعية للتقنية، خاصة في تشكيل هوية الأطفال والمراهقين وعلاقتهم الأسرية إلى جانب التحولات التي يشهدها المجتمع، إضافة إلى الدور التثماني للإعلام الرقمي في إعادة صياغة القيم، والتمتع بالأسرة بالحدس الفضول، مقابل مسؤولية الأسرة في تنمية

الوعي النقدي.

ناقش اجميعاً الأطر القانونية والتشريعية ومدى كفايتها لحماية الأسرة، والحاجة إلى تحقيق توازن بين القيم وحرية التعبير، ودور التعليم والتأهيل في دعم التربية القيمية والرقمية وتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وصولا إلى تقييم السياسات الحالية واقتراح بدائل تعزز دور الأسرة في مواجهة تحديات العصر الرقمي.

الجدير بالذكر أن هذه الدراسة تنطلق من أهمية دور الأسرة في التربية القيمية وضروري دعمها تشريعا وتعليميا، في مواجهة التأثيرات السلبية المتسارعة وتوسعي إلى تقديم إطار معرفي ومفترحات عملية تسهم في دعم جهود سلطنة عمان نحو بيئة رقمية أخلاقية آمنة تحمي القيم الوطنية، وتعزز تماسك الأسرة في العصر الرقمي.

**بحث التعاون في المجالات التدريبية والتعليمية
مع الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا المصرية**



■ رئيس أكاديمية
الدراسات الاستراتيجية
والدفاعية خلال استقباله
الوفد المصري

كما قام الوفد بزيارة إلى كلية الدفاع الوطني لأكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية، وكان في استقباله لدى وصوله الكلية بمعسكر بيت الفلج اللواء البرقي جري علي بن عبد الله لشهيدى أمر كلية الدفاع الوطني. واستمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن مرافق لدفاع الوطني وما تتضمنه من مرافق وتجهيزات، واطلع على أقسام الكلية المتنوعة.

أكاديمية.
كما زار وفد الأكاديمية العسكرية للدراسات
والعلميا والإستراتيجية بجمهورية مصر
العربية برئاسة اللواء أركان حرب محمد
حمود عوض مدير الأكاديمية كلية القيادة
والأركان المشتركة بأكاديمية الدراسات
الاستراتيجية والدفاعية.
وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الكلية
المعيد الركن محمد بن أحمد المشيخي أمر
القيادة والأركان المشتركين في
وشاهد الوفد الزائر عرضا مرثيا عن الكلية

العلمانية: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس مكتبته بمسكر بن الفلج وفد الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية بجمهورية مصر العربية برئاسة اللواء أركان حرب محمد محمود عوض مدير الأكاديمية.

وقد رحب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بالوفد الزائر، وتبادل الجانبان عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لاسيما في المجالات

الكلية العسكرية التقنية تنظم فعاليات الأيام التعريفية للطلبة



■ راعى المناسبة والحضور يتجولون فى أقسام المعرض

المختلفة، وما تتضمنه من تجهيزات تعليمية وتدريبية متقدمة.

وتهدف هذه الفعاليات -التي تستمر لمدة أربعة أيام خلال الفترة الصباحية- إلى إتاحة الفرصة للطلبة وأولياء الأمور والمهتمين لزيارة الكلية والتعرف عن قرب على برامجها الأكاديمية وخدماتها ومرافقها، إلى جانب تعزيز التواصل المستمر مع مختلف الأقسام، والإجابة عن استفسارات الزائرين.

كما تسعى الكلية إلى التعريف بفرض
الاتحاق بالمقام، الدراسة لحملة شهادة
لدبلوم البع، واستعراض التخصصات
متاحة في عدد من المجالات الهندسية، فضلا
عن إبراز أحدث البرامج التقنية التي تُعنى
بتمتية الجوانب المعرفية والتكنولوجية،
والتجهيزات الفنية، والورش التدريبية،
والبحرانات العلمية، بما يعكس جودة البيئة
تعليمية والتدريبية التي توفرها الكلية
طلبتها.

وزير المكتب السلطاني يستقبل
سفير ألمانيا المعتمد لدى اليمن



■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله السفير الألماني المعتمد لدى اليمن

مستقبل معالي الفريق أول سلطان بن
عيسى وزير المكتب السلطاني بكتبه
قواس فريدش شائدر
نفا الاتحادية اعتمد لدى الجمهورية
ولتة القابلة مستجدات الأزمة اليمنية
التي المدة لعلها.
أشاد سعادة السفير بالماضي
الدبلوماسية السلطنة عُمان الداعية
لغة الحوار ونبذ العنف بين
العلاقة بسبيل التوصل إلى تفاهة
إلى سلام دائم ومستدام يحقق الأمن
لشعب اليمن الشقيق. حضر
سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية
سلطنة عمان.

الوعي النقدي.

ناقش اجميعاً الأطر القانونية والتشريعية ومدى
كفايتها لحماية الأسرة، والحاجة إلى تحقيق توازن
بين القيم وحرية التعبير، ودور التعليم والتأهيل في
دعم التربية القيمية والرقمية وتعزيز الشراكة بين
الأسرة والمدرسة، وصولا إلى تقييم السياسات الحالية
واقترح بدائل تعزز دور الأسرة في مواجهة تحديات
العصر الرقمي.

الجدير بالذكر أن هذه الدراسة تنطلق من أهمية دور
الأسرة في التربية القيمية وضروري دعمها تشريعا
وتجميعيا، في مواجهة التأثيرات السلبية المتسارعة
وتسعى إلى تقديم إطار معرفي ومفكرات عملية
تسهم في دعم جهود سلطنة عمان نحو بيئة رقمية
أخلاقية آمنة تحمي القيم الوطنية، وتعزز تماسك
الأسرة في العصر الرقمي.

ناقشت اللجنة الفرعية المتبقيتين من الدراسة الاجتماعية والثقافية لمجلس الدولة أمسى دراسة السياسات وتشريعات دور الأسرة العمانية في حماية منظومة القيم في ظل الثورة الرقمية، برئاسة المكرم الدكتور عهود بن سعيد البلوشي رئيسة اللجنة وبحضور المرمي أعضاء اللجنة.

واستضافت اللجنة خلال اجتماعها بعض المختصين من جامعة السلطان قابوس مناقشة محاور الدراسة، التي تناولت أثر التحول الرقمي على الأسرة العمانية من نوايا متعددة، كما ركزت على التأثيرات النفسية والاجتماعية للتقنية، خاصة في تشكيل هوية الأطفال والارمقين وعلاقتهم الأسرية إلى جانب التحولات في بيئة الأسرة، إضافة إلى الدور التثمائي للإعلام الرقمي في إعادة صياغة القيم، والتمثالي للأعلام بالحقوى الفضول، مقابل مسؤولية الأسرة في تنمية

إعلان عن مزاد إلكتروني لبيع مجموعة من المنقولات

تعلن وزارة المالية عن إقامة مزاد علني إلكتروني لبيع مجموعة من المنقولات عبر موقع شركة مزادكم لحلول المزادات الذكية (www.mzadcom.om)، وفقاً للبيان التالي:

المزاد	العدد	موقع المعاينة	تاريخ وقت المعاينة	فترة المزاد
مركبات مستعملة	عدد 156 مركبة	مستودع وزارة المالية منطقة غلا الصناعية	28 - 30 أبريل 2026م من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً	يبدأ المزاد في 3 مايو 2026م إلى 6 مايو 2026م
أثاث مكتبي وأجهزة تكييف مستعملة وأعمدة حديد والمنيوم	مجموعة من الأثاث المكتبي وأجهزة التكييف المستعملة وأعمدة الحديد والمنيوم			

على الراغبين بالمشاركة في المزاد الإلكتروني الالتزام بالشروط التالية:

- التسجيل في موقع شركة مزادكم لحلول المزادات الذكية (www.mzadcom.om).
- يُشترط على الراغبين في المزاد دفع مبلغ تأمين قبل المشاركة في المزاد الإلكتروني وقدره (1000) ر.ع. للمزايدة على المركبات، والمزايدة على الأثاث المكتبي وأعمدة الحديد والألمنيوم وأجهزة التكيف المستعملة، فيُشترط دفع مبلغ تأمين قدره (200) ر.ع.
- على المشتري سداد قيمة المنقولات عبر الموقع الإلكتروني خلال خمسة أيام عمل عند رسو المزاد.
- يُضاف إلى قيمة الشراء ضريبة القيمة المضافة بواقع (5%)، ورسوم الدلالة (2%) من قيمة السلعة.
- على المشتري نقل السلعة المشتراة خلال خمسة أيام عمل وذلك بعد سداد قيمة الشراء، وفي حال عدم نقلها خلال الفترة المحددة فإن الوزارة غير مسؤولة عن فقدانها أو تلفها أو هلاكها.
- سيتم صادرة مبلغ التأمين في حال عدم الالتزام بسداد قيمة السلعة ونقلها في الموعد المحدد.
- لن يتم منح ضمان بأي شكل من الأشكال للحالة الميكانيكية للمركبة أو سلامة قيادتها على الطريق، أو إمكانية ترخيصها من شرطة عمان السلطانية، وأن الوزارة لا تتلزم بضمان أي عيب في المنقولات المباعة، وعلى الراغبين في الشراء الحضور للمعاينة للتأكد من حالة المنقولات.
- يمكن معاينة المنقولات من تاريخ 28 - 30 أبريل 2026م في ساحة مستودع وزارة المالية بمنطقة غلا الصناعية من الساعة 8 صباحاً وحتى الساعة 2 ظهراً.

ملاحظة:

- تباع جميع المنقولات بحالتها الراهنة.
تُسترجع مبالغ التأمين في حال عدم رسو المزداد على المشارك.
يحق لوزارة المالية إلغاء أو تأجيل البيع دون إبداء الأسباب.

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.mzadcom.om) أو التواصل عبر الرقم: (76767470).

لمعaine المركبات يمكنكم التواصل بدائرة الشؤون الإدارية - وزارة المالية خلال ساعات الدوام الرسمي على الأرقام التالية: (24746131 - 24746112).



تقويم 200 مدرسة وإنشاء منصة للمراجعين الخارجيين

«جودة التعليم» تستعرض مستجدات المنظومة التعليمية والخطط المستقبلية

تغطية - نورة العبري

ونظمت الهيئة العامة لضمان جودة التعليم أسس جلسة «حاجلة حول مستجدات الأنظمة ضمان جودة التعليم»، برعاية معالي المفتشة مدبحة بت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، وبحضور عدد من المسؤولين والاختصاصين في قطاع التعليم العام، حيث قدمت سعادة المفتوشة لجنسة أبرز مستجدات الهيئة السلطانية رقم (١٢/٢٠٢٦)؛ حيث قدت سعادة المفتوشة رجة بت عبالة الشكيلي عرضاً تناول تغيير مسمى الهيئة العامة للتعليم بضمان جودة التعليم، وتحدثت عنها إضافة إخصاصات جديدة، تعزيزها بظومرها الوطني ب تطوير الجودة وفق أفضل الممارسات الدولية، ودعم تكامل المنظومة التعليمية، ووجهة الأداء عبر جهة وطنية مستقلة، فضلاً عن استعراض ملاحع الاستراتيجية (٢٠٢٦-٢٠٣٠) والهيكلة التنظيمية الجديدة.

وتطهرت معادنها إلى أن تم في عام ٢٠٢٢ تدشين الإطار الوطني للمؤهلات في سلطنة عمان، وتطوير نظام الاعتراف بمؤسسات اعتماد وضمان الجودة الدولية، كما تم في عام ٢٠٢٣ تدشين دليل التقييم مقابل المعايير البرنامجية، كما تم تدشين النظام الوطني لتقييم أداء المدارس، وتدشين الإصدار الثاني من دليل التقييم المقارن، وتدشين المعايير المؤسسية في عام ٢٠٢٤، مضيفة إنه في عام ٢٠٢٥ تم البدء في العمليات الميدانية لضمان جودة التعليم المدرسي وشملت ١٠٠ مدرسة، وتم إدراج ومواءمة ١٩ مؤهلاً أكاديمياً واحترافياً في الإطار الوطني للمؤهلات، وأعادة هندسة إجراءات البرامج التأهيلية العامة.

وأشارت مساعدتها إلى أن من أعمال الهيئة العام الحالي هو الانتهاء من إعداد اتفاقية الاعتراف بالتعلم السابق، واستكمال أنشطة الاعتماد المؤسسي والبرنامجي، إلى دمج معايير البرامج التأسيسية مع أنشطة الاعتماد المؤسسي، وتقوم أداء ٢٠٠ مدرسة، وإنشاء أنظمة للتكثيرة للمراجين الخارجيين، مشيرة إلى أنه تم استهداف ٣٦ حكومة محلية، وخاصة، وبلغت البرامج الأكاديمية ٨٠٠ برنامج إضافة إلى ١٨٠٠ مدرسة حكومية وخاصة، وأكثر من ١٤٠٠ مؤسسة للتعليم والتقني.

وبينت سعادتها أنه تم استكمال أنشطة تدقيق جودة

■ رئيسة الهيئة أثناء حديثها عن أبرز الإنجازات

البرامج التأسيسية العامة ٣٣٤ مؤسسة تعليم عالٍ، واستحداث أديم جديدة لضمان جودة البرامج التأسيسية ولجميع النشاط مع أنشطة الاعتماد المؤسسي والبرنامجي، إلى جانب إشراك القطاع التعليمي ووضع مخرجات التعلم للمهارات المطلوبة، وإعادة ترخيص البرامج التأسيسية من قبل وزارة التعليم بناءً على النسخة الحديثة، ودعت قيادات مختلف القطاعات إلى دعم قيادات التعليم العالي المستمر لخطّة الهيئة وتفعيل مخطّطاتها، والتعاون والخبرة والأكاديميين على الالتحاق بالسجل الوطني للمراجعين الخارجيين لاختلاف الأنشطة التي تقوم بها الهيئة، إضافة إلى التركيز على تعزيز منظومة الجودة الدولية ورفع أداء وحدات ضمان الجودة، والتركيز على الأثر لامتداد نشاط.

واستعرضت الدكتورة ريم العلوي مدير عام مركز ضمان جودة التعليم العالي الأنشطة الخارجية لضمان

الجودة في التعليم العالي، من حيث الهيكل التنظيمي للمركز واختصاصاته وأنشطته، مدعومة بإحصائيات توضح حجم الجهود المبذولة، إلى جانب التركيز على التدريب وبناء القدرات الوطنية في هذا المجال.

وأوضحت المذكورة أنه حسب نتائج أنشطة التقويم المقام للمعيار المؤسسية، فقد تم اعتماد 3 مؤسسات تعليمية و 19 مؤسسة خاصة، اعتماد مشروط بمؤسستين حكوميتين وواحدة خاصة.

وقالت: بلغ عدد أنشطة تدقيق جودة البرامج التأسيسية العامة حتى عام ٢٠٢٥ عدد ٣٣ نشاطا شملت الجودة والإدارة، وتعلم طلبة البرامج التأسيسية العامة، والخدمات التعليمية وخدمات دعم الطلبة، مشيرة إلى ضرورة ترسيخ ثقافة المسؤولية المشتركة، وتوظيف البيانات والأدلة في صنع القرار المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي، إلى جانب تبني التحسين المستمر كنهج مؤسسي لتعزيز الاستفادة المؤسسية، وتوجيه الجهود لضمان جودة نتائج التعلم وتجربة الطالب.

وسلطت فخريّة الحيسي المديرية العامة للمديرية العامة للإطار الوطني للمؤهلات الضوء على تحديات تنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات من خلال استعراض استخداماته على المستوى الوطني، والتغيرات التي يفرضها؛ ومخرجات تطبيقه، إضافة إلى التحديات المرتبطة بتصميم المؤهلات وتطويرها ومراجعتها في الجهات المختصة لها.

وكرّث أن صانعي القرار يحتاجون إلى فهم دقيق للإطار الوطني للمؤهلات، فضلاً عن إدراك التحديات المطلوبة في الإجراءات والسياسات والأنظمة والقوانين ذات الصلة لدعم تنفيذه، مشيرة إلى أنه من ضمن التحديات الأخرى هو حداثة عهدها من ناحية للمؤهلات بتطلّبات الإطار الوطني للمؤهلات، وحاجتها إلى اكتساب خبرة تراكمية في الإطار، وأطلب إدراج المؤهلات في الأطار ومواءمتها معه، إضافة إلى الحاجة المتزايدة للتدريب والدعم والإرشاد في هذا المجال.

هيئة البحث العلمي تؤكد التزامها بدعم وتمكين منظومة الابتكار

العمانية: تُشَارِك سلطنة عُمان دول العالم الاحتفاء باليوم العالمي للإبداع والابتكار، الذي يصادف ٢١ أبريل من كل عام لتسهيل المبدع على استخدام التفكير المبدع والتكنولوجيا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتؤكد هيئة البحث العلمي والابتكار التزامها بدعم وتمكين منظومة الابتكار بسلطنة عُمان، من خلال تعزيز بيئة البحث العلمي، ورعاية المبادرات الإبداعية، وتمكين الكفاءات العمانية بما يسهم في بناء اقتصاد معرفي مستدام.

سيرة التنمية.
وبين أن الابتكار اليوم يعدّ من أهم محركات الاقتصاد العالمي؛ حيث يسهم في تعظيم الاستفادة من منتجات البحث العلمي وتحولها إلى عائدات وخدمات وعمليات ذات قيمة مضافة، أو تطوير وتحسين ما هو قائم منها بما يحدث أثرًا ملموسًا في كفاءته.
وأشارت إلى رؤية عام ٢٠٢٥، وضعت الابتكار ضمن أولوياتها، لا سيما في مجالات التعليم والبحث العلمي وبناء القدرات، والصحة، والتنوع الاقتصادي، والبيئة، مستهدفة تحقيق موقع متقدم لسلطنة عُمان ضمن أفضل ٢٠ دولة في مؤشر الابتكار العالمي، بناءً على

وأوضحت أن هذه المناسبة تمثل محطة مهمة لتجديد الالتزام الوطني بمهمة منظومة الابتكار، مؤكداً أن هيئة البحث العلمي والابتكار تواصل دورها الريادي كمحرك أساسي لهذه المنظومة، من خلال العمل على تحويل الأفكار الطموحة إلى واقع ملموس يسهم في خدمة المجتمع، وت تعزيز الابتكار الوطني، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عام ٢٠٣٠، التي جعلت الابتكار أحد أبرز محاورها الاستراتيجية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وأضافت: إن الهيئة بحكم اختصاصها

وتطرق إلى مجمع الابتكار مسقط الذي يعد من أبرز المبادرات الوطنية؛ حيث يمثل بيئة علمية متكاملة تجمع بين القطاعات الحكومية والخاصة والأكاديمية، ويوفر بنية أساسية متقدمة لدعم الباحثين والمبتكرين ورود الأعمال، من خلال توفير حاضنات أعمال وخدمات استشارية وفنية، بما يسهم في تحويل الأفكار إلى منتجات ذات قيمة مضافة، وتعزيز الربط بين البحث العلمي واحتياجات السوق. وأضافت: إن برنامج تحويل مشروعات التخرج إلى شركات ناشئة «أجبريد» يأتي ضمن جهود الهيئة لتمكين الشباب؛ حيث يهدف إلى تحويل مشروعات التخرج الطلابية في مجالات الثورة الصناعية الرابعة إلى شركات ناشئة، من خلال تقديم الدعم المالي والاستشاري والتدريب التخصصي، بما يسهم في بناء قدرات وطنية قادرة على مواكبة التحولات التقنية العالمية واستثمار الفرص المستقبلية. وذكرت أن برنامج منافع، يعد مبادرة رائدة ينظمها مركز عمان للموارد الطبيعية الحيوانية والنباتية (موارد)، إذ يهدف إلى احتضان الأفكار الابتكارية ودعمها، من خلال تحويلها إلى مشروعات تجارية باستخدام مساهمة في الاقتصاد الحيوي باستحداث الموارد الطبيعية المحلية، وينظم البرنامج ماراثوناً للأفكار التنافسية، ويحصل الفائزون على فرصة احتضان شاملة لشرعياتهم.

ويُعد إطار دعم البنية الأساسية للبحث العلمي، يثبت أهمية الشروعات الرقمية التي تنفذها الهيئة، مثل الشبكة المعنية للبحث العلمي والتعليم (OMREN)، التي توفر بيئة تقنية متقدمة تربط المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وتسهّل الوصول إلى الموارد العلمية، العالمية، إلى جانب المكتبة العلمية الافتراضية، ومصادر، والاستوديو البحثي الرقمي.

«شعاع»، التي تسهم في دعم الباحثين وتعزيز جودة البحث العلمي.

وأكدت نجاح تبني محمد المرادوي، المكنسة ببحوث أعمال المديرية العامة لمركز الابتكار ببنية البحث العلمي والابتكار في هتمة حديثها أن التمر ثقافة الابتكار يمثل ركيزة أساسية لبناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة عالميا. كما تؤول تنفيذ برامج التعليم والموارد البشرية، التي تستهدف مختلف فئات المجتمع في كافة محافظات سلطنة عُمان التراسق ثقافة الابتكار وتعزيز الطاقات الوطنية، وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات تنمية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني.

إعلان

المكتب الوطني

يعلن المكتب الوطني للملكية التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون مجلس التعاون لدول الخليج العربية طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٣٥ في الفئة ٤٠ من أجل السلع/الخدمات: مطبعة.

باسم: _____ مركز فئو للخدمات
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____ ر.ب: ٣١٥، ص.ب: ٩
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٢٧

الإحمة
ALRAHMA ASSOCIATION

إعلان مناقصة ((لتوريد أضاحي عيد الاضحى))

تعلن جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة عن رغبتها في التعاقد مع المؤسسات والشركات المتخصصة في توريد الماشية لتزويد الجمعية بأضاحي (عيد الاضحى لعام ٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ). على الشركات الراغبة في دخول المناقصة التواصل عبر البريد الإلكتروني للجمعية المذكور أدناه حتى يتسنى للجمعية إرسال شروط المناقصة. ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة الثانية من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٣٠ بمقر الجمعية بالخوض، على أن تكون الأظرف مغلقة ومختومة.

البريد الإلكتروني : finance@alahma.om

للتواصل: ٩٩٨٤٠٨٥٠


وزارة التجارة والتنمية الاقتصادية
دولة فلسطين

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٣٠

في الفئة ٣٧ من أجل السلع والخدمات:

مقاولات البناء والتشييد (إنشاءات عامة للبلداني السكنية والغير سكنية).


المكتب الوطني للملكية الفكرية - دولة فلسطين

باسم: _____، الهرم الشامخ للتجارة والمقاولات

الجنسية: _____، عمانية

العنوان: _____، محافظة شمال الباطنة، ولاية صحار، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٢


وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٨٥

في الفئة ٤٠؛ من أجل السلع/الخدمات:

مطبوعة.

مطبوعة السلوان الإبداع
Alwan Al-Ebdaa Printing Press

باسم: _____ مركز فخر للخدمات

الجنسية: _____ عمانية

العنوان: _____ ر.ب: ٣١٥، ص.ب: ٢٧٩، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/٢٧



نبض الدار

د. طاهرة اللواتي
tahiraallawati@gmail.com

نصف مليون وظيفة

صرح معالي الدكتور سعيد الصقري المستشار بمكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، خلال ملتقى «معا نتقدم» في نسخته الرابعة لعام ٢٠٢٦ أن الخطة الخمسية العاشرة أسهمت في توليد نحو ٥٠٠ ألف فرصة عمل جديدة في القطاعين العام والخاص، فقد ارتفع عدد العاملين في القطاع الاقتصادي من نحو مليونين و ٢٠٠ ألف إلى مليونين و ٧٠٠ ألف. وزارة الاقتصاد وقتها لم تستطع التنبؤ بهذا الرقم، فلم يتوقع أحد في الاقتصاد الكلي من الوزارة أن ينمو القطاع غير النفطي بنسبة ٤,٤٪، ولم يقرأ أحد منهم أثر الحوافز المالية لخطة التحفيز الاقتصادي التي دعمها جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورحاه.

لقد عجزت البيانات للحظية؛ حيث إن الاقتصاد الكلي كان يعاني من فجوة في البيانات الحية، والتوقعات كانت تبني على مسوحات قديمة. فالنمو الذي حدث في قطاعات كالتهديروجين الأخضر والاقتصاد الرقمي كان أسرع من قدرة الوزارة على تحديث نماذجها التنبؤية. فالإقتصاد تحرك أسرع من البيروقراطية الإحصائية للوزارة! كانت الوزارة تقود بمرارة الرؤية الخلفية -بيانات الأزمنة- بينما كان الواقع يتحرك بمحرك نشأت، تعاف سريع واستثمارات كبرى. كانت فجوة كبيرة بين التوقع والواقع، والأمور بعد ثغرة في التخطيط الاستراتيجي. كان التنسيق القطاعي غائبا؛ فوزارة الاقتصاد كانت تعمل بمعزل عن الواقع الميداني لوزارة العمل وجهاز الاستثمار. كانت هناك مشاريع تُفَر وتُنفذ مثل الدعم والوَصَصَات وغيرها، وتولد آلاف الوظائف، بينما الوزارة لا تزال تعتمد على نماذج لا ترصد أثر هذه المشاريع اللحظي على سوق العمل.

الوزارة تنبأت بنمو مالي وهو الناتج المحلي، ولم تحول هذا النمو إلى خارطة طريق للقوى العاملة لبعدها عن ديناميكية السوق. عملت أن الاقتصاد سينمو، لكنها لم تتنبأ بأن هذا النمو سيحتاج نصف مليون يد عاملة، فتركزت السوق للعرض والطلب الذي يميل دائما للوفاة الأرخص. ففانفت فرصة ترجمة النجاح الرقمي إلى نجاح اجتماعي.

من منظور التخطيط الوطني؛ هو ضعف استراتيجي. فما قيمة نمو بولد وظائف لا يستفيد منها المواطن إلا بنسبة ضئيلة. فالوزارة كانت تخطط لأرقام النمو وليس للمواطن. البعض ذكر مبرر عدم التنبؤ لكنه غير مقنع منهيًا: في علم الاقتصاد الحديث توجد أدوات مثل المصفوفات القطاعية قادرة على الإخبار بدقة «إذا استثمرت مليار ريال في الصناعة، فستولد عدد كذا وظيفة».

إن الحل في تكامل البيانات، فلا ينبغي لوزارة الاقتصاد أن تنتظر نهاية السنة لتعرف كم وظيفة تولدت؛ بل نظام تقني يربط السجل التجاري بالأنتميات الاجتماعية بوزارة العمل في لوحة تحكم واحدة (Dashboard). الحقيقة الجيدة والجميلة أن الاقتصاد العماني قوي وقادر على توليد الفرص، فلا يجوز أن تكون ماكينة التوظيف الوطنية أبداً بكثير من ماكينة النمو الاقتصادي.

إذا استمرت الوزارة في التعامل مع الاقتصاد كأرقام ونسب نمو محلي واجمالي فقط دون ربطها المباشر بتشغيل العماني، فقد نرى لا سمح الله عام ٢٠٣٠ تصريحاً جديداً مثالاً.

إن العقل المخطط كان عاجزا عن ربط هذا النمو باحتياجات المواطن بشكل استباقي. الحقيقة أن الاقتصاد الذي أوجد ٥٠٠ ألف وظيفة، استفاد منها فقط ١٢٧ ألف عماني، وأخذ حوالي ثلاثة أرباعها الوافدون هو اقتصاد ينمو لغير أصحابه.

الوزارة فرحت لأن الناتج المحلي نما، ولأن الشركات تحركت، لكنها نست أن دورها الأساسي هو «هندسة» هذا النمو ليكون لصالح تشغيل الشباب العماني. فإذا كانت وزارة الاقتصاد لا تعرف حجم الوظائف التي ستنتجها استثماراتها، فمن الذي يعرف.

وإذا كنا لا نعرف كم وظيفة سننتج، فنحن لا نملك خطة لتشغيل المواطنين فيها.

كانت الخطة العاشرة فرصة ذهبية لنقل آلاف العمانيين للقطاع الخاص في ذروة التحاّ، وكان سعيد ذلك نجاحا مبهرا وعظيما لخطة قللت المديونية العامة، ونشطت الاقتصاد، وعملت أيضا بقوة تشغيل العماني. من المهم أن تتحدث الوزارة الآن عن صاّي الوظائف الجديدة للمواطنين، مع ربط كل مشروع اقتصادي جديد بعدد العمانيين الذين سيتوظفون فيه «قبل، أن يبدأ».

المرسوم السلطاني السامي رقم ٢٠٢٦/١، والمرسوم الذي قرر التعديلات الهيكلية في القطاع الاقتصادي للبلاد، أعاد إلينا الأمل، لذا نرجو الكثير من وزارة الاقتصاد لصالح التخطيط الاقتصادي الاستراتيجي وتشغيل الشباب.

■ د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

«جامعة التقنية» بإبراء تنظم

ملتقى إدارة الأعمال التجارية

إبراء - محمد السعدي

نظّمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع إبراء، ممثلة بقسم الاقتصاد وإدارة الأعمال، صباح أمس ملتقى إدارة الأعمال التجارية Innovatia في نسخته السابعة، بمشاركة عدد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة من مختلف المحافظات، وذلك برعاية الكرمة الدكتوروة نونية المسكري، في فعالية أكاديمية تعكس حرص الجامعة على دعم بيئات التعلم التطبيقي وتعزيز الربط بين المعرفة النظرية ومتطلبات الواقع العملي.

ويهدف الملتقى إلى صقل مهارات الطلبة المشاركين، من خلال تعزيز قدراتهم في مجالات التواصل الفعال، والعمل الجماعي، والتفكير النقدي والتحليلي، إلى جانب تنمية مهارات الابتكار والإبداع، وتعميق معارفهم التخصصية في مجالات الموارد البشرية والتسويق والحاسبة وإدارة الأعمال، بما يسهم في إعداد طلبة أكثر جاهزية لتطلّبات سوق العمل، وقادرين على التكيف مع التحوّلات المسارعة في بيئة الأعمال الحديثة.

وشهد حفل الافتتاح حضور عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية والمهتمين بفرع الجامعة، إلى جانب حضور لافت من الطلبة المشاركين من مختلف المؤسسات التعليمية، في مشهد يعكس حجم الاهتمام المتنامي بمثل هذه المبادرات العلمية التي تجمع بين التنافس المعرّي والتجربة التطبيقية.

وقالت الدكتورة حبيبة بنت محمد الغمري، رئيسة قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال والمشرقة على الملتقى: إن تنظيم هذا الحدث في نسخته السابعة يأتي انطلاقاً من حرص الفرع على استمرارية هذا الملتقى سنوياً، لما له من دور محوري في تنمية مهارات وكفاءات الطلبة، واكتشاف المواهب الطلابية في مجالات ريادة الأعمال والابتكار، وإتاحة الفرصة أمامهم لتبادل الآراء والأفكار وصقل خبراتهم في بيئة تنافسية محفزة.

وأضافت: إن الملتقى يمثل منصة علمية ومعرفية متكاملة لإثراء خبرات الطلبة وأعضاء الهيئة الأكاديمية على حد سواء، من خلال تبادل التجارب، والمشاركة في مختلف المؤسسات، وبناء جسور من الشراكة والتكامل المعرّي، إلى جانب صقل المهارات التي يتطلبها سوق العمل، لافتاً إلى أن مثل هذه الفعاليات تسهم في إعداد جيل واع قادر على المنافسة والإبداع في بيئات العمل المختلفة، وتمثل إضافة نوعية لمسيرة التعليم التطبيقي في سلطنة عمان.

ملتقى بجنوب الباطنة يناقش تعزيز التكامل المؤسسي في مجال التحول الرقمي

بركاء - سيف السياري

انطلقت بمحافظة جنوب الباطنة أعمال ملتقى التحول الرقمي ٢٠٢٦، وذلك بقاعة قصر النعمان في ولاية بركاء، بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة، ويستمر لمدة يومين تحت رعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، وبحضور سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة.

ويهدف الملتقى الذي تنظمه محافظة جنوب الباطنة إلى تعزيز التكامل المؤسسي في مجال التحول الرقمي، من خلال توحيد الجهود بين الجهات الحكومية ومكاتب سند، واستعراض الخدمات الإلكترونية، بما يسهم في تحسين تجربة المستفيدين ورفع كفاءة الأداء الحكومي.

واستهلّت أعمال اليوم الأول بكلمة سعادة محافظ جنوب الباطنة، أكد فيها أهمية تسريع وتيرة التحول الرقمي وتعزيز التكامل المؤسسي، بما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين والقطاع الخاص، ويرتقي بتجربة المستفيدين.

وأوضح أن الملتقى يركز على عدد من الأهداف الاستراتيجية، من أبرزها تعزيز التكامل بين الجهات الحكومية ومكاتب سند، وتوحيد الجهود نحو رفعة الخدمات، إلى جانب إبراز المبادرات الرقمية، واستكشاف فرص الشراكات، ورفع الوعي بالأنظمة والتشريعات المرتبطة بالتحول الرقمي.

كما أشار إلى أن الملتقى يناقش محاور رئيسة تشمل الإطار الوطني للتحول الرقمي، والأمن السيبراني وحوكمة البيانات، ودور مكاتب سند في تسريع

الرقمنة، إضافة إلى استعراض التجارب الناجحة والتحديات المرتبطة بالأنظمة التقليدية والموارد البشرية.

من جانبه، أوضح الدكتور حاتم بن سالم الدوحاني، المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بمكتب المحافظ ورئيس فريق التحول الرقمي بالمحافظة، أن مسيرة التحول الرقمي في المحافظة بدأت منذ عام ٢٠١٣، وحققت تقدماً ملحوظاً في نسب النضج الرقمي، نتيجة تبني منهجية قائمة على الحوكمة والتكامل المؤسسي.

وأضاف: إن المحافظة عملت على تطوير البنية

الرقمية وتعزيز التكامل بين الأنظمة الحكومية، وتمكين الكوادر الوطنية، ما أسفر عن إطلاق البوابة الإلكترونية للمحافظة وتطبيق «مجاب»، الأمر الذي أسهم في تسريع الإجراءات وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية، ورفع كفاءة الأداء. وفي السياق ذاته، أكدت فخريّة بنت خميس الحراصي، رئيسة قسم تقنية المعلومات بمديرية العمل بالمحافظة، أن وزارة العمل تولي التحول الرقمي أولوية لتعزيز جودة الخدمات، عبر توفير خدمات إلكترونية متكاملة وأمنة على مدار الساعة، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتسريع تقديم الخدمات.



■ الحضور
في الملتقى
الرقمي

وشهدت جلسات الملتقى تقديم عدد من أوراق العمل التي تناولت التحول الرقمي والأمن السيبراني وإدارة البيانات والخدمات الحكومية، إضافة إلى استعراض تجارب المحافظات المختلفة، وتوظيف التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات الجغرافية في تطوير الخدمات ورفع كفاءتها. ويأتي تنظيم هذا الملتقى في إطار جهود محافظة جنوب الباطنة لتعزيز التحول الرقمي، وتمكين التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ورفع جودة الحياة، إلى جانب استعراض أبرز منجزات المحافظة في هذا المجال.

ملتقى «ماذا لو 2026» يستعرض ابتكارات الطلبة وتجاربهم البحثية

متابعة : سعيد السلماني

نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بفرع المصنعة ملتقى «ماذا لو ٢٠٢٦»، للبحث العلمي والابتكار برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي وكيل وزارة التعليم للبحث العلمي والابتكار، وبحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وبمشاركة واسعة من الطلبة والباحثين والمبتكرين.

هدف الحدث إلى توفير منصة تفاعلية تجمع بين البحث العلمي وريادة الأعمال، وتسهم في تحويل الأفكار إلى تطبيقات عملية تخدم المجتمع، وتعزيز الاقتصاد المعرّي، بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠». واشتمل البرنامج على جلسات علمية ناقشت تعزيز التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والقطاع الصناعي،

إلى جانب تقديم مشاريع بحثية تطبيقية عالجت تحديات محلية في محافظة جنوب الباطنة، مع طرح حلول قابلة للتنفيذ. كما أقيمت مسابقة «أفضل مشروع بحثي» بمشاركة طلابية متعددة التخصصات، إضافة إلى نهائي مسابقة «السومو روبوت»، بما يعزز روح التنافس والإبداع بين الطلبة.

وضم المعرض المصاحب نماذج من ابتكارات الطلبة وتجاربهم البحثية، إلى جانب أركان تفاعلية أتاحت للزوار خوض تجربة التفكير التصميمي وحل المشكلات، فضلاً عن عرض تقنيات حديثة شملت الروبوتات والطائرات بدون طيار والطباعة ثلاثية الأبعاد.

واستضاف البرنامج عددا من المتحدثين الرئيسيين، من بينهم الدكتور أيمن عقيل مدير الاستشارات لفريق الحكومات والأكاديميا في منطقة الشرق الأوسط



ص.ب ١٤٧ ، الرمز البريدي ١٣٤ ، جوهـر الشاطئ سلطنة عمان
فاكس : ٢٦٩٨٤٩٦ ، الموقع الإلكتروني: www.soharpower.com

البيانات المالية غير المدققة للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

قائمة المركز المالي كما هو في ٣١ مارس ٢٠٢٦				تقرير مجلس الإدارة			
٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ مارس ٢٠٢٥	٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
١٨,٦٣٥	١٩,١٩٢	٤٨,٤٠٣	٤٩,٨٤٩	١٨,٦٣٥	١٩,١٩٢	٤٨,٤٠٣	٤٩,٨٤٩
١,١٠٩	١,١٤٢	٣,٨٧٩	٣,٩٦٥	١,١٠٩	١,١٤٢	٣,٨٧٩	٣,٩٦٥
١٩,٧٤٤	٢٠,٣٣٤	٥١,٢٨٢	٥٣,٨١٤	١٩,٧٤٤	٢٠,٣٣٤	٥١,٢٨٢	٥٣,٨١٤
٧٦٤	٨٣٤	١,٩٨٤	٢,١٦٧	٧٦٤	٨٣٤	١,٩٨٤	٢,١٦٧
١,٧٤٣	٢,٠٧٥	٤,٥٢٧	٥,٢٨١	١,٧٤٣	٢,٠٧٥	٤,٥٢٧	٥,٢٨١
٣,٨٦٢	٣,٥١٤	٩,٩٦٤	٩,١٢٧	٣,٨٦٢	٣,٥١٤	٩,٩٦٤	٩,١٢٧
٦,٣٤٣	٦,٤٢٣	١٦,٤٧٥	١٦,٤٣٧	٦,٣٤٣	٦,٤٢٣	١٦,٤٧٥	١٦,٤٣٧
٦٦,٠٨٧	٦٦,٧٥٧	٦٧,٧٥٧	٦٩,٤٩١	٦٦,٠٨٧	٦٦,٧٥٧	٦٧,٧٥٧	٦٩,٤٩١
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٥,١٩٥	٥,١٩٥	٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٥,١٩٥	٥,١٩٥
٦٧	٦٧	١,٢٢٢	١,٢٢٢	٦٧	٦٧	١,٢٢٢	١,٢٢٢
٥٤٦	٥٦٠	١,٤٠٢	١,٤٤٠	٥٤٦	٥٦٠	١,٤٠٢	١,٤٤٠
٣,٢١٣	٣,٢٢٧	٨,٢٢٩	٨,٢٦٧	٣,٢١٣	٣,٢٢٧	٨,٢٢٩	٨,٢٦٧
١٢,٠٩٦	١١,٩٠٧	٣١,٤٢٠	٣٠,٩٢٩	١٢,٠٩٦	١١,٩٠٧	٣١,٤٢٠	٣٠,٩٢٩
٩٧٠	١,٠٤٩	٢,٥٢٠	٢,٧٢٥	٩٧٠	١,٠٤٩	٢,٥٢٠	٢,٧٢٥
٣,١٤٧	٣,١٢٤	٨,١٧٤	٨,١١٦	٣,١٤٧	٣,١٢٤	٨,١٧٤	٨,١١٦
٣٥	٣٣	٩١	٨٥	٣٥	٣٣	٩١	٨٥
١,٧٢٥	١,٧٢٥	٤,٤٨١	٤,٤٧٩	١,٧٢٥	١,٧٢٥	٤,٤٨١	٤,٤٧٩
١٧,٩٧٣	١٧,٨٢٨	٤٦,٦٨٦	٤٦,٣٣٤	١٧,٩٧٣	١٧,٨٢٨	٤٦,٦٨٦	٤٦,٣٣٤
١,١١٧	١,١١٧	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	١,١١٧	١,١١٧	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠
١٩٩	١٩٩	٥١٧	٥١٧	١٩٩	١٩٩	٥١٧	٥١٧
١,٤٨٩	٩٧٤	٣,٨٥٤	٣,٥٢٧	١,٤٨٩	٩٧٤	٣,٨٥٤	٣,٥٢٧
١٦٠	١٦٠	٤١٥	٣,٧٧٩	١٦٠	١٦٠	٤١٥	٣,٧٧٩
١٩,٠١	١٩,٤٧	٥,٠٥٧	٥,٠٥٧	١٩,٠١	١٩,٤٧	٥,٠٥٧	٥,٠٥٧
٤,٩٠١	٥,٦٢٢	١٢,٧٢٩	١٤,٧٩٠	٤,٩٠١	٥,٦٢٢	١٢,٧٢٩	١٤,٧٩٠
٢٣,٨٧٤	٢٣,٨٧٤	٥٩,٤٤٣	٦١,١٢٤	٢٣,٨٧٤	٢٣,٨٧٤	٥٩,٤٤٣	٦١,١٢٤
٦٦,٠٨٧	٦٦,٧٥٧	٦٧,٧٥٨	٦٩,٤٩١	٦٦,٠٨٧	٦٦,٧٥٧	٦٧,٧٥٨	٦٩,٤٩١
٠/١٦١	٠/١٦١	-/٤١٨	-/٤١٨	٠/١٦١	٠/١٦١	-/٤١٨	-/٤١٨
التزامات غير متداولة				التزامات غير متداولة			
قروض لأجل	قروض لأجل	قروض لأجل	قروض لأجل	قروض لأجل	قروض لأجل	قروض لأجل	قروض لأجل
التزامات الإيجار	التزامات الإيجار	التزامات الإيجار	التزامات الإيجار	التزامات الإيجار	التزامات الإيجار	التزامات الإيجار	التزامات الإيجار
مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى	مستحقات وأرصدة دائنة أخرى
مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة	مبالغ مستحقة إلى أطراف ذات علاقة
ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد	ضريبة دخل وأجبة السداد
إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة	إجمالي التزامات متداولة
إجمالي الالتزامات	إجمالي الالتزامات	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	إجمالي الالتزامات	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات
صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد	صاّي الأصول / (العجز) للسهم الواحد

قائمة الربح وأرباح الخسارة للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ مارس ٢٠٢٥	٣١ مارس ٢٠٢٦	٣١ مارس ٢٠٢٥
٤,٠٠٤	١,٨٥٦	١٠,٥٣٣	٤,٨٢١
(٤,٢٤٤)	(١,٢٨٢)	(١١,٢٨٢)	(١١,٢٨٢)
(٢٩٢)	٥٦٠	(٧٦٠)	١,٤٥٦
٦٥٧	—	١,٧٠٦	—
٣٦٤	٥٦٠	٩٤٦	١,٤٥٦
(١١٨)	(١١٢)	(٣٠٨)	(٢٩٢)
(٦٣٠)	(٥٨٠)	(٦٧٦)	(١,٥٠٨)
(٢٧٨)	(١٩٢)	(٩٨٤)	(١,٨٠٠)
(١٤)	(١٣٢)	(٣٨)	(٢٤٤)
—	—	—	—
(١٤)	(١٣٢)	(٣٨)	(٢٤٤)
(١٠١)	(١٠٧)	(٠/٠٠٣)	(٠/٠٠٣)

نرسل الحسابات القائمة لشركة صحر للطاقة ش.م.ع مع التلغيفين العربية والإنجليزية إلى مساهمي الشركة الكرام في غضون سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب.

ميكولوس الماسي

رئيس مجلس الإدارة

تعليمية ظفار تحفي بتكريم عدد من المعلمين . . غدا

تكريم إدارات المدارس وعدد من الوظائف المساندة بمدارس المحافظة؛ تقديرا لجهودهم المخلصة وعطائهم المتواصل في دعم مسيرة التعليم. كما تشمل فقرات الاحتفال عرضا مرفيا ولوحة طلابية غنائية. ويصاحب الاحتفال إقامة المعرض الفني الثقافي (هويتنا)، والذي يشارك فيه معلمو الفنون التشكيلية من مدارس ولايات المحافظة العشر، بمشاركة الطلبة الموهوبين بمختلف فئاتهم، بما في ذلك طلبة الدمج السمعي.

وفي تصريح لها أكدت الدكتورة ميزون بنت

بخيت الشحري المديرة العامة للتربية العامة للتعليم بمحافظة ظفار أن الاحتفال بيوم المعلم يمثل محطة تقدير واعتزاز بالمعلم ودوره الريادي في بناء الأجيال وصناعة المستقبل، مشيرة إلى أن التكريم يأتي تقديرا للعطاءات المتميزة في الميدان التربوي، وتعزيزا لدافعية الإجابة والابتكار لدى الكوادر التعليمية.

وأضافت المديرة العامة لتعليمية ظفار: إن المعرض الفني المصاحب يجسد رسالة الفن كوسيلة للتعبير الصادق عن الهوية العمانية؛ حيث تكاثفت فيه جهود مشرفين تربويين وخبراء في مجالات

الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية واللغة الإنجليزية وتقنية المعلومات والمهارات الموسيقية، ليخرج في قالب فني مدعوم بالتقنية الحديثة، يعكس فخر واعتزاز أبناء المحافظة بوطنهم وقيادته، ويقدم رسالة ثقافية ووطنية توحد المجتمع وتبرز جمال التنوع الثقافي بمحافظة ظفار.

ويعكس الاحتفال بيوم المعلم مكانة العلم ودوره المحوري في بناء الأجيال وتنمية القدرات وتعزيز القيم الوطنية لدى الطلبة، بما يسهم في تحقيق جودة المخرجات التعليمية.

تعليمية جنوب الشرقية تكرم 250 مجيدا



■ تكريم المجيدين من الكوادر التعليمية والإدارية تقديرا لعطائهم في الميدان التربوي

وألقي عبدالله بن علي الفوري، مدير عام المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، كلمة المديرية، أوضح فيها أن الاحتفاء بالمجيدين في الحقل التعليمي يأتي تقديرا لجهودهم في تنمية مهارات الطلبة، وتعزيز قدراتهم في الاتصال الفاعل والتفكير الناقد، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وتهيئة بيئة تعليمية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين.

وقال: إن المعلمين يترجمون هذه التوجيهات عمليا من خلال تنمية مهارات الطلبة وتعزيز التفكير الناقد وحل المشكلات، وتوظيف الفصول الدراسية الذكية مثل: السبورات التفاعلية والأجهزة اللوحية، إلى جانب الاستفادة من منصة «نور» في دعم التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية، مؤكداً أن أعضاء الهيئة التعليمية يحملون رسالة سامية تتجاوز حدود

صور - سعاد بنت فايز العلوي

احتفلت المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية أمس بيوم المعلم للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، تحت رعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر العلوي محافظ جنوب الشرقية، وذلك بقاعة الشرقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصور.

وجاء الاحتفال تقديرا للدور الذي يضطلع به المعلم في العملية التعليمية، بوصفه ركيزة أساسية في بناء الأجيال وغرس قيم المواطنة والتسامح وخدمة المجتمع، حيث بلغ عدد المكرمين ٢٥٠ مجيدا من المشرفين ومديري ومديرات المدارس ومساعدتهم، والمعلمين والمعلمات، والمنسقين والمنسقات، والأخصائيين والأخصائيات، والفنيين والفنيات، وممرضي وممرضات الصحة المدرسية.

تنفيذ اختبارات الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة بمدارس البريمي



■ تسعى الدراسة إلى تطوير المناهج الدراسية وأساليب تدريس اللغة العربية

البريمي - حميد بن حمد المنذري

شهدت (٨) مدارس حكومية بمحافظة البريمي تنفيذ اختبارات الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة PIRLS ٢٠٢٦، بمشاركة (٢٦٠) طالبا وطالبة من الصف الرابع الأساسي، وذلك ضمن الجهود الرامية إلى قياس مستويات الفهم القرآني لدى الطلبة وفق معايير عالمية. وتهدف هذه الدراسة التي تُنفذ كل خمس سنوات إلى تقييم كفاءة الطلبة في مهارات القراءة، وتحديد جوانب القوة والاحتياج، إضافة إلى مقارنة نتائج الأداء بين الدول، بما يسهم في تطوير المناهج الدراسية وتعزيز أساليب تدريس اللغة العربية.

وتضمنت أدوات الدراسة اختبارات مخصصة للطلبة، إلى جانب مجموعة من الاستبيانات التي شملت الطلبة ومديري المدارس ومعلمي الصف المستهدف وأولياء الأمور؛ حيث تم تزويد المدارس بروابط الأدوات والمُحرّفات الإلكترونية ضمن حقائق رقمية متكاملة.

الوظيفية، لما لهم من دور في بناء الإنسان العماني والإسهام في مسيرة النهضة المتجددة. من جانبها، ألقّت أميرة بنت درويش المحاربي، مشرفة مادة الأحياء، كلمة المكرمين، أوضحت فيها أن هذا التكريم يمثل محطة وفاء وتقدير لعطاء المعلمين، ويجسد مكانتهم بوصفهم الركيزة الأساسية في بناء الأجيال وصناعة مستقبل الوطن، مبينة أن يوم المعلم مناسبة تعكس الاعتزاز برسالة التعليم، وأن المعلم سيظل القلب النابض لكل نظام تعليمي والمحرك الرئيس للتنمية البشرية، إذ يمتد دوره إلى غرس قيم المواطنة والابتكار في نفوس الأجيال.

وأضافت: إن الاحتفاء بالمعلم يجسد إيماننا راسخا بأن الاستثمار فيه هو استثمار في رفعة الوطن وتقدمه، مؤكدة أن ما تحقق من إنجازات هو ثمرة منظومة تعليمية متكاملة وبيئة

تكريم الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بنزوى

نزوى - أحمد بن عبد الله الكندي

كرم فريق النجوم الرياضي التابع لنزوى الفائزين في النسخة الثالثة من مسابقة النجوم القرآنية التي نظمها الفريق خلال شهر رمضان المبارك إذ أقيم الاحتفال في مجلس سعال، تحت رعاية سعادة الشيخ أحمد بن حمد السيابي الأمين العام بمكتب الإفتاء، وبحضور عدد من أولياء الأمور وجمع من المهتمين بالأنشطة القرآنية. واستُهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، أعقبها فقرات متنوعة عكست عناية المجتمع بكتاب الله تعالى، كما تضمنت إشاد وأبيات شعرية؛ وعروض مرئية أبرزت أهمية حفظ القرآن الكريم وتعلمه.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي في كلمة له خلال الاحتفالية: إن مسابقات القرآن الكريم تعزز ارتباط النشر، بكتاب الله تعالى، وتسهم في ترسيخ القيم الإسلامية النبيلة في نفوسهم، إلى جانب دورها في اكتشاف المواهب القرآنية وصقلها، وتشجيعهم على الإلتقان والتدبر والعمل بما جاء فيه؛ وأضاف أن هذه المسابقات تمثل ركيزة مهمة في بناء جيل واع ومتمسك بهويته الدينية، وقادر على الإسهام الإيجابي في مجتمعه، مشيدا بالجهود المبذولة في تنظيمها والدعم المتواصل الذي تحظى به من مختلف الجهات المعنية.

فيما أوضح سالم بن محمد الغطريف رئيس المسابقة أن مسابقة النجوم في نسختها الثالثة شهدت مشاركة واسعة إذ شارك فيها ١٢٨ طالبا من أبناء الولاية تنافسوا في ثلاثة مستويات بحسب المراحل الدراسية، شمل المستوى الأول طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس، فيما ضم المستوى الثاني طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع، بينما خصص المستوى الثالث لطلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر؛ وقد أظهر المشاركون مستوى متميزا في الحفظ والتلاوة، مما يعكس الجهود المبذولة من قبل الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، ويؤكد نجاح المسابقة في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

وفي ختام الحفل، قام راعي المناسبة بتكريم الطلبة الفائزين والمشاركين، إضافة إلى تكريم الداعمين والمنظمين، تقديراً لجهودهم المباركة في نجاح هذه المسابقة القرآنية، مشيدا بالدور المجتمعي الذي يقوم به فريق النجوم الرياضي في رعاية الأنشطة الهادفة، وتشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله تعالى والتمسك بقيمه.

وتأتي هذه المسابقة ضمن البرامج المجتمعية التي ينفذها فريق النجوم الرياضي في كل سنة، تعزيزاً لدوره في خدمة المجتمع، وغرس القيم الإسلامية في نفوس النشء، وكبادرة تعكس الاهتمام بكتاب الله تعالى وتنشئة الأجيال على القيم الإسلامية؛ وتعزيز ارتباط النشء بكتاب الله تعالى، إلى جانب غرس روح التنافس الشريف بينهم في ميادين العلم والقرآن، بما يسهم في تنمية القيم الأخلاقية والروحية لدى الطلبة.

برنامج تدريبي لتطوير طرق التدريس بشمال الباطنة

البوسعيدى رئيسة قسم الاحتياجات الإدارية، إلى جانب يونس البلوشي مدير الكلية المهنية بشناص، ويحيى النيايدي مدير الكلية المهنية بالخابورة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات الميدانية لمتابعة سير تنفيذ البرنامج، الذي ينفذ خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ أبريل الجاري بدائرة التدريب المهني للمعلمين بالمحافظة. والنقى الفريق الزائر بالدكتور وليد بن طالب الهاشمي،

المدير العام لتعليمية شمال الباطنة؛ حيث جرى استعراض أهداف البرنامج في مرحلته الثانية، والتركيز على تطوير مهارات التدريس لدى المشاركين من المحاضرين والمدرسين في الكليات المهنية بشناص والخابورة، والبالغ عددهم (٢٠) متدربا من مختلف التخصصات.

إعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وأونزربر برس الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبوبة على الشريط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99205735 مكتب نزوى (محسن العميري) m.alomairy@omaninfo.om

99639264: المكتب الرئيس (علي المشعشر) ali.almarshari@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمّد باعمر) 92997072 msab9999@gmail.com

مكتب صحر (محمّد الدهوي) 99780935 sohardaily@omaninfo.om

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://www.omandaily.om/

فقدان

فقد محمد وراشد ومبارك أبناء علي بن ناصر الكاسبي سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٠٠٢٠١٧٠/١٥٧ بالمربع سبع قريحة الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢٠٢٤٥٣٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن علي بن حسن الشحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٩ بالمربع بني سند الكائنة بولاية خصب/ خصب البالغة مساحتها ٢٠٢٣٧ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن راشد بن محمد الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٧٧ بالمربع الجوابي العيون الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی/ الجوابي/العيون البالغة مساحتها ٢٠٦١٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد بطي بن حميد بن حمد الحصار سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٠٣ بالمربع مرتفعات عبري م.ا الكائنة بولاية عبري البالغة مساحتها ٢٠٩٢٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532

تأفقت في نشر إعلانات

بيع عقارات وظائف خدمات

إعلان

تعلن بشائر ذات خيل للتجارة والمقاولات مؤسسة فردية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ٠١١٧٩٣١) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/٨، وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مؤسسة العرجون للتجارة مؤسسة فردية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ٠١٦٨٩٠٠) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة تضامنية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/٨، وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن مؤسسة أوطان الخليج المتحدة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ٠١٦٨٨٩٣) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/٨ لقانون الشركات التجارية ومن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار izdihar

للنشر التواصل على 99639264-71455532-71455531

adv@omaninfo.om izdihar.info

مباشرة الثقافية الرياضية

إذاعة منطقة عمان إذاعة الشباب

التواصل على

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المظلم - حفظه الله وراحه -

وقال معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني: إن تأسيس البنك الأفريقي العماني يمثل خطوة استراتيجية في مسار توسيع الحضور الاستثماري لسلطنة عُمان على الساحتين الإقليمية والدولية، وهي تأتي بمثابة تجسيد عملي لتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى بناء أذرع مالية فاعلة في الأسواق الناشئة وتعزيز تنوع مصادر الدخل.

وأوضح معالي أن هذا المشروع يقتصر على كونه مؤسسة مصرفية، بل هو منصة مالية متكاملة تهدف إلى زيادة وتعزيز تدفقات رأس المال والتجارة والاستثمار بين سلطنة عُمان وقارة الأفريقية، والأخص جمهورية أنغولا

سلطنة عُمان ضمن أكثر 25 سوقاً ناشئة جاذبة للاستثمار وفق مؤشر كيرني 2026

وأكد المستثمرون قنوتهم في حسن استعدادهم لحقبة جديدة من التطور الصناعي، حيث أعرب ٨٦ بالمئة منهم عن ثقة عالية في قدرتهم على إدارة فعالة لمخاطر الامتثال والتنظيم المتعلقة بالسياسة الصناعية، وأشارت غالبيتهم إلى استخدامهم أدوات تخطيط السيناريوهات المختلفة واستشراف الاستراتيجية للتغلب على متغيرات التعريفات الجمركية وغيرها من السياسات الصناعية.

A large, gnarled, multi-trunked shrub with dense green foliage, growing in a sandy, rocky desert environment under a clear blue sky. The shrub has a thick, textured bark and is surrounded by small rocks and sand. The background shows a flat, arid landscape extending to the horizon.

«السداد الرقمي» يعيد تشكيل نمط الاستهلاك ويقلل ألم الدفع

استطلاع - حمدان بن هاشل الشرقي

يشهد نمط الإنفاق في سلطنة عُمان تحولات عميقة تتجاوز الجانب التقني لتلامس جوهر الثقافة المالية وأساليب إدارة الادخار؛ حيث أسهم اتساع حضور البيئة الرقمية في حياتنا اليومية واعتمادنا المفرط على حلول الدفع غير النقدي والسداد الرقمي في إعادة تشكيل سلوكنا الاستهلاكي؛ حيث أصبحت قرارات الشراء اليوم أكثر سرعة وأقل ارتباطا بالإحساس المباشر بقيمة المال، في وقت تتنامى فيه تأثيرات العوامل النفسية ومنصات التواصل الاجتماعي على توجهات الأفراد الاستهلاكية. وتشير دراسات حديثة إلى أن استخدام وسائل الدفع الرقمية قد يسهم في رفع معدلات الإنفاق الفردي بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و٣٠٪ مقارنة بالدفع النقدي، نتيجة تراجع ما يعرف بـ«ألم الدفع» وتسارع اتخاذ القرار الشرائي. وفي هذا الاستطلاع نسلط الضوء على آراء مختصين وتجارب واقعية من المجتمع لرصد ومناقشة ملامح هذا التحول وتحليل انعكاساته على سلوك الإنفاق في المجتمع العُماني.

الاستهلاك اليومية، مثل تكرار الطلبات عبر تطبيقات التوصيل؛ فالفرد قد يطلب وجبة خفيفة أو قهوة بمبالغ تبدو بسيطة في كل مرة، لكن عقله يفشل في تجميع هذه الشظايا المالية ليرى الصورة الكاملة، هذا النمط من «الإنفاق المجزأ» يجعل الشخص أقل وعياً بحجم مصروفاته الفعلية؛ لأنه لا يرى المال يغادر محفظته يوماً بعد يوم، وبالتالي لا يشعر بثقله، ولا يدرك حجم التراكم إلا لاحقاً حين يصطدم بكشف الحساب الذي يكشف أن تلك «القطرات» الصغيرة قد شكلت سيلاً استنزف ميزانيته. أما حول سبب انجذابنا المستمر للعروض والتخفيضات بالرغم من عدم حاجتنا لها فقد أوضحت أن الانجذاب للعروض في الأساس لا يرتبط بالحاجة بقدر ما يرتبط بـ«الإحساس بالفرصة»؛ فالعروض خاصة تلك المرتبطة بزمن محدد أو بنسبة خصم مرتفعة، تخلق لدى الفرد شعوراً بأنه قد «يخسر» إن لم يستفد منها الآن. ومع انتشار المتاجر الإلكترونية وحسابات

في البداية قالت حمدة الشامسي كاتبة في القضايا الاجتماعية: إن سهولة الدفع الإلكتروني تشكل شعوراً مرتبطاً في جوهره بتراجع الإحساس المباشر بقيمة المال عند استخدام الوسائل الرقمية، فعند الدفع نقداً، يمر الفرد بتجربة حسية كاملة عند ملاسة الأوراق المالية؛ حيث يشعر فعلياً بخروجها من يده، مما يخلق لحظة وعي وتردد طبيعية وهو يرى المبلغ يتناقص أمام عينيه.

هذا ما نسميه في سيكولوجية المال «ألم الدفع»، وهي وخزة نفسية تعمل كضاميل فطرية للإنفاق؛ أما الدفع الرقمي المنتشر هذه الأيام، خاصة بين فئة الشباب، فقد جعل العملية لحظية وسلسة، دون أن يصاحبها ذلك الشعور النفسي بـ«الخسارة»؛ فالعملية أصبحت مجرد «نقرة» أو تمريرة هاتف، مما «يُخدر» الحواس تجاه نقصان الرصيد، وهو ما يعزز الإحساس بسهولة الإنفاق والاندفاع فيه.

وأشارت إلى أن هناك دراسات مستفيضة في علم نفس المال تشير إلى هذا بوضوح؛ فغياب الطابع الملموس للمال الرقمي يؤدي إلى ضعف الارتباط العاطفي بقيمته، ويظهر ذلك جلياً في سلوكيات

التسويق عبر «إنستجرام»، نلاحظ إقبالاً كبيراً على شراء منتجات كالملابس أو العطور لمجرد أنها ضمن عرض مغرٍ، لا لأنها تلبي حاجة فعلية.

وهنا يتحول القرار من كونه عقلانياً إلى استجابة لحافز نفسي مؤقت؛ فنحن في الغالب نشترى «التوفير، المتخيل في الخصم لا المنتج نفسه، وببساطة نحن لا نشترى ما نحتاج في الغالب، فقراراتنا المالية تكون مدفوعة بمشاعرنا التي توهمنا بالربح بينما نحن نمارس الإنفاق.

تأثير وسائل التواصل وفي جانب تأثير وسائل التواصل على قرارات الشراء قالت: لا شك في أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً متزايداً وحاسماً في تشكيل سلوك المستهلك، خصوصاً في مجتمع شاب ومنفتح كالمجتمع العماني.

فالتعرض المستمر لمحتوى يعرض تجارب استهلاكية متنوعة، من مطاعم جديدة إلى منتجات تجميل، يخلق نوعاً من المقارنة محاكاة ما يرونه ليشعروا بالانتماء لنمط حياة معين.

كما أن توصيات المؤثرين تسهم بشكل مباشر في توجيه قرارات الشراء؛ حيث قد يتحول منتج أو مكان معين إلى «وجهة رائجة» خلال وقت قصير نتيجة الترويج الرقمي، مما يلغي مرحلة التفكير في «الاحتياج» ويستبدلها برغبة «المواكبة» والظهور بمظهر المتصل بأخر الصيحات.

اندفاع فئة الشباب

وبينت الشامسي أن نسبة الاندفاع في عمليات الشراء لدى فئة الشباب عادة ما تكون بقدر أكبر نظراً لعدة عوامل مجتمعة، من بينها سرعة التفاعل مع المحتوى الرقمي، والرغبة المتزايدة في خوض التجارب الجديدة، وسهولة الوصول إلى المنتجات والخدمات بللمسة زر؛ حيث تشكل الفئة الشابة نسبة كبيرة من المجتمع العماني، ويظهر هذا السلوك بوضوح في الإقبال المتكرر على التجارب

الاستهلاكية كزيارة المقاهي الجديدة أو شراء منتجات رائجة عبر الإنترنت دون تخطيط مالي مسبق.

هذا الاندفاع تعززه ثقافة «الآن، وسهولة إتمام عمليات الدفع الإلكترونية التي لم تعد تعطي مساحة زمنية للعقل ليعيد تقييم القرار قبل فوات الأوان.

وفي جانب السلوكيات التي تدل على ضعف التحكم في الإنفاق لدى الأفراد، أوضحت أنه من أبرز المؤشرات التي تستدعي الحذر: تكرار الإنفاق اليومي العشوي دون تخطيط، خصوصاً عبر تطبيقات التوصيل، والشراء بدافع العروض أو التأثر بالمحتوى الرقمي، إضافة إلى تجنب تتبع المصروفات أو الخوف من مواجهة الواقع المالي.

كما يظهر ذلك في تراكم مشتريات غير مستخدمة في زوايا المنزل، والشعور المفاجئ بالندم فور انتهاء نشوة الشراء، هذه السلوكيات باتت أكثر وضوحاً في بيئتنا الرقمية المعاصرة، وتعكس حاجة ملحة إلى تعزيز الوعي المالي؛ فاليقظة المالية اليوم لا تعني التوقف عن الاستمتاع، بل تعني استعادة السيطرة الواعية على قراراتنا في ظل التحولات السريعة التي يشهدها نمط الاستهلاك في المجتمع العماني.

تغير بنية الإنفاق

من جانبه، أوضح عبدالله العبري، خبير الاقتصاد السلوكي، أن التحول نحو الدفع الرقمي أحدث علامة فارقة في التطورات التقنية في وسائل الدفع؛ حيث أعاد تشكيل السلوك الاستهلاكي للأفراد بشكل واضح، فالصورة التقليدية التي تقتضي أن الإنسان يتخذ قراراته المالية بعقلانية وتأن لم تعد تنسجم مع الواقع اليومي؛ إذ باتت قرارات الإنفاق تتخذ بسرعة لافتة، مدفوعة بسهولة الإجراء أكثر من كونها نتيجة تفكير اقتصادي واعٍ، وأشار إلى أن اختفاء الاحتكاك المصاحب لعملية الدفع، مثل: إخراج النقود ورؤيتها، أسهم في تقليص لحظة التردد التي كانت تسبق القرار، مما جعل الإنفاق يحدث بشكل أكثر سلاسة وأقل إدراكاً.

وبين أن هذا التحول انعكس بشكل مباشر على البنية النفسية للإنفاق، حيث تراجع ما يُعرف في علم الاقتصاد السلوكي بـ«ألم الدفع»، وهو الإحساس الذي كان يشكل رادعاً طبيعياً أمام الإفراط في الاستهلاك، فمع استخدام البطاقات والمحافظ الرقمية، لم يعد الفرد يشعر بذات الارتباط الحسي بقيمة المال، الأمر الذي يضعف من إدراكه الفعلي لحجم ما ينفقه، وأكدت دراسات متعددة أن هذا التغير ينعكس في زيادة ملحوظة في معدلات الإنفاق مقارنة باستخدام النقد. وأضاف العبري: إن هناك مجموعة من العوامل غير المرئية التي أسهمت في توجيه القرار المالي للأفراد، مثل تقليل الخطوات اللازمة لإتمام عملية الدفع، وتسارع الاستجابة بين الرغبة والتنفيذ، إلى جانب التحول الاجتماعي الذي جعل الدفع الرقمي هو الخيار الافتراضي، هذه العوامل مجتمعة تسهم فيما يعرف بهندسة

الاختيار، حيث لا يُفرض على الفرد قرار معين، لكنه يُدفع بشكل غير مباشر نحو الخيار الأسهل والأسرع، وهو في الغالب خيار الإنفاق.

استهلاك دون تخطيط

وأشار العبري إلى أن الكفاءة التي يوفرها الدفع الرقمي، رغم أهميتها، تخفي جانباً آخر يتمثل في زيادة الاستهلاك غير المخطط له، فسهولة العمليات وسرعتها تميز القرارات المالية الرشيدة وتتيح لكليهما المرور بذات السلاسة، وهذا ما يفسر ارتفاع معدلات الإنفاق التقديري في البيانات التي تعتمد بشكل كبير على الوسائل الرقمية، نتيجة غياب الإشارات التحذيرية التي كان يوفرها التعامل النقدي.

أما فيما يتعلق بالادخار، فقد أوضح العبري، أن البيئة الرقمية، رغم ما توفره من أدوات لإدارة الأموال، تضعف في كثير من الأحيان من قدرة الأفراد على الادخار؛ نظراً لسهولة الانفاق وتكراره، فكلما أصبحت عملية الدفع أكثر بساطة، تقلصت المساحة المتبقية للتفكير طويل الأمد، وهو ما ينعكس على تراجع السلوك الادخاري، خاصة لدى فئة الشباب التي تتفاعل بشكل أكبر مع هذا النمط من المعاملات.

ولفت إلى أن الفروقات بين الأجيال في هذا السياق بدأت تتلاشى تدريجياً؛ فالشباب يتبنون السلوك الرقمي بشكل طبيعي وسريع، بينما يتكيف الجيل الأكبر معه بشكل تدريجي، مما يؤدي في النهاية إلى تقارب في أنماط الإنفاق، وإن اختلفت نقطة البداية. وأكد أن هذا التقارب يعكس تحولاً أعمق في الثقافة المالية، يتجه نحو الاعتماد الكامل على الأنظمة الرقمية.

ونفوذ العبري إلى ضرورة إحكام سيطرة الأفراد على قراراتهم المالية في ظل هذا الواقع، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في قرار واحد، بل في تراكم قرارات صغيرة تتم بسهولة ودون وعي كافٍ، فالدفع الرقمي رغم ما يقدمه من سهولة وراحة، قد يوهم الفرد بأن إدارته المالية في حالة طبيعية بينما الواقع يشير إلى بعثرة مالية في الإنفاق دون أن يشعر بذلك، في حين تكشف البيانات لاحقاً صورة مختلفة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي المالي للحد من الإنفاق وضمان أن تبقى القرارات نابعة من وعي حقيقي، لا مجرد استجابة لسهولة النظام.

واقع الأفراد

وعلى مستوى الأفراد، قدم إبراهيم الرويضي قراءة مختلفة لهذا التحول؛ حيث أشار إلى أن استخدامه لوسائل الدفع الإلكتروني ساهم في تقليل إنفاقه العشوائي مقارنة بالنقد، وأوضح أن الدفع الرقمي مكنه من تحديد احتياجاته بشكل أدق، على عكس التعامل النقدي الذي كان يؤدي إلى صرف مبالغ صغيرة على أشياء غير ضرورية. وأضاف: إنه أصبح يعتمد بشكل أكبر على الدفع الإلكتروني لمراقبة مصروفاته ومعرفة أوجه إنفاقه، بدلاً من ضياع الأموال دون ملاحظة، وفي المقابل تحدث بأن سهولة الشراء إلى جانب تأثير الإعلانات قد تدفع إلى زيادة الإنفاق في بعض الأحيان لديه، خاصة عند غياب التخطيط المالي الواضح لمصروفاته الشهرية.

وأكد أن الحاجة تظل الدافع الأساسي لقرارات الشراء مع إمكانية الاستفادة من العروض إذا كانت تخدم هذا الاحتياج، لافتاً إلى أنه من خلال تجاربه في الآونة الأخيرة مرّ بتجارب شراء شعر بالندم تجاهها، مما يؤكد على ضرورة وضع ميزانية شهرية لضبط الإنفاق.



حمدة الشامسي؛

ملاسة الأوراق

المالية تخلق لحظة

وعي وتردد طبيعية



إبراهيم الرويضي؛

سهولة الشراء وتأثير

الإعلانات تدفع إلى

زيادة الإنفاق



عبد الله العبري؛

زيادة ملحوظة في

معدلات الإنفاق مقارنة

باستخدام النقد



خدمات صحفية

رفاهية الراحة والابتكار الذكي مع شيري تيجو 8 برو ماكس



لِيُحَوَّلَ كلُّ رحلة إلى ملاذ أُنِيق.

تعد السلامة أولوية أساسية في سيارة تيجو ٨ برو ماكس: حيث تدمج أكثر من ١٨ ميزة متطورة لحماية السائق الذكيه لحماية جميع الركاب، وتشمل هذه المجموعة الشاملة من الكوابح التلقائية في حالات الطوارئ ونظام التحذير من مغادرة المسار، وكاميرا للرؤية بزاوية ٣٦٠ درجة لتوفير حماية كاملة على الطريق. ضمنت تقنيات السلامة المتطورة درجة خصيصا لضمان تجربة قيادة مرحة وخالية من التوتر، مما يمكن سيارة تيجو ٨ برو ماكس من التنويع في أعطاء الأولوية لحماية الركاب، سواء في رحلة قصيرة داخل المدينة أو رحلة مسافات طويلة.

هذا الأداء العالي جنباً إلى جنب مع هندسة صديقة للبيئة، ما يحافظ على انخفاض الانبعاثات دون التضحية بميزة القيادة. صممت مقصورة تيجو ٨ برو ماكس لتكون بمثابة ملاذ متنقل؛ إذ توفر أقداسية وفخمة تتسع لسبعة ركاب. وتتوفر تجربة المقصورة فوق شاشة عرض مزدوجة مستقبلية قياس ٢٤,٦ بوصة وأدوات رقمية قياس ١٢,٣ بوصة، لتسهيل الوصول إلى استخدام أقصى السائق على اطلاع دائم، وتحفز الترفيه للركاب. بدءاً من التحكم الصوتي وصولاً إلى نظام التحكم التلقائي بإتخاذ ثلاثي المناطق، يركز كل عنصر على تعزيز الراحة. ويزداد الجو الرائي روعة بفضل الإضاءة الحيوية القابلة للتخصيص ونقطة السقف النابضات،

تواصل شيري تيجو ٨ برو ماكس إعادة تعريف فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات الفاخرة على سلطنة عمان فهي تجمع بين الأناقة الفخمة والقدرة العالية على الطرق الوعرة. ويصنفها سيارة واعدة بسبع مقاعد، فقد صممت بدقة متناهية لتقديم مزيجا متناغما من الرفق والفخامة التي تناسب رجال الأعمال والمغامرات. سواء كنت تتنقل في شوارع المدينة المزدهجة أو تستكشف الطرق الجبلية الخلابة، تجسد تيجو ٨ برو ماكس شيري بأداء الفخامة والتكنولوجيا المتقدمة والأداء المذهل. بفضل التصميم الجمالي الأنظار فوراً يلفت انتباهك ويستهلكه العصر العصري الجري، وتضمن الشبكة الأمامية الممبزة على شكل ماسة مع شعار فضي، وصايب أمامية إلى أي ذناب أنميكية حضوراً مهيلاً للسيارة إلى أي طريق. كما تمتاز العجلات الرياضية بمقاس ١٩ بوصة من هيبتها. لتضفي عليها لمسة مميزة في كل منطقت. صممت هذه المركبة على منصة متينة، مما يوفر أساساً قوياً يوازن ببراعة بين الطهر الأنيق والفعم والأناقة الهيكلية الاستثنائية.

تعتمد تيجو ٨ برو ماكس على محرك تيربو ٢٥٥ حصان أي سعة ٢.٠ لتر الذي يولد قوة ٣٩٠ نيوتن/متر. وتتكاثر هذه القوة الميكانيكية مع ناقل حركة متطور ثنائي القابض بسبع سرعات لتوفر تجربة قيادة سريعة وسريعة الاستجابة. ويضمن نظام الدفع الرباعي الذي يتناوب لا مثيل له، مما يسمح للسائقين بالانتقال من الطرق الوعرة الممهدة إلى مختلف أنواع التضاريس بثقة تامة. وتحقق

«صحار الإسلامي» يدعم الجواز الذي لمستكشف الورد 2026



اختتمت صحار الإسلامي رعايته لـ الجواز الذكي لاستكشاف الورد ٢٠٢٦، الذي تنظمه شركة إيفت لريادة الأعمال والابتكار المستدام تزامنا مع موسم الجوارذ السنوي في الجبل الأخضر بمحافظة الدليحة.

ويعد الجواز منصة إرشادية وتفاعلية تُمكن الزوار من استكشاف مواقع الضالعات والمزارع والأسواق والشاريع المحلية مع فرص للفرز بجوازات وكافآت. وتتكامل هذه الرعاة مع نهج الحارة الإسلامي في دعم المبادرات الابتكارية التي تسخر التقنيات الحديثة لخدمة الأصالة الثقافية والبيئية بما يسهم في دفع عجلة التنمية الوطنية، لاسيما القاعدة الاقتصادية والسياحية والجماعية المحلية.

ويعد الجواز منصة متكاملة تجمع بين النسختين الرقمية والأورقية مقدما تجربة تفاعلية قائمة على نظام الإختام الرقمية (QR) معبرة عن مسارات استكشافية منظمة، ومدعومة بتجربة تفاعلية ورقية (Gamification) تعزز تفاعل الزوار. كما تشجع هذه التجربة زيادة مدة إقامة الزائر، وترسيخ مكانة الجبل الأخضر كموقع للسياحة الذكية المستدامة مدعوما بمجموعة من تقنيات متقدمة تشمل الخرائط التفاعلية، وأنظمة التتبع والتحليل اللحظي، ولوحات التحكم المخصصة، فضلا عن حوافز جذابة مثل: الأوسمة الرقمية، والخصومات، والسحوبات مثرى التجربة السياحية.

ويؤكد أثر المشروع ليشمل دعم السياحة الزراعية عبر ربط الزوار بسلسلة القيمة للورد العثماني إلى جانب تنشيط الاقتصاد المحلي من خلال تعزيز الطلب على المنتجات والخدمات المرتبطة بالموسم بما في ذلك المزارع وورش التطبير والمنتجات السياحية.

	
الجلس الأعلى للضياء المحكمة الابتدائية بنزوى أمانة سر المحكمة	
بنام على	
التفتيش رقم (٢٠٢٤/٩١٠/٢/٣٢)	دائرة التنفيذ المدني
الحق المطالب به : بحسب المحكمة بالزام المدعى عليه بأن يؤدي إلى المدعي (١٠٠٠٠٠ ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني وألزمتهم بالمصاريف، و(١٠٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني عن أتعاب المحاماة، ورفض باقي الطلبات.	
أسماء الأطراف	الرقم المدني
فارس بن محمد بن حميد القصابي	طالاب التنفيذ
محمد بن سعيد بن محمد الكندي	منفذ ضده
	١٢٥٤٥١٦
	٩٤٥٥٠٨
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١:٠٠٠ صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٥/١٩ للمعار السابق توقيع الحجز عليه وهو الكاظمي :	
النوع	رقم القسمة
سكني	٢٦٥٧/ س ع
	لحمي
	٣٢٢٢
المساحة	المربع
	١٠٠
ويقرر بعد استمعي إفرد (٩٢٣٠/٢٠٢٤) - فاعلي راغبتي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:	
الاسم	الهاتف
عماد بن سالم الحراسي	٩٨٨٢٨١٩
	نزوى - صاف الشيخ
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على فتمته إلى ذات الجلسة، عملا بنص المادة (٥٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

تباين أداء القطاعات الرئيسة

56.7 مليون ريال قيمة التداول في بدعم من قطاعي الصناعة و

ولات أي ما يعادل ١٦,١٣٢
تلتها العمانيات بـ ١٢,١٧٠
في ما يلي ٨,١٦٥ مليون
قد الخليج-عمان بنسبة
بـ ٧,٦ مليون ريال،
وتكشف والإنتاج على
قيمة التداولات أي ما يعادل
ريال، وأوكيو للصناعات
للنظرة الحرة بصلالة ١٠٪
٥,٦ مليون ريال.
مركز المالية أعلى نسبة ارتفاع
في التداولة بنسبة ٩,٧٪،

قيمة التدا
مليون راي
نسبة ١٤%
ر. وال،
١٣,٤% أي
واكبو و
١٢,٨% من
٧,٢ مليون
الأساسية -
أي ما يعادل
وسجلت الم
بين الشر
٢٨% من

كتبت - مي الغداني

صعدت أمس قيمة التداول في بورصة مسقط بنسبة ١٤٪، وبلغت ٦٥,٧٠١ مليون ريال عماني مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ٤٩,٧ مليون ريال عماني، وأغلق المؤشر عند مستوى ٢٨٥,٢ نقطة متراجعا ٥٤,٧ نقطة، وتراجعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٣٦٤٪، وبلغت ما يقارب ٣٨,٤٣ مليار ريال.

خدمات صحفية



يستعد قطاع السيارات في سلطنة عُمان لتحويل أتيق مع انطلاق الرسمي لسيرة ICAU 03T. بصفتها سيرة رائدة في فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات الكهربية تُعيد سيرة 03T تعريف مفهوم التنقل الحضري؛ إذ اجتمع بين تصميم جريء وعصري، وأداء عالي التقنية يلبي متطلبات نمط الحياة العصري في سلطنة عُمان. تتميز سيرة 03T بالأساس لتكون سيرة أنيقة للقيادة داخل المدينة؛ فهي تُسهّل التنقل اليومي، وتتيح الاستمتاع برحلات نهاية الأسبوع مقدّمة حضوراً مميزاً على الطريق. يدعم هذه المرونة تقنية المركبات الكهربية ذات المدى الممتد (REEV) المتطورة، والتي تستخدم محركاً عالي الكفاءة كمولد كهربي يُوفّر مدى قيادة إجمالي يزيد عن ٧٥٠ كم (في ظروف الاختبار)، مما يضمن استكشافاً متواصلاً دون أي قلق بشأن نفاد الشحن.

جميع المفارمات في المدينة على حد سواء. جميع مقصورة 03T iCAUR في النذاك مستقبلتي والراحة العائقة. في قلب تجربة قيادة يبرز نظام المساعدة الذكية للقيادة في المستوى الثاني (L2+) المدوم بأكثر من 1000 ساعة. وإمكانيات عالية الدقة، وإدارات تعمل بموجعات المبيت، تسهل ميزات في نظام تبيد السرعة التكيفي كامل المدى، نظام المساعدة على تجنب الازدحام الحوري، قيادة في المدينة، وجعلها خالية من التوتر. فجيلة القيادة متعددة الوظائف، زودة بأزاد تحكم صوتية مدعومة بـ 1000 خاصية على المقصورة الداخلية، مما يضمن السائق على اتصال دائم دون أن يفقد كيزه على الطريق.

لنقل السريعة المفتوحة. كما يعزز نظام الدفع إيجاعي AWD-تجربة القيادة، حيث توزع الطاقة بشكل متساوٍ لضمان أفضل أداء في مختلف ظروف الطريق.

السلامة حجر الزاوية في تجربة iCAU (0): إذ صممت السيارة بشكل قصصي متعدد الجوانب لصنعها بالكامل من الألمنيوم، وهو من صلابته بنسبة ٣٠٪ من الهياكل الفولاذية التقليدية. يتضمن هذا التصميم ميكا علوي الألمنيوم مصنوعاً قطعة واحدة - وهو أحد من نوعه في فئته - مما يوفر حماية لجميع الركاب. بفضل نظام الوسائد الواضحة لسيارة ٥3T وحماية البطارية المبردة، مما يوفر راحة البال لعائلة المجلات.

بنك مسقط ينظم حلقة عن الثقافة المالية لذوي الإعاقة السمعية



ممية توجيه الجهود نحو الفئات المختلفة،
سافيا فيها الأشخاص من ذوي الإعاقة، لضمان
ممولية التنمية واتساع أثرها. ويؤكد ذلك في
وقت ذاته أهمية الاستثمار في الوعي المالي
أحد المحاور الأساسية لتحقيق الاستقرار
اقتصادي والاجتماعي، وتعزيز ثقافة
الاعتماد على الذات، وترسيخ مبادئ الإدارة
السليمة كجزء من أسلوب الحياة
اليومية.

رؤية مبتكرة وشاملة تراعي احتياجات
المتغيرات المختلفة، وتواكب متطلبات العصر بما
يهم في بناء مجتمع واع مالي وقادر على إدارة
أزمته بكفاءة.

عكس هذه الحلقة التزام بنك مسقط
بأصوليته المجتمعية، وحرصه على تبني
الدور مستدامة تساهم في بناء قدرات الأفراد
بمكينهم بما يعزز من موهبهم في المجتمع،
وعم مسيرة التنمية الشاملة، كما تبرز

«تاركت» تسجّل حضورا لافتا في المعرض المهني



شركة وخدماتها، مما أسهم في إيجاد أجواء جاذبة، وتعزيز التواصل المباشر مع الزوار على جانب توزيع عدد من الجوائز والهدايا التذكارية. وتعكس هذه المشاركة التزام اربكت، بتعزيز حضورها المجتمعي، ودعم تمكين الكفاءات الوطنية الواعدة.

نقدم عبر القنوات المخصصة لبرنامج
ءاء (BINA)، وهو ما يعكس الثقة في النهج
علمي والتطبيقي المتكامل الذي يطبقه
البرنامج.

الحصار الأمريكي للموانئ يعرقل عودة طهران للمفاوضات

هل تشهد الساعات الأخيرة للهدنة انفراجا للأزمة ؟

تشمل مسؤولين عن إغلاق هرمز

الاتحاد الأوروبي يوسع عقوبات إيران

الإيرانية. وقال أحد الدبلوماسيين «هناك اتفاق سياسي بين السفراء على أننا سنغير بالفعل معايير نظام العقوبات المفروضة على إيران حتى نتمكن أيضا من إدراج الأشخاص والكيانات المسؤولة عن عرقلة حرية الملاحة في مضيق هرمز».

وقال مصدر دبلوماسي ثان إن خدمة العمل الخارجي الأوروبي ستحتاج إلى بضعة أسابيع لإعداد أي قوائم جديدة. وتضطلع الخدمة بمسؤولية فرض العقوبات على الأفراد والشركات، بينما تتولى المفوضية الأوروبية فرض القيود على القطاعات. وكان الاتحاد الأوروبي ينفذ في يناير الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، وأدرج في مارس مسؤولين إيرانيين في لقائمة بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان.

شي قلق من عمليات «الاعتراض القسري»

الصين تدعم حرية الملاحة وحل الأزمة سلميا

يبقى مضيق هرمز مفتوحا أمام الملاحة بما يخدم مصالح دول المنطقة والمجتمع الدولي ويعزز الاستقرار الدائم في المنطقة. وتصادت المخاوف بشأن صمود وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران بعدما احتجزت الولايات المتحدة سفينة إيرانية. وكان ترامب أثنى على دور بكين في حث إيران على المشاركة في المفاوضات السابقة مع الولايات المتحدة في باكستان. وعبرت الصين عن قلقها من «الاعتراض القسري» للسفينة، وحثت الأطراف المعنية على الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار.

وجاء اتصال شي مع ولي العهد السعودي عقب اجتماع عقده في بكين الأسبوع الماضي مع ولي عهد أبوظبي حث خلاله شي على الالتزام بالقانون الدولي. وأبلغ شي ولي العهد السعودي أن الصين تدعم دول الشرق الأوسط في «تولي زمام مستقبلها ومسيرها بنفسها وتعزيز الاستقرار والسلام الإقليميين على المدى الطويل».

مجموعة العشرين تبحث تأثيرات

الحرب على الغذاء والأسمدة

الدولي والبنك الدولي في ١٦ أبريل. وأطلعت رويترز على نسخة من البيان، الذي صدر بدلا من بيان ختامي كان سيتطلب إجماعا من كل الدول الأعضاء، قبل إصداره الرسمي أمس.

وجاء في البيان أن مسؤولي الشؤون المالية في دول مجموعة العشرين ناقشوا مجموعة من القضايا، بما في ذلك التأثير الاقتصادي للحرب وتأثيرها على أسواق الزراعة وسلاسل القيمة والأسمدة، لكنهم لم يعلنوا عن اتفاق بشأن عمل منسق لضمان الحصول على الأسمدة وسط الاضطرابات الناجمة عن الحرب.

ماكرون يحث على خفض

التصعيد والتسوية الدبلوماسية

الدبلوماسية. يجب على الجميع التزام الهدوء». وأضاف ماكرون أن فرنسا لم تكن مستهدفة تحديدا في المضيق بعد أن أطلقت إيران النار على سفن يوم السبت، من بينها سفينة حاويات تابعة لشركة (سي.إم.إيه سي.جي.إم). ووصفت الشركة تلك الطلقات بأنها «تحذيرية»، وقالت في ذلك الوقت إن الطاقم لم يتعرض لأذى.

بروكسل-باريس «رويترز»؛ قال دبلوماسيان من الاتحاد الأوروبي إن التكتل سيوسع نطاق معايير عقوباته المفروضة على إيران لتشمل المسؤولين عن إغلاق مضيق هرمز، الذي لا يزال مغلقا إلى حد بعيد منذ ما يقرب من شهرين، مما أدى إلى اضطراب أسواق الطاقة والسلع العالمية. وأغلقت طهران المضيق فعليا بعد بدء الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في ٢٨ فبراير، مما أدى إلى قطع ما يقرب من خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم.

وأجر أكثر من عشر ناقلات عبر مضيق هرمز بعد أن أعلنت إيران فتحه لفترة وجيزة يوم الجمعة، لكن اتفاق وقف إطلاق النار تعرض للخطر بعد أن احتجزت الولايات المتحدة سفينة شحن إيرانية في الوقت الذي واصلت فيه حصارها العسكري للموانئ

ويحسب موقع رصد حركة المرور البحرية، فقد خفضت عمليات عبور المضيق إلى الصفر الأحد.

وكتب ترامب على منصفته «تروث سوشال»، الأحد، أن سفينة الشحن توسكا التي ترفع العلم الإيراني «حاولت كسر حصارنا البحري». وفي إيران، تعهد المتحدث باسم «مقر خاتم الأنبياء»، وهو غرفة العمليات المركزية للقوات الإيرانية، «بالرد قريبا» على «عمل القرصنة المسلحة، الذي ينتهك وقف إطلاق النار. وأفادت وكالة تسنيم بأن إيران أرسلت طائرات مسيرة باتجاه السفن العسكرية الأمريكية التي «هاجمت» السفينة توسكا.

وفي مواجهة تصاعد التوترات، ارتفعت أسعار النفط مجددا أمس في التعاملات الآسيوية المبكرة، وسجل خام غرب تكساس الوسيط، المعيار الأمريكي لأسعار النفط، ٩٠.١٧ دولار للبرميل، بزيادة تبلغ ٧.٥٪، بينما ارتفع سعر خام برنت، المعيار الدولي لأسعار النفط، بنسبة ٦.٥٪ ليصل إلى ٩٦.٧٧ دولار للبرميل.

الأحد. إرسال وفد إلى العاصمة الباكستانية، في محاولة لاستئناف المحادثات الرامية إلى وضع حد دائم للحرب.

وبعد ساعات قليلة من تصريحاته، أفاد الإعلام الرسمي الإيراني بأن طهران لا تخطط حاليا للمشاركة في محادثات جديدة مع الولايات المتحدة.

وأمس، أشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، إلى أنه «بينما تدعي الولايات المتحدة الدبلوماسية واستعدادها للمفاوضات، تقوم بتصرفات لا تدل بأي شكل من الأشكال على أنها جديّة بشأن المضي قدما في العملية الدبلوماسية». واعتبر أن سيطرة واشنطن على سفينة شحن إيرانية وحصارها لموانئ الجمهورية الإسلامية والتأخر في تطبيق الهدنة في لبنان كلها «انتهاكات واضحة لوقف إطلاق النار». وأضاف: «لا نخطط لدينا بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات ولم يجر اتخاذ أي قرار في هذا الصدد». وذكر مصدر أمني باكستاني أن قائد الجيش عاصم منير قال للرئيس الأمريكي

عون : نتفاوض لوقف الاعتداءات وإنقاذ لبنان

إسرائيل تعزز سيطرتها على الجنوب وتمنع عودة النازحين



انتشال جثة من موقع غارة إسرائيلية على جسر، في القاسمية، جنوب لبنان أمس.

وجدد عون أمس التأكيد، وفق بيان صادر عن الرئاسة، على أن «خيار التفاوض هدفه وقف الأعمال العدائية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمناطق جنوبية ونشر الجيش حتى الحدود الجنوبية الخروج من مسار التفاوض المباشر وأوضح أن «المفاوضات المقبلة منفصلة عن أي مفاوضات أخرى، في إشارة ضمنية إلى المفاوضات الأمريكية الإيرانية بوساطة باكستان. وأشار عون إلى أن الاتصالات ستواصل مع ترامب «للمحافظة على وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات التي يفترض أن تواكب بأوسع دعم وطني حتى يتمكن الفريقفاوض من تحقيق ما يصبو إليه من أهداف». وقال «لبنان أمام خيارين، إما استمرار الحرب مع ما تحمل من تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية وسيادية، وأما التفاوض ووضع حد لهذه الحرب وتحقيق الاستقرار

أمس، مما أدى إلى تدمير أربع دبابات. ولم يرد الجيش الإسرائيلي بعد على طلب للتعليق على هذا البيان. وقال الجيش أمس إن جنديا واحدا قتل وأصيب تسعة آخرون خلال قتال في جنوب لبنان.

من جهة أخرى أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس أن هدف المفاوضات المباشرة المرتقبة مع إسرائيل هو وقف الأعمال العدائية وإنهاء احتلال قواتها لمناطق في جنوب البلاد، مؤكدا استمرار التواصل مع الجانب الأمريكي لتثبيت الهدنة السارية منذ أيام.

وتزامنا مع رفض حزب الله المدعوم من طهران رفض التفاوض المباشر، اعتبر النائب حسن فضل الله في مقابلة أمس أن من مصلحة عون «الخروج من مسار التفاوض المباشر»، مؤكدا رفض تقديم أي «تنازلات» للجانب الإسرائيلي.

طهران. واشنطن. وكالات؛ يخيم الغموض على مساعي عقد مفاوضات جديدة في إسلام آباد بين واشنطن وطهران، بعدما رفضت إيران تأكيد مشاركتها فيها بينما سيطرت الولايات المتحدة على سفينة شحن إيرانية، وذلك قبل يوم من انتهاء مهلة وقف إطلاق النار بين البلدين.

واتهمت وزارة الخارجية الإيرانية الولايات المتحدة أمس بعدم الجدية بشأن المسار الدبلوماسي وانتهاك وقف إطلاق النار القائم منذ أسبوعين، مشيرة إلى أن طهران لم تقصر بعد أن كانت ستخوض جولة المفاوضات.

وقال مصدر إيراني كبير أمس إن طهران تدرس حضور محادثات سلام مع الولايات المتحدة في باكستان، وذلك عقب تحركات من إسلام آباد لإنهاء حصار أمريكي للموانئ الإيرانية، وهو عقبة رئيسية أمام عودة إيران إلى المشاركة في جهود السلام.

لكن المسؤول شدد على أن إيران لم تتخذ قرارا بعد.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن

شهيدان بنيران الاحتلال ومواجهات مع مسلحين تدعمهم إسرائيل

الأمم المتحدة: 71.4 مليار دولار احتياجات غزة للتعافي

الاتحاد الأوروبي يؤكد التزامه بدعم الفلسطينيين في ظل الانشغال الأمريكي بحرب إيران



فلسطينيون بالقرب من مواجهات بين مقاتلين من المقاومة وميليشيات مدعومة من إسرائيل، في خان يونس، جنوب قطاع غزة أمس. «رويترز».

تبلغ الخسائر الاقتصادية والاجتماعية ٢٢,٧ مليار دولار، ودخل وقف هش لإطلاق النار حيز التنفيذ في قطاع غزة في أكتوبر بين حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وإسرائيل بعد حرب استمرت عامين. وتقول وزارة الصحة الفلسطينية إن أكثر من ٧٢ ألف فلسطيني قتلوا وأصيب ١٧٢ ألفا آخرون. وجاء في التقرير «القطاعات الأكثر تضررا تشمل الإسكان والصحة والتعليم والتجارة والزراعة، وأضاف التقرير «أصبحت أكثر من ٥٠ بالمائة من المستشفيات خارج الخدمة، ودُمرت أو تضررت جميع المدارس تقريباً، وانكمش الاقتصاد بنسبة ٨٤ بالمائة في غزة، وذكر التقرير أن أي خطة لإعمار قطاع غزة تحتاج إلى «أمرين: إعادة بناء غزة مادياً ومؤسسياً، ووضع مسار واضح لإقامة دولة فلسطينية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة». ويشترك رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى اليوم الثلاثاء في اجتماع للدول المانحة في بروكسل.

إن بلاده ستجدد طلبها للاتحاد الأوروبي من أجل تعليق اتفاقية تعاون مع إسرائيل خلال اجتماع وزراء خارجية التكتل الثلاثاء، لكن بلوماسيين استبعدوا إقرار الخطوة. في وقت لا ترغب دول أخرى في الاتحاد الأوروبي في المخاطرة بالتأثير على اتفاق هدنة في لبنان أعلن عنه الأسبوع الماضي.

٧١,٤ مليار دولار

من جهة أخرى ذكر تقرير مشترك للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس أن احتياجات قطاع غزة من أجل التعافي وإعادة الإعمار تقدر بنحو ٧١,٤ مليار دولار على مدى العشر سنوات المقبلة. وجاء في التقرير أن هذا يشمل ٢٦,٣ مليار دولار مطلوبة في الأشهر الثمانية عشر الأولى لاستعادة الخدمات الأساسية، وإعادة بناء البنية التحتية الحيوية، ودعم الانتعاش الاقتصادي». وأشار التقرير إلى أن «الأضرار المادية في البنية التحتية تقدر بنحو ٣٥,٢ مليار دولار، بينما

في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس «يمكننا وتعيين علينا أن نقوم بأكثر من ذلك لوضع حل الدولتين على الطاولة مجددا بشكل قوي». وأثناء مؤتمر بروكسل، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى إن الحدث يقام «في لحظة تشهد في آن واحد مأساة هائلة وفرصة ضيقة، لكنها حقيقية، للانتقال من الحرب نحو سلام عادل ودائم». وشدد على أن غزة «جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وينبغي في نهاية المطاف تسليم وإدارتها إلى السلطة الفلسطينية. ولعبت واشنطن في أكتوبر دور الوسيط للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس لإنهاء حرب غزة. وفي يناير، أعلنت انتقال وقف إطلاق النار إلى المرحلة الثانية بموجب خطة السلام برعاية ترامب. ويأتي التعبير عن الدعم للفلسطينيين في ظل تشديد بعض الدول الأوروبية مواقفها من إسرائيل على خلفية حربيها في لبنان وتدهور الوضع في الضفة الغربية المحتلة.

وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز



وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي (يمين)، ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي ونائبة الرئيس للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس (وسط) خلال بيان صحفي في بروكسل. «أ.ف.ب»

وتوحيد. ولا تحظى هذه الجماعات بقبول شعبي لأنها تعمل تحت سيطرة إسرائيل.

دعم أوروبي حل الدولتين

وأكد الأوروبيون دعمهم للسلطة الفلسطينية وحل الدولتين أمس في وقت تصرف الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران الأنظار عن غزة. وجاءت هذه الجهود فيما همّش الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السلطة في إطار خطته من أجل غزة ومبادرة «مجلس السلام». وقال وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو في مستهل اجتماع «التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين»، «نجتمع في ظل عاصفة، لكن لا يمكننا أن نتخلّى عن البوصلة». وأضاف: «يجب أن نواصل المسار لأن القضية الإسرائيلية-الفلسطينية تؤثر على الشرق الأوسط برمته، وكذلك على بقية العالم». ويعد الاتحاد الأوروبي أكبر داعم للفلسطينيين ماليا ورغم تحفظاته حيال السلطة، إلا أنه يرى أن عليها القيام بدور رئيسي في غزة ما بعد الحرب. وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية

ويقول مسعفون في قطاع غزة إن أكثر من ٧٥٠ فلسطينيا استشهدوا منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، في حين تقول إسرائيل إن مسلحين قتلوا أربعة من جنودها. وتبادل إسرائيل وحماس الاتهامات في انتهاك وقف إطلاق النار. وأفاد سكان ومصادر قريبة من حماس أمس بأن أعضاء جماعة مسلحة مدعومة من إسرائيل نفذون عمليات في منطقة خاضعة للسيطرة الإسرائيلية اشتبكوا مع مقاتلين فلسطينيين بعد عبورهم إلى منطقة تديرها حماس شرقي خان يونس. وقال بعض السكان ومصدر من حماس إن مقاتلا من حماس ألقي قنبلة مضادة للدبابات على مركبتهم في أثناء محاولة أفراد الجماعة المسلحة الانسحاب. وسم دوي انفجار، لكن لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو جرحى.

ولم تعلق حماس، التي تصف مثل هذه الجماعات بأنها «متواطئة مع إسرائيل»، على الواقعة كما لم تعلق الجماعة المسلحة أيضا. وأدى ظهور هذه الجماعات، إلى تعقيد الجهود الرامية إلى استقرار قطاع غزة المنقسم والممزق

غزة-بروكسل «وكالات» : قال مسؤولون في قطاع الصحة الفلسطيني إن غارات إسرائيلية قتلت فلسطينيين اثنين على الأقل في واقتعين منفصلتين في قطاع غزة أمس، في حين أفاد شهود باشتبك مقاتلين من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) مع أفراد جماعة مسلحة مدعومة من إسرائيل. وقال مسعفون: إن رجلا استشهد في غارة جوية إسرائيلية على مخيم البريج في وسط القطاع الفلسطيني، في حين أسفرت غارة أخرى عن استشهاد شخص وإصابة آخرين في مدينة غزة. والحادثين يمثلان أحدث أعمال العنف التي تلقى بظلالها على اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة ووقع في أكتوبر بعد حرب شاملة بين إسرائيل وحماس استمرت عامين.

وأدى وقف إطلاق النار الذي سري في أكتوبر إلى استمرار سيطرة القوات الإسرائيلية على منطقة خالية من السكان تشكل أكثر من نصف قطاع غزة. في حين تسيطر حماس على الشريط الساحلي الضيق المتبقي.

لبنان في ظلال «الهدنة».. من هنا مرّ عدوان الـ46 يوما!

يراقب الحفرة نفسها، ينتظر الجرافة نفسها، ويتقدم معها خطوة خطوة. هنا، لم يعد الانتظار حالة فردية. صار الانتظار جماعياً. عائلات تقف فوق الركام نفسه، تبحث عن أفرادها، وتتابع كل قطعة إسمنت تُرفع، كأنها قد تحمل اسماً تعرفه. وفي كل مرة تتوقف فيها الجرافة، يعود الصمت القوي. هنا، لا يُعرف متى يحين وقت استخدامها، وخصوصاً في ظل وجود، دعو غادر قد يخرق الهدنة في أي وقت، يقول الرجل الثماني، «أبو أحمد». والأخير هو ممن تركوا لأنفسهم مأوى في مناطق النزوح، إن بالحفاظ على الشقة المستأجرة، كما هو حال «أبو أيمن» العائد إلى منزله في محلة في ماضي، أو الإبقاء على حجز، والحفرة في مركز الإيواء، كما هو حال نهي العائدة إلى شقتها في محلة برج البراجنة. وكان «الهدنة» بالنسبة لأغلبية سكان الضاحية لم تكن سوى مجرد خبر سياسي بعيد عنهم، أي «هدنة» موقعة المعنى، لا نهاية مؤكدة للحرب.

.. وماذا بعد؟

في يوم المسير الطويل في هذه الشهيدة، حكايات تروى عن الصمود والبقاء. عن راعي الغنم الصامد. عن «خيار» الشرفات الذي رفض النزوح. عن «بنت جبيل» التي ظل مثلثها عصياً على الاحتلال.. ولا يزال للأيام المقبلة بقية. والبقية بين طيات «هدنة» ليست نهائية بعد. هي مجرد فسحة زمنية قصيرة في الحرب. يتعامل معها الأهالي كاستراحة بين احتمالين: إمّا تثبيت الاستقرار، وأما عودة القصف.. منذ بدء العدوان في ٢ مارس الفائت ولغاية ليل ١٦ من الجاري. وأرقام دامية فوق الركام: ٢٢٩٤ شهيداً و٧٥٤٤ جريحاً. هدنة منحت فرصاً لا لتقاط الصور، لكن الأرقام وحدها كفيلة بأن تروي ما لا يمكن للكamira أن تختصر.. وعلى أمل أن تكون آخر حرب وآخر نزوح، كما يطمئن محمد، تختصر روان مشهد الهدنة الحالية بعبارة: «الفرح والحزن ماسكين إيديين بعض». أما لسان حال الجميع، فيسأل: بالنسبة لبكرا، شو؟

أما الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث عدسات الكاميرات وثقت وجع الركام، فبنت وكأنها تكش، دمعها، وتستعيد شيئاً فشيئاً زحماتها المعتادة. وذلك، في ظل قناعة الكثيرين من أبناءها بأن العودة «مؤقته»، وبأن لا مجال إلا لوضع خطة نزوح جديدة «على الرف»، لا يُعرف متى يحين وقت استخدامها، وخصوصاً في ظل وجود، دعو غادر قد يخرق الهدنة في أي وقت، يقول الرجل الثماني، «أبو أحمد». والأخير هو ممن تركوا لأنفسهم مأوى في مناطق النزوح، إن بالحفاظ على الشقة المستأجرة، كما هو حال «أبو أيمن» العائد إلى منزله في محلة في ماضي، أو الإبقاء على حجز، والحفرة في مركز الإيواء، كما هو حال نهي العائدة إلى شقتها في محلة برج البراجنة. وكان «الهدنة» بالنسبة لأغلبية سكان الضاحية لم تكن سوى مجرد خبر سياسي بعيد عنهم، أي «هدنة» موقعة المعنى، لا نهاية مؤكدة للحرب.



مشهد الدمار في منطقة بنت جبيل الحدودية

الحزن ليس نهائية

هنا، دمة معلقة بعيون امرأة، محملة الفقد المؤلم. ومع ذلك، ترفع يديها بإشارة النصر. فالحزن ليس نهائية، إنما تأكيد على الصبر. وهناك، من ينشر فيديو يوثق فيه منزله المدمر بفعل الحرب، ويعلق: «أول صبيحة بالبيت.. لا كهربا ولا مي ولا إنترنت». وهناك، طفلة تبدو عليها معالم الفرح، وهي تطل برأسها من نافذة سيارة والدها. مصطحبة معها قطعتها المائلة في رحلة العبور في مسار متعرج فوق نهر الليطاني، حيث أقيم جسر مؤقت. أما مضامين الصور والمشهد الكثيفة الواردة من البلدات الجنوبية منها بشكل خاص، فكانت كفيلة يشفاء بعض الندوب التي خلفتها الحرب، بالرغم من التحذيرات الأمنية وحال الجسور التي قصفت والخراب الذي عم كل الأمكنة والمطاح. وهكذا، لم يكن مشهد العودة في الجنوب اللبناني يشبه أي مشهد نزوح

تكون مهزوزة وهناك من تشر الشبا على جبل غسيل هنا، وأخرى تنفض كل أثاث منزلها مما علق عليه من غبار القصف في المكان، وآخر يصلح شريط الكهرباء هناك، وذلك ينقل الواح زجاج لتركيبها في إحدى الشقق. وبالنسبة إليه، فإن البقاء في منزل من دون نوافذ ولا أبواب داخل الضاحية «أفضل من البقاء داخل مراكز الإيواء».

مشهديات مستعدة

وتكر سبحة مشاهد العودة إلى حمى القرى والبلدات المنتشرة على مساحة لبنان المخن بالجراح، والتي انتظرت سكانها على نار ودمار، مجلبة بالسواد ورايات النصر في آن واحد، وإن وسط المنطقة الصفراء، التي كرسها إسرائيل وكرتهم باحتلال ما قبل تحرير الأفنين، كما بواقع الميدان «صاحب الكلمة الفصل». فالحاقمون لا يزالون في بنت جبيل والبيضاء وعيناثا والطيبة ودير سريان والخيام، وبالتالي، عن أي خط أصفر يتحدوثون؟ يقول ربيع لدعمان، مضيفاً: «الشريط الوحيد الذي يعترف به اللبنانيون ويسبغ ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً هو الشريط الأحمر»، إذ «لا إمكانية للفصل بين الدم والتراب، ولا بين طرقي اللبطيني، ينظر إلى البعيد كمن يللمم أفكار، ويبتسم.

لا لاحتلال

وفيما «المصد اللبناني» لانتقاط إشارات غد كان بالأمر مع ترسيم إسرائيل لحدث أصغر، سيح هه قرية جنوبية بأسلاك الاحتلال الشائكة، مع فائض قوة على الحجر بعد البشر بدمير قري عن بكرة بيوتها وجرفها وجعلها أثراً بعد عين، لا تزال رحلة العبور مستمرة من مساحات النزوح إلى أحضان الجنوب. من صيدا إلى صور، من الزهراني إلى النبطية، من القرى والساكن المحوة أسماؤها عن الخارطة واللافقات إلى كل الجنوب الذي قال كلمته القاطعة «لا،

بيروت- وفاء عواد: قبل لحظة بدء سريان وقف إطلاق النار في لبنان، منتصف ليل ١٦- ١٧ من الجاري، كان أكثر من مليون نازح ينتظرون في المدارس ومراكز الإيواء إشارة لـ «حق العودة» إلى قراهم وبيوتهم.. وما إن دقت الساعة الثانية عشرة من ذاك الليل، حتى تبدلت الصورة، وكان للعائدين إلى ديارهم، وتحديدًا في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، مواعيد صعبة على الزمن والنار، وإن على حبال هدنة مؤقتة بمحاذيرها، وعلى طرقات «مقصوفة» وحفر واسعة وجسور مدمرة ومعلقة بين شفتين.. وكان رحلة العودة هذه، رغم افتقارها للضمانات النهائية، بدت كعمل إيمان متجدد بأن الأرض لا تترك للفراغ، حتى لو كان الثمن النوم فوق الركام.

مشهد أول: في اللحظة التي أعلن فيها وقف إطلاق النار، لم تسأل «أم محمد» عن تفاصيل الاتفاق الذي أرسى «الهدنة»، ولم تستمع إلى نشرات الأخبار لتفهم ما جرى. لم تبال ببيان قيادة الجيش الذي قضى بضرورة العودة إلى بيوتها في إحدى رئيس مجلس النواب نبية بري لجهة «عدم المغادرة الآن»، بل حرمت حقائبها ولملت شتات التهجير، وضعت أذنيها في كيس مستقل، ثم وضعت فوقها مفتاح منزلها، كأنها تخشى أن تضيع الطريق من دونه، استعداداً لمغادرة مركز نزوحها مع عائلتها، وأيضاً بالعودة الفورية إلى بيوتها في إحدى قرى مدينة صور، ولو كان البيت مهدماً، ولو كانت إسرائيل لا تزال تستهدف منطقة هنا، وسيارة هناك، وتحول أحياء بأكملها في غمضة عين ركاماً فوق ركام.. فني حسابات المرأة السبعينية، القصف خبر عابر، فيما الحرب، بكل فتلها، لا تكفي لتأجيل العودة يوماً واحداً.

مشهد ثان: منذ عودته إلى منزله في محلة الشياح، ولا يزال الشباب العشريني علاء يرفض كل ما يشاع ويداع عن عودة مؤقتة إلى «الضاحية». فلن تهجر مرة ثانية. عبارة يقولها بثقة تامة، ويقنع والدته بها، وهي التي تصف الهدنة بـ «المهزوزة». حالها كحال الكثيرون من أبناء الضاحية. فالكيف

فنزويلا «الجديدة».. خطوات هادئة نحو الديمقراطية والازدهار

وبالإضافة إلى إقالة بادرينو لوبيز، عُزل سبعة من كبار القادة العسكريين وإجبارهم على التقاعد. ومع ذلك، وبعد ٢٥ عاما من التوجيه السياسي والترقيات القائمة على الولاء للحركة الثشافية، لا يزال مدى دعم الضباط لنظام ديمقراطي مستقبلي غير واضح.

ماذا يحمل المستقبل لفنزويلا؟

أما فيما يتعلق بالمستقبل، يقول بوريل وهاركينز: إنه بشكل عام، يعكس مسار فنزويلا في أوائل عام ٢٠٢٦ تقاربها سريعا ونادرا بين التحرر السياسي وإعادة هيكلة المؤسسات وإعادة الانخراط الدولي.

وتشير الإصلاحات التشريعية التي أقرتها الحكومة المؤقتة إلى قطيعة حاسمة مع العزلة الاقتصادية والسياسية التي اتسمت بها حقبة الثشافية.

وفي الوقت نفسه، برزت المعارضة بقيادة ماتشادو كقوة محورية في تشكيل التوقعات الداخلية والدبلوماسية الدولية. فقد أسهم انخراطها المستمر مع القيادة السياسية الأمريكية والمنظمات الدولية والجاليات الفنزويلية بالخارج في تعزيز الدعم الدولي لعملية الانتقال الديمقراطي، مع زيادة الضغط لإجراء انتخابات ذات مصداقية، وفي الوقت المناسب.

ورغم هذه التطورات، فإن استدامة الانفتاح الديمقراطي في فنزويلا لم تحسم بعد، حيث لا تزال هناك تحديات هيكلية عميقة داخل جهاز الحزب الحاكم، بما في ذلك قضايا المساءلة عن الانتهاكات السابقة، والدور السياسي لشخصيات مثل ديوسدادو كايبلو، وعدم وضوح توجهات القيادة العسكرية التي تشكلت في ظل الأنظمة السابقة.

وفي ختام التحليل، يقول بوريل وهاركينز: إن مستقبل فنزويلا سوف يتوقف كثيرا على قدرة التوافق السياسي الناشئ على الصمود أمام ضغوط الجمود المؤسسي والتنافس بين النخب. وبينما يبدو أن البلاد تتجه نحو انتخابات ديمقراطية وافتتاح اقتصادي، فإن نجاح هذه الثورة الهادئة يعتمد على مصداقية مؤسساتها، وتماثل قياداتها الانتقالية، واستعداد جميع الأطراف الرئيسية للالتزام بقواعد نظام سياسي تنافسي حقيقي.

الباحثان بوريل وهاركينز إجراء انتخابات ديمقراطية في فنزويلا خلال الأشهر القليلة المقبلة، مع أخذ عدد من العوامل المتقلبة في الاعتبار.

وأول هذه العوامل، أنه من الناحية الرسمية، من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٣٠، وكان من المفترض أن يؤدي غياب مادورو، الذي «لا يزال رئيس الدولة بحكم القانون رغم وجوده في السجن بالولايات المتحدة ينتظر المحاكمة»، إلى إقامة الانتخابات يوم ٣ أبريل الجاري. ومع ذلك، حتى ماتشادو، دعت إلى تأجيل الانتخابات، مشيرة إلى أن تنظيمها يتطلب عدة أشهر. كما أكدت الرئيسة رودريجيز أن الأولوية الآن هي الاستقرار الوطني ولتيسر الانتخابات.

ويشير التحليل إلى عقدة أخرى تتمثل في أن عددا من قيادات الحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي يواجهون اتهامات في أمريكا أو يشتبه في ارتكابهم انتهاكات حقوقية. ومن بين هؤلاء فلاديمير بادرينو لوبيز، الذي شغل منصب وزير الدفاع في السابق. وقد أقالته رودريجيز من منصبه الشهر الماضي، وعينت جوستابو جونزاليس لوبيز خلفا له.

ومن الشخصيات السياسية المثيرة للجدل أيضا وزير الداخلية ديوسدادو كايبلو، الذي تم رصد مكافأة ٢٥ مليون دولار لمن يديي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليه، عبر برنامج «مكافآت من أجل العدالة»، التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بسبب تورطه في الاتجار بالمخدرات. ولكن يبدو أن هذا الضغط القوي من أجل إجراء انتخابات قوية أثار استياء ترامب، الذي استدعى ماتشادو مجددا إلى البيت الأبيض الشهر الماضي، على ما يبدو لتهنئة حماسها والدعوة إلى التريث، خاصة في ظل انخراط الولايات المتحدة في الصراع مع إيران.

ورأت ماتشادو أن فنزويلا تسير في مسار انتقال ديمقراطي لا رجعة فيه، وفي الوقت نفسه تواصل تعبئة الجاليات الفنزويلية في إسبانيا وتحتيلي والولايات المتحدة.

فنزويلا، على الصعيد الداخلي، حيث من المرجح أن يسعى الطرفان في المستقبل إلى الفوز بالحكم، أو الحفاظ على الاستحواذ عليه. وفي نهاية المطاف، يظل ولاء الجيش الفنزويلي عاملا حاسما في العملية الانتقالية، حيث اعتمد كل من مادورو وصفله هوج تشافيز على تعيين الضباط استنادا لولائهم السياسي، مع إقصاء المعارضين، أو سجنهم.



■ الرئيسة المؤقتة لفنزويلا ديلسي رودريجيز تتحدث خلال حملة تدعو الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات، في ماراكايبو أمس الأول

وخلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، شددت ماتشادو على ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة في فنزويلا في أقرب وقت، بل وتعهدت بالعودة إلى البلاد في مارس، الماضي.

ولكن يبدو أن هذا الضغط القوي من أجل إجراء انتخابات قوية أثار استياء ترامب، الذي استدعى ماتشادو مجددا إلى البيت الأبيض الشهر الماضي، على ما يبدو لتهنئة حماسها والدعوة إلى التريث، خاصة في ظل انخراط الولايات المتحدة في الصراع مع إيران. ورأت ماتشادو أن فنزويلا تسير في مسار انتقال ديمقراطي لا رجعة فيه، وفي الوقت نفسه تواصل تعبئة الجاليات الفنزويلية في إسبانيا وتحتيلي والولايات المتحدة.

قضايا عاقبة مع حكومة الثشافية

وبالنظر إلى المسار الحالي لفنزويلا، يتوقع

تام «الانتقال السلمي، الجاري في فنزويلا.

مسار انتقال ديمقراطي لا رجعة فيه

وأخيرا أقرت الجمعية الوطنية الفنزويلية، بالإجماع في وقت سابق الشهر الجاري، تشريعا للتعيين يفتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية والخاصة للعمل في مجموعة واسعة من المعادن، بما في ذلك الذهب والعناصر الأرضية النادرة. نشاط ماتشادو خارج فنزويلا وبالتوازي مع هذه الإجراءات التشريعية، نشطت حركة «فيتنتي فنزويلا» (تعال فنزويلا)، المعارضة بقيادة ماريا كورينا ماتشادو، بنفس القدر، في الدعوة إلى التغيير منذ إزاحة مادورو.

وفي يناير الماضي، زارت ماتشادو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض وقدمت له جائزة نوبل للسلام التي كانت فازت بها.

وكانت الدولة تحتكر هذا القطاع في السابق. أما التغيير الكبير الثاني، فقد حدث في فبراير مع إقرار قانون العفو من أجل التعايش الديمقراطي، وهو تشريع بالغ الأهمية، إذ يمنح عفا عن معظم الجرائم السياسية خلال فترة حكم الثشافية، من عام ١٩٩٩ حتى ٢٠٢٦. وأدى القانون في البداية إلى الإفراج عن عدد من السجناء السياسيين. وعلى مستوى أعمق، فإنه يهدد الطريق أمام إجراء انتخابات حرة، ويوفر قدرا من الحماية لرودرجيز وغيرها من قادة المعارضة الحاليين من القمع والمعاملة الغير الإنسانية التي تعرض لها أسلافهم.

وحدث التغيير الثالث الشهر الماضي، عندما اتفقت الولايات المتحدة وفنزويلا على إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما، والتي كانت مقطوعة منذ عام ٢٠١٩، وأعيد فتح السفارة الأمريكية في كاراكاس. وأعلنت الخارجية الأمريكية أن واشنطن تدعم بشكل

واشنطن «د. ب. أ» اتخذت الرئيسة المؤقتة في فنزويلا ديلسي رودريجيز وحزب السلطة «الحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي» سلسلة من الخطوات البسيطة، ولكنها ذات دلالة، لتحرير النظام السياسي في البلاد والتمهيد لإجراء انتخابات حرة في المستقبل.

وفي أعقاب العملية الخاصة الأمريكية التي أسفرت عن اعتقال رئيس البلاد آنذاك، نيكولاس مادورو، مطلع العام، تجاهلت وسائل الإعلام إلى حد كبير الإصلاحات الجارية في فنزويلا، والتقدم الذي أحرزته المعارضة الداخلية بقيادة ماريا كورينا ماتشادو.

ويرى الباحثان، الدكتور روبرت بوريل -زميل أبحاث أول بمعهد الأمن العالمي والوطني هاركينز- عضو هيئة تدريس في كلية الحرب لدولة الإمارات في أبوظبي- أن من الواضح أن فنزويلا تتجه نحو الحرية والديمقراطية والازدهار الاقتصادي، «على الأقل في الوقت الراهن».

تطورات واحدة على الأرض داخل فنزويلا وتقود فنزويلا حاليا الرئيسة المؤقتة رودريجيز، التي كانت تشغل منصب نائبة مادورو قبل توليها «المفاجئ» مقاليد الحكم في الدولة في أوائل يناير.

ويؤكد بوريل وهاركينز في تحليل نشرته مجلة ناشونال انترست الأمريكية، أن رودريجيز تتمتع بدعم كبير بفضل جهود شقيقها خورخي رودريجيز، الذي يشغل منصب رئيس الجمعية الوطنية. ولا يزال الحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي يهيمن على مقاليد الحياة السياسية بالجمعية، لكنه بدأ مسار تصحيح بعيدا عن جذوره «الثشافية»، (نسبة إلى الأيديولوجية السياسية اليسارية التي تعتمد على أفكار وبرامج الرئيس الفنزويلي الراحل هوجو تشافيز)، وذلك من خلال سلسلة من التغييرات التشريعية الأخيرة.

العفو من أجل التعايش الديمقراطي

كان أول تطور واعد هو تعديل قانون الهيدر وكربونات العضوية، الذي أقر في ٢٩ يناير، ليسمح لشركات خاصة وأجنبية بالقيام بأنشطة استكشاف النفط واتجاه وتسويقه.

زلزال بقوة 7.5 درجة يضرب اليابان.. وتحذير من تسونامي بارتفاع 3 أمتار

وأمنة»، مضيفة: إن الحكومة تعمل على التأكد من عدم وقوع أي إصابات أو أضرار مادية. وتقع اليابان على أربع صفايح تكتونية رئيسية على طول الطرف الغربي لدخازم النار، وهي من بين بلدان العالم ذات النشاط الزلزالي الأعلى.

ويشهد هذا البلد المؤلف من مجموعة جزر، والذي يعد حوالي ١٢٥ مليون نسمة، نحو ١٥٠٠ هزة سنويا. وبينما يعد الجزء الأكبر منها خفيفا، فإن نجاح هذه الناجمة عنها تتباين بحسب مواقعها وعمقها.

في عام ٢٠١١ تسبب زلزال بقوة تسع درجات بحوث موجات مد بحري خلفت حوالي ١٨٥٠٠ قتيل أو مفقود، وأحدثت كارثة انصهار مدمر في محطة فوكوشيما النووية.

في عام ٢٠٢٤، أصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أول تحذير لها بشأن احتمال وقوع زلزال ضخم في أخدود نانكاكي.

يقع هذا الأخدود تحت سطح البحر ويبلغ طوله ٨٠٠ كيلومتر، حيث تنزلق الصفائح التكتونية لبحر الفلبينيين ببطء أسفل الصفائح القارية التي تقع اليابان فوقها.

وكانت الحكومة قد حذرت من أن زلزالا في الأخدود وتسونامي قد يعقبه يهمن أن يتسببا بمقتل ما يصل إلى ٢٩٨ ألف شخص وبأضرار تصل قيمتها إلى تريليوني دولار.

ورفعت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية تحذيرها لعام ٢٠٢٤ بعد أسبوع، إلا أن ذلك أدى إلى تهافت الناس على شراء المواد الغذائية الأساسية كالأرز، ودفع السياح المحليين إلى إلغاء حجوزات الفنادق. وأصدرت الوكالة تحذيرا ثانيا لمدة أسبوع من «زلزال هائل»، في ديسمبر ٢٠٢٥، بعد أن ضرب زلزال بقوة ٧.٥ درجة الساحل الشمالي لليابان.

وتسبب زلزال الثامن من ديسمبر في حدوث مد تسونامي بلغ ارتفاع أمواجه ٧٠ سنتيمترا، وأسفر عن جرح أكثر من ٤٠ شخصا، دون ورود أنباء عن أضرار جسيمة.



■ ركاب ينظرون إلى الشاشات الإلكترونية لحظة إعلانها عن توقف خدمة قطار الطلقة توهوكو شينكانسن بسبب الزلزال الذي ضرب محطة سنداي شمال اليابان أمس



■ ماكسي سال



■ ميشال باشليه

ماكي سال يعتبر ماكسي سال (٦٤ عاما) المرشح الوحيد الذي لا يتحذر من أمريكا اللاتينية.

ويشدد الرئيس السنغالي السابق (٢٠١٢-٢٠٢٤) في «رؤيته» على العلاقة الجهرية بين السلام والتنمية، حيث لا يمكن أن يكون الأول «مستداما» عندما يتم تقويض الركن الثاني «بسبب الفقر وعدم المساواة والإقصاء والشاشة على المستوى المناخي».

وقامت بوروندي التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي، بترشيحه لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة. غير أنه لا يحظى بدعم التكتل الإقليمي، إذ عارضته ٢٠ دولة من أصل ٥٥ دولة عضو، كما أنه لا يحظى بدعم بلاده.

وتتهمه السلطات السنغالية الحالية بممارسة قمع دموي للتظاهرات السياسية العنيفة، ما تسبب في مقتل العشرات بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٤.



■ رفايل جروسي



■ ريبیکا جرينسيان

للأمم المتحدة، إنها «مقتنعة، بأن تجربتها، أعذتها لمواجهة، هذه الحقبة التي يعاني خلالها النظام الدولي من، تحديات غير مسبوقة من حيث الحجم والإلحاح والتعقيد».

ويحظى ترشيحها بدعم المكسيك والبرازيل. أما بلادها تشيلي، فقد سحبت دعمها لها بعد تنصيب الرئيس اليميني الجديد خوسيه أنتونيو كاست.

تتولى ريبیکا جرينسيان نائبة الرئيس السابقة لكوستاريكا غير المعروفة على نطاق واسع، رئاسة وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وبصفحتها هذه، تفاوضت على «مبادرة البحر الأسود، مع موسكو وكيف في العام ٢٠٢٢، لتسهيل تصدير الحبوب الأوكرانية بعد بدأ الحرب الروسية في اوكرانيا.

وبالاستناد إلى تاريخها الشخصي، إذ تتحدر من والدين يهوديين «نجيا بأعجوبة، من المحرقة قبل هجرتهما إلى كوستاريكا، تؤكد التزامها بميثاق الأمم المتحدة التي تأسست في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

الولايات المتحدة «أ.ف.ب.» يمثل المرشحون الأربعة لخلافة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش هذا الأسبوع أمام ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للرد على أسئلتهم وعرض برامجهم الخاصة، في خطوة تسبق اختيار من سيقود المنظمة الدولية على مدى خمس سنوات قابلة للتجديد.

وسيجيب كل من التشيلية ميشال باشليه والأرجنتيني رافايل جروسي والكوستاريكية ريبیکا جرينسيان والسنغالي ماكي سال، على أسئلة الدول الأعضاء الـ١٩٣ وممثلي المجتمع المدني لمدة ثلاث ساعات، يومي «اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء».

وهذه المرة الثانية التي تنظم فيها الأمم المتحدة هذا الامتحان «الشهقي الكبير»، بعدما تم وضعه في عام ٢٠١٦ من أجل المزيد من الشفافية.

وتدعو دول عدة إلى تولي امرأة قيادة الأمم المتحدة للمرة الأولى، بينما تطالب أمريكا اللاتينية بالمنصب بموجب تقليد التناوب الجغرافي الذي لا يتم العمل به دائما.

ولكن أعضاء مجلس الأمن، خصوصا الأعضاء الخمسة الدائمين الذين يتمتعون بحق النقض (الولايات المتحدة والصين وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا)، هم الذين يقررون مستقبل المرشحين عادة.

وقال السفير الأمريكي مايك والتز: إن الأمين العام المقبل للأمم المتحدة يجب أن يكون متوافقا مع «القيم والمصالح الأميركية».

ويؤكد المرشحون الرسميون الأربعة لتولي قيادة الأمم المتحدة في الأول من يناير ٢٠٢٧، على ضرورة إعادة بناء الثقة في منظمة تعرضت لاهتزازات كثيرة، بينما تواجه أزمة مالية وشيكة.

ميشال باشليه كانت ميشال باشليه (٧٤ عاما) الاشتراكية التي تعرضت للتعذيب بسبب معارضتها لحكم أوغوستو بينوشيه، أول امرأة تشغل منصب رئيسة تشيلي (٢٠٠٦-٢٠١٠ و٢٠١٤-٢٠١٨)، ما جعل منها شخصية سياسية بارزة على الساحة الدولية. وأثارت فترة توليها منصب مفوض الأمم المتحدة لسلامة لحقوق الإنسان (٢٠١٦-٢٠٢٢)، الذي يعد منصبا حساسا، بعض الاستياء. فقد تعرضت لانتقادات حادة من قبل الصين، على خلفية نشرها تقريرا يدين معاناة أقلية الايغور. وقالت باشليه في الرسالة التي عرضت فيها «رؤيتها»، بصفتها أمينة عامة

من الذاكرة إلى السوق

يستطيع توقعه عدد كبير من متكررات الظواهر، غير أن الاختيار للأصابع يمكن في بناء الآليات التي تتبع لرؤوس الأموال والاضربات والعلاقات التجارية أن تعبر الحدود بين الاستدلال والبيك، وهذا المعنى، جزء من البنية التي تجعل الحركة الاقتصادية ممكنة. وتدخل مثل هذه الأفكار أفريقيًا على مستند إلى مبررة تاريخية نادرة. ففعلاتها بشرق أفريقيا تمتد إلى عدة قرون في التاريخ. ففي القرن التاسع عشر جعل السلطان سعيد بن سلطان من زنجبار مركز القوة الرئيس في شرق أفريقيا، والعاصمة التجارية للحبيح الهندي الغربي. ولهذا التاريخ وزنه حين يخلف وراه ألفه متكررة وذاكرة طويلة من التبادل. وعندئذ تبدو الاستثمارات الجديدة امتداداً لجغرافيا مأثورة، ورهانا على ثقة لها برصيدها في الوعي التاريخي. ومع ذلك، لا يكتبس التاريخ قيمته إلا حين يتبرمج إلى كفاءة حاضرة، فهو لا يعوض عن الانبساط الانتمائي، ولا عن التزام التنظيمات، وعن العمق التشغيلي. الأنظمة لا تقوى مهمة، لكنها لا تقوى كثيرة التقيد

يستحق قرار تأسيس البنك الأفريقي العماني في لواندا قراءة أعق
 بكثير من القراءة التي تنحو منحى مالياً بحتاً. فقد قدم البنك
 نفسه بوصفه منصة للخدمات المصرفية للشركات والاستثمار،
 وتمويل التجارة، مع تركيز على الشركات العاملة بين أنجولا والخليج
 والأسواق المحيطة. وجرى تقديم الخطوة في سلطنة عمان في سياق
 الطموح الخارجي الذي تشهده، رؤية عام ٢٠٢٤، وجمع هذه
 البعدين معاً، لتكشف لالة أوسع من مجرد إنشاء مؤسسة جديدة
 في عنوان جديد. نحن أمام إرادة حقيقية لتحويل الدبلوماسية
 الاقتصادية إلى حضور اقتصادي راسخ.

ومن هنا تتكسب التوقيتات أهميتها؛ إذ إعلنان عن لواندا لم يأت
 في سياق منقطع عن تحولات العقل الاستثماري العماني. قبل أيام،
 عززت سلطنة عمان خطتها الاقتصادية مع بوتسوانا عبر اتفاقيات
 في استكشاف المعادن، وبناء تخزين النفط، ومشروع الطاقة الشمسية
 بقدرة ١٠ ميغاواط. وتسلل هذه الخطوات لافت في لالته. فالدول

مرسيد من المؤثوقة والازن في علاقته الخارجية. وهذا السمتا
 الهمام في قارة صبر حكامها أكثر انتقاية في التعامل مع القوى
 الخارجية. وأقل أصبح على الثقة الكبيرة التي لا تساهل نتائج
 عملية. وإذا نحت سلطنة عمان في الجمع بين رتي الثقة التاريخية
 مؤسسات فذرة، فإنها تكون قد مشر على صيغة أشد إقناعا من
 العاطفة، وأكثر بقاء من الاحتفال الرمزي.

لنا نتصع الدلالة الحقيقية لخطوة لواندا؛ فعمان لا تستحضر
 ضاهيا الأفريقي على سبيل التذكير الرمزي، وإضا تختبر ذلك
 لك الماضي على التحول إلى فاعلية معاصرة. كثير من الدول ملكت
 اكرة، داف أقل منها ينجح في بناء مؤسسات تنطلق من تلك الذاكرة.

في المرحلة المقبلة من التنافس الاقتصادي، سيكون النوذ من نصيب
 من ينجح في إنشاء البنية المالية القادرة على تجديد الروابط القديمة
 إعطائها مظهر جديد، لواندا، تبسو عمان وأكثا تحاول أن تبني
 على هذا الإدراك أداة فعل تتجاوز التباس

ترامب يقدم الحجة لصالح تفعيل القانون الدولي



جیمس ا. غولڈستون

بإقحام منطقة الشرق الأوسط
الأوسع في حرب، وتدمير
التحالفات، وغرس بذور انعدام
اليقين الاقتصادي، ذكرنا ترامب
دون قصد بالسبب الذي جعلنا
نحتاج إلى القانون الدولي.

حيان، وذلك على وجه التحديد لأن القدرة
يقوِّح النزاعات سلمياً غالباً ما تخدم
البلد.

في بروتوكول مونتريال، الذي اعتمد في
١٩٨٧، في التخلص التدريجي من ٩٨٪ من
تستند طبقة الأوزون في الغلاف الجوي
فأفادت أن الملايين من الإصابة بسرطان
الأسباب ذاتها، لا تقزو معظم الدول
عضا، ذلك أن قيامك بذلك يدعو آخرين
لشيء ذاته بك.

خلف الطموح يتمثل في التحدي الصريح
تصليب النفس، في ولاية ترابم الأولى،
الواضح بالفعل أن سياسته الخارجية
الدعاء لشروع القانون الدولي برهته،
تعبير الباحثة القانونية مونيك حكيمة.
عبر، صرح الرئيس بوضوح: «لست بحاجة
ون الدولي».

يزداد إدارة ترابم المعايير الأساسية
يما من قبل. لكن هذا الاندراج يجب أن
بناقوس الخطر الأتراك الذي يشعرون
إاء عالم بلا قواعد. دأبت الأمم المتحدة
تدبر من أن غياب القانون الدولي، «قد
وضوح».

والآن وقد عرفنا كيف قد لا تفرط
الحصة لبناء قاعدة أوسع ما كان لفترة

مع استمرار تراكم العواقب المأساوية المترتبة على حرب الاختيار التي يخوضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بل إيران، تتردد أصدا صرخة الفاعلة بل تشهد الآن «موت القانون الدولي»، إنه بول معقول.

سكن سؤالا أكثر أهمية يطرح نفسه: هل يمكننا استغلال هذه الأزمة لإعادة تصور نظام قانوني من أجل يخدم مصالح عدد أكبر من الناس؟

من المؤكد أن أفغالا مثل غزو روسيا لأوكرانيا بل عام ٢٠٢٢ وأعمال أمريكا العوانية ضد فنزويلا وإيران شكلت لحظة نقاس، والحكام والقائمين على القانون يمكن أن تأخذوا هذه الأحداث وغير ذلك من الحامير القانونية التي صيغت لتنظيم سلوك الدول منذ الحرب العالمية الثانية.

الأمري الأكثر دالة هنا كان الرضوخ للمستسلم الذي استجاب بل الأضرار الذين طأنا أفاضوا عن قانون الدولي. بل الشهر الماضي، مع بدء الضربات العسكرية الأمريكية الإسرائيلية غير القانونية بل لهران، غير الاستثمار الألماني فريدريش برترس بل مشاركتين عابرين بل أعلى: إن تصنيف الأحداث بموجب القانون الدولي سيكون له تأثير سلبي نسبيا. ويصدق بل بشكل خاص عندما تظل هذه الضربات عديمة الأثر قانونا.

بل النزعة الجبرية لها ما يبرها.

كراراً على نخبة مهنية وأكاديمية ضيقة. منقطعة الشرق الأوسط الأسرع في حرب التحالفات، والغرس بذور انقراض القديسي، ذكرنا ترامب دون قصد بالسبب القوي لتنازع إلى القانون الدولي في المقام الأول. ولم يساهم مثل «العدوان» الدولي، والجرم السياسي، والإبادة الجماعية، كنسبة نظرية، ت عملية للتصدي لفظاع حقيقية كان على الأقل «مرة أخرى أبدا».

كان القانون الدولي أن يكتب مزيدا من، يجب على المحامين والدبلوماسيين سعونه ويستخدمونه أن يبدلوا قدر الأعظم لإظهار كيف يساء القانون الدولي، سواء في تنظيم النزاعات المسلحة أو إدارة المدني. ونظرا للهجوم الأمريكي الحالي روعا الدولي الذي قادته الولايات المتحدة أفقد، فقد يكون الأخلاقيون خوار الجراح.

ومض أفضل لقيادة دة الجهد. تحديا هيئنا: سوف تحتاج إلى عمليات إنفاذا لقانون القانون، وموضع دة للمعايير التي لتضع قوى فاعلة مزودة، وإعادة من جانب الدول بقانون يحكم الجميع،

أولاً: أن انتهاكات سيادة الدول اليوم تبرز بسبب وجودها واتزانها. لقد تخلى القادة السوفييتيون عن تبنيهم في الظاهر بواجب احترام ما يسمى ستيفن ملير، أحد كبار مستشاري ترامب، على نحو لا يخلو من الأزدراء؛ والشكليات الدبلوماسية.

ثانياً: عالم مليء عالم، يحكمه القوة، التي تحكمها العنف، الذي تحكمه السلطة، والانتهاك المتكرر - تهديد أعضاء حلف - خطوط حمراء سابقة - تهديد التطهير العرقي في البلقان والأخيرين والدعوة إلى التطهير العرقي في العراق - يجعل في حكم الممكن ما كان ذات يوم لا يمكن حدوثه.

ثالثاً: السنوات التي أعقبت مباشرة تجريم الحرب العنصرية في عام ١٩٤٥ عام ميثاق الأمم المتحدة، عندما ما كان للقانون الدولي وزن سياسي كبير بين تلك الأيام كان يسوعمه جاهله.

رابعاً: أن منتصف القرن العشرين عام بالانتهاكات من الجانب قوى عظمى، من الغزو السوفيتي للمجر عام ١٩٥٠ وسكولوفسكا عام ١٩٦٨ إلى الانتفاضات في رعتها الولايات المتحدة في إيران عام ١٩٥٣، وجواتيمالا عام ١٩٥٤، وشيلي عام ١٩٧٢. عكست هذه الانتهاكات الإقليمية التي أعطت للأمن والهيمنة الإقليمية إلى العبيد القانونية. وفي أواخر حرب فيتنام، أعرب الرئيس الأمريكي ليندون جونسون عن مشاعر التسوق بمقولته الشهيرة: نحن الدولة رقم واحد، ونسوق نظل الدولة رقم

الحذر.

للعالم، وتحسين التواصل مع الجمهور، بما
من خلال إجراء محاكمات دولية في الموقع
واسعة.

سور شاذ، وإن كان موضع ترحيب، أن
التدمير الحالي بشأن مصير النظام
على القواعد التي دافع للتجديد وإعادة
م. 2. قد لا يحتاج ترامب إلى القانون
ولكن قد يتبين لنا أن القانون الدولي
يحتاج إلى أفعال ترامب.

لم تكن حال المجاهدين الدولية أفضل كثيرا بعد الحادي عشر من سبتمبر 2001.

لقد لعب جراحام البوسون من كلية كينيدي بجامعة هارفارد قبل ما يقرب من عقد من الزمن، في السنوات السبع عشرة الأولى من هذا القرن، زمزمت الأولى التي نصبت نفسها زعيمة للنظام الليبرالي بالحدود، وفتت ضرايب جوية وغارات فذهنها قوات خاصة قتل مئات الأشخاص الذين يمتزتهم من جانب واحد إرهابيين، وأخضعت شرارت آخرين لما يسمى "التسليم الاستثنائي"، ما دون أي سلطة قانونية دولية، وخلص ألبوس إلى أن هذا السجل "يحدث عن نفسه.

وكن هذا لا يعني أن القانون الدولي عديم القيمة؛ الكثير من القواعد - التي تحكم التجارة، وصيد الأسماك، والبيئة، والجرمية المنظمة - تطاء.

■ **جيمس أ. غولدستون** المدير التنفيذي لمبادرة العدالة في المجتمع المفتوح وأستاذ مساعد في كلية الحقوق بجامعة نيويورك.

■ **خدمة بروكيت** سندبكت

خطأ دعاة الحرب الفادح في فهم التاريخ

هذا الاستئساد الدائم من إدارة ترامب يفغل عن درس مركزي يعلمه لنا التاريخ القديم، وهو أن أثينا بتحولها عن السيطرة الخيرة إلى الإمبراطورية الكريهة مهدت الطريق لخرابها.



ستيوارت باتريك
ترجمة: أحمد شافعي

قواعد النظام الذي أتاح لها الصعود إلى مراتب العظمة في القارة الأولى.

وقام الاستقلال الهيمنة دافع متكرر في التاريخ، وقد استسلمت لها أمريكا في عهد تارامب. فقد صُحرت الولايات المتحدة من حتمال الأعباء من أجل المصلحة العامة، فهي الآن تستفيد من هيمنتها المحلية وتوسع استغلالها لتحقيق أقصى مكسب، فتتزعج المكاسب الزائفة حتى من أقرب شركائها. وكفى في عهد ثيوكلديس، بعد هذا النهج بمكاسب قريبة الأجل كراتنة في المدى البعيد.

نكسب عبقرية السياسة الخارجية الأمريكية في ما بعد حرب ١٩٤٥ وضعها القوة الأمريكية الهيبة داخل إطار المؤسسات والقانون الدوليين الذي تستغلط جميع الدول، كبريرتها وصغيرتها، أن تسهم فيه وتنفع منه. وكان ذلك بعدد الطبعين من الكمال، فتوزع مهام حالات كثيرة من التدخلات للإمبريالية. ولكن الاستراتيجية إجمالاً آتت ثمارها للولايات المتحدة، فخفضت من وقع الهيمنة الأمريكية، وأضفت شرعية على القوة الأمريكية وأرست نظاماً يتوافق بصفة عامة مع المصالح الأمريكية.

ولكن كل هذه المزايا باتت متروكة الآن. فالإدارة الأمريكية تدمر كل ما بقي من إيمان بإمكانية الوقوف على أن تمارس الولايات المتحدة سلطتها ممارسة مسؤولة. كما أنها تهمل في تفرقة بين استعمال أمريكا للقوة والسلوك الروسي في كرواتيا أو الصيني في بحر الصين الجنوبي أو (الاحتمل) في ليوان.

والإضافة في نهاية المطاف حاجة إلى تابعين. وقد يصير الرئيس تارامب، مثلباً فعل في صراع إيران. على رأيه: "نحن لسنا بحاجة إلى مساعدة أحد".

لكن إذا ما بقيت الولايات المتحدة على هذا المنوال، فسوف تجد نفسها بلا حلفاء أو أصدقاء، قوة عظمى وحيدة في نظام دولي بلا قانون هي التي أسهمت في إيجاده. ولم يفت الأوان كثيراً للانقلاب على هذا المسار، والبدائية هي القراءة التأتبية لثيوكلديس.

بحماس بالغ. فظهرت أسوأها في إعلان الرئيس الأسبق للرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي بأن «الأوراق التي بيده في يدك، وتكشيره عن أنيابها للمدناكم كي تتنازل عن السيطرة على جرينلاند، وفرضه المنفرد لرسوم جمركية على بلد أصغر، وتهديدهاته باخذ، كونا وقمنا نشاء الولايات المتحدة، ومطالبته لحلاء في الناتو، الذين لم يستشرهم قبل حرب إيران. بما ساعدته في فتح ضيق هرمز. وهذه أفعال لتليق بقوة علمي مارقة تخلت عن أي مظهر للوهدة المستترة وأي مطامح إلى الشرعية مستبدلة بذلك كله الكهنية العاتية المحضة.

وهكذا الاستناد الدائم من إدارة ترامب يغفل عن درس مركزي في بحلة لنا التاريخ القديم، وهو أن أثينا بتحولها عن الأسطرطنية إلى الامتياز القديم، كونه أثينا بتطبيق لخوابها. فمئذ القرن السابع قبل الميلاد وما أعقبه، اعترفت الدول المدن الإغريقية بإحداها قادة فتيحة عليها، لا لها من مكانة مرموقة. فحقبة خاصة نظرا لإسباجها الذي لا نظير له في الدواع الجماعي، وأطلقوا على هذه القوة اسم الهيمنة [hegemon]. غير أن زعامتها هذه كانت كثيرا ما تقابل نكديات أسهرها الحرب البيلوبونيسية التي وضعت أثينا في مواجهة إسبرطة. وفي نهاية المطاف انهزمت أثينا.

ولقد اشتهر عن ثيوكديدس قوله «إن ما جعل الحرب ختمية هو ازدياد أثينا قوة وما أثاره ذلك من خوف في إسبرطة، ففسها كثير من الباحثين المعاصرين هذا القول باعتبارها تعسفا، فديقا لتحمية حرب القوى العظمى. فقيل لنا إن الولايات المتحدة والصين، شأن أيهما واسبرطة. يشكان الوقوع في مثلما وقع أثينا في الحرب البيلوبونيسية».

ولكن للحرب، فلما أوضح المورخ الإغريقي نفسه. أسباب أعظم. فإذني جعل تامي قوة أثينا منيرا للقلق هو انتهاكها للأعراف الهيمنية بسبعا إلى تحويل إقالاتها القائمة على التراضي إلى إسبرطورية قاهرة. وقاد جلال الأثينيين (إسبرطة حول دخول الحرب، ببر وفد أثيني زائر منحي أثينيين الإمبرانيون بقوله: «لم تكن نحن من ضربنا المال، بل لقد استأجرنا القائلون دائما أو يخضع الضعفاء للأقوياء، فارتدت السهم عليهم، وبثت لأهل إسبرطة شكوكهم في نوايا أثينا الإمبرانية فأقروا معهم محالهم إعلان الحرب.

أي ما جعل الحرب بينهم محققا بل يكن وجود قوى عظمى متنافسة. وإنما إن إحدى هذه القوى كانت تتهدك

[illegible]

الرياضي

سينر يبقى في صدارة التصنيف العالمي للتنس

برلين «د.ب.أ.»؛ وصل الإيطالي يانيك سينر تريعه على صدارة تصنيف الرابطة العالمية للأعبي التنس المحترفين مستغلا غياب ملاحقه الإسباني كارلوس ألكاراز الذي اضطر للانسحاب من بطولة برشلونة بسبب إصابة في معصمه الأيمن. ورفع سينر رصيده إلى ١٣٣٥٠ نقطة ليوسع الفارق مع ألكاراز إلى ٣٦٠ نقطة وهو فارق مرشح للزيادة في ظل تأكيد غياب الإسباني عن بطولة مدريد للأساتذة فئة ١٠٠٠ نقطة التي سيشارك فيها سينر. وحقق الأسطورة الصربي نوفاك ديوكوفيتش رقما تاريخيا جديدا بدخوله الأسبوع رقم ٨٦٠ في قائمة الخمسة الأوائل في التصنيف العالمي محطما الرقم القياسي للأسطورة السويسري روجيه فيدرر، الذي ظل ٨٥٩ أسبوعا ضمن القائمة، كما برهن ديوكوفيتش على تفوقه التاريخي حيث قضى ما يقرب من نصف هذه المدة في المركز الأول.

تنظيم برنامج القيادات

الرياضية الشابة بالبريمي والوسطى

كتب - حميد المنذري وموسى الجتيني

الطلبة القادة في المجال الرياضي.من جانب آخر نفذ بمحافظة الوسطى برنامج القيادات الرياضية الشابة، بقاعة المناسبات الترتيبية بإدارة التعليم بولاية الدقم، والذي ينظمه الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية بالتعاون مع لجنة الرياضة المدرسية بالمحافظة، مستهدفاً معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية وطلبة الحلقتين الأولى والثانية. وهدف البرنامج إلى تنمية مهارات القيادة الرياضية لدى المشاركين وتعزيز قدراتهم في تنظيم وإدارة الفعاليات والأنشطة الرياضية المدرسية، إلى جانب ترسيخ قيم العمل الجماعي وروح المبادرة، وذلك من خلال حلزمة متكاملة من الجلسات التدريبية والتطبيقات العملية. وأشرف على تنفيذ البرنامج نخبة من الدربين المختصين من بينهم المدرب محمد العريمي والمدربة حنان السيد محمد والمدرب سالم السنيدي، حيث يقدمون محتوى تدريبيا يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، بما يسهم في إعداد كوادر طلابية ومعلمين قادرين على قيادة العمل الرياضي المدرسي بكفاءة واقتدار. واختتمت فعاليات البرنامج بتنفيذ المهرجان الرياضي الذي أقيم بإشراف القادة الشباب من طلبة الحلقة الثانية (ذكورا وإناثا)، برعاية الدكتور منصور بن عبدالله الجتيني مدير إدارة التعليم بالدقم؛ حيث شهد المهرجان تقديم عروض وفقرات رياضية متنوعة عكست مهارات الطلبة في التنظيم والقيادة، إلى جانب إبراز روح التعاون والعمل الجماعي بينهم. وأقيمت فعاليات المهرجان بالصالة الرياضية في قرية النهضة بالدقم، في مشهد جسد الأثر التطبيقي للبرنامج وترجم ما اكتسبه المشاركون من مهارات ومعارف خلال فترة التدريب إلى ممارسات واقعية. ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية في دعم وتطوير الأنشطة الرياضية وصقل مهارات القيادات الشابة، بما ينعكس إيجاباً على تعزيز البيئة المدرسية وترسيخ ثقافة الممارسة الرياضية لدى الطلبة.

يوم رياضي مفتوح للموظفين بتعليمية الظاهرة



■ جانب من فعاليات اليوم الرياضي المفتوح

عبري - سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة الظاهرة ممثلة بقسم خدمة المراجعين صباح أمس يوما رياضيا مفتوحا للموظفين بالمديرية وذلك بصالة نادي عبري بمنطقة الطيب. هدف اليوم الرياضي إلى غرس في نفوس المشاركين أهمية ممارسة الرياضة واعتبارها كنمط حياة، وحث روح التنافس الرياضي الشريف وكسر روتين العمل.

بن قاسم المحروقي، والحسين بن صالح الفجمي. وجاء اختيار القائمة بعد متابعة الجهاز الفني للمنتخب مستويات اللاعبين في دوري الناشئين بالموسم الفائت والذي توج فيه إزكي باللقب.

ومن المنتظر أن يقيم المنتخب خلال المرحلة المقبلة عددا من المعسكرات الإعدادية وذلك للوقوف على جاهزية كافة العناصر قبيل المشاركة في أي استحقاق قادم، لكن هناك عقبة تقف عائقا أمام تجمع اللاعبين خلال الفترة المقبلة تتمثل في التزام اللاعبين بالاختبارات الدراسية، حيث سيعاود المنتخب معسكراته الإعدادية القوية بعد انتهاء الاختبارات. وكان مدرب منتخبنا الوطني

لكرة القدم للناشئين أحمد بن سالم بيت سعيد قد أكد في تصريح سابق له؛ إن هذا المعسكر يمثل الانطلاقة الفعلية لإعداد المنتخب للاستحقاقات المقبلة، مشيرا إلى أن الجهاز الفني يبذل جهودا كبيرة لاختيار أبرز العناصر للمرحلة القادمة. وأضاف أن التركيز خلال المعسكر انصبّ على تعزيز انسجام اللاعبين فيما بينهم، موضّحا أن الهدف القادم يتمثل في بناء منتخب قوي قادر على تحقيق نتائج إيجابية في مختلف البطولات التي يشارك فيها.



■ من تدريبات لاعبي المنتخب في المعسكر

الاتحاد العربي والعربي يتصدران منافسات كأس الداخلية

نزوى - أحمد الكندي

حافظ فريقا الاتحاد الغربي من نادي نزوى والعربي من نادي البشائر على مركزي الصدارة في منافسات بطولة كأس محافظة الداخلية الخامسة لكرة القدم عقب نهاية منافسات الأسبوع الثالث؛ حيث حقق الفريقان انتصارين مهمين؛ إذ فاز فريق الاتحاد الغربي على سبجاء من نادي سمائل بهدفين مقابل هدف، بينما حقق فريق العربي من نادي البشائر الفوز على الشرقي من نادي فنجاء برباعية لهدف، وحقّق السد انتصارا ثميناً على النصر ممثل نادي الحمراء بأربعة أهداف لثلاثة؛ كما شهدت الجولة فوز فريق البصرة بإزكي على الهلال بطل نادي بهلا بهدفين نظيفين، ليحتل فريقا الاتحاد الغربي والعربي المركزين الأول والثاني برصيد سبع نقاط، وفي المركز الثالث يأتي فريقا السد والبصرة برصيد ست نقاط، لتشتعل المنافسة قبل الجولة الختامية لتحديد أطراف المربع الذهبي من بين الفرق الثمانية المتنافسة.

في المباراة الأولى فاز فريق الاتحاد الغربي على سبجاء بهدفين لفراس السليمي ومالك الشريفي حين فاز فريق الهلال بهدفين لعماد الله البعري؛ بينما جاء فوز العربي الكبير على الشرقي بأربعة أهداف لهدف واحد حملت توقيع هاتريك عبدالله السليمي وأيمن الخصيبي، فيما سجّل للشرقي اللاعب محمد الرحبي، وحفلت مباراة النصر من نادي الحمراء مع السد من نادي إزكي بتقبيلات كثيرة انتهت بسبعة أهداف حملت الفوز لفريق السد بأربعة لثلاثة؛ حيث سجّل للنصر محمد الخطاري هدفين وأمير الهنائي، فيما جاءت رباعية السد عن طريق سليمان الخلاسي ووليد إبراهيم هدفين والنصر الرواحي. كما حقق فريق البصرة انتصارا مهما على الهلال من نادي بهلا بهدفين نظيفين حملا توقيع المعتصم الحكماني والمعتز السعدي، ليتكبد فريق الهلال خسارته الثالثة على التوالي ويتأكد خروجه من البطولة.

ولتابعة سير البطولة ومستجداتها اجتمعت اللجنة المنظمة برئاسة خميس بن خلفان الغاوي رئيس اللجنة لمناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالبطولة وآخر الاستعدادات التنظيمية والفنية المتعلقة بحفل الختام، وطرح عدد من المحاور المهمة أبرزها تقييم الجولات الماضية ومراجعة الجوانب التحكيمية، إضافة إلى مناقشة آلية تطوير العمل التنظيمي بما يواكب تطورات الفرق والجماهير، كما تم التأكيد على أهمية تضافر الجهود بين جميع اللجان العاملة والعمل بروح الفريق الواحد لضمان نجاح البطولة وخروجها بالصورة المشرفة التي تليق بمكانة البطولة على مستوى المحافظة. وتقرر أن تكون المباراة النهائية في أحد أندية المحافظة بعد أخذ الموافقة من المعنيين من أجل تعزيز الحضور الجماهيري واختيار موقع مناسب يوفر بيئة متكاملة للحدث، كما يهدف المقترح إلى إبراز الجوانب التنظيمية والإعلامية في أجواء احترافية تعكس نجاح البطولة إلى جانب تعزيز الشراكة بين الفرق الرياضية والأندية بمحافظة الداخلية.

■ جانب من منافسات البطولة



في منافسات دوري أبطال آسيا 2

النصر السعودي يتخطى الوصل ويلاقي الأهلي في نصف النهائي



■ كريستيانو رونالدو لاعب النصر في مواجهة أدريسليسون لاعب الوصل «رويترز»

دبي (أ.ف.ب)؛ تخطى النصر السعودي، الوصل الإماراتي بسهولة بفوزه بنتيجة ٤ - صفر، وبلغ نصف نهائي دوري أبطال آسيا ٢ لكرة القدم في دبي، محافظا على مسعاه في تحقيق ثنائية نادرة، وحسم النصر المباراة في شوطها الأول عبر البرتغالي كريستيانو رونالدو (١٢) والإسباني إنييجو مارتينيس (٢٤) وعبد الإله العامري (٢٤) قبل أن ينهي السنغالي ساديو مانيه الأمور (٨٠). ويلعب متصدر الدوري السعودي في نصف النهائي غدا الأربعاء مع الأهلي القطري الفائز على الحسين إربد الأردني ٣-١، فيما يلعب الفائز بينهما مع بطل منطقة الشرق في النهائي. وكان غامبيا أوساكا الياباني حصل على بطاقة التأهل للمباراة النهائية عن منطقة الشرق، بعدما تفوق في الدور قبل النهائي على بانكوك يونايتد التايلاندي بواقع ١-٣ في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب. وأبقى النصر على حظوظه بتحقيق ثنائية نادرة عبر احراز الدوري المحلي وبطولة آسيوية في موسم واحد، وهو ما لم يتحقق في تاريخه.

ودخل النصر المباراة بقوة وسجل ثلاثة أهداف في ٢٦ دقيقة وسط غياب تام للوصل الذي فشل دفاعه في إيقاف سيل هجمات منافسه. وافتتح رونالدو (٤١ عاما) والذي كان يخوض مباراته الثانية في المسابقة بعدما لعب ٤٥ دقيقة فقط أمام الزوراء العراقي في دور المجموعات، التسجيل بعد تمريرة من الفرنسي كينجسلي كومان إلى نواف البوشل الذي أرسلها عرضية إلى المهاجم البرتغالي، سددها زاحفة بعيدا عن متناول حارس الوصل محمد الوالي (١٢).

وسدد البرتغالي جواو فيليكس ركلة حرة أصابت قدم

أحد المدافعين وأبعدها الوالي بصعوبة إلى ركنية، لعبها فيليكس نفسه وقابلها مارتينيس برأسه في الشباك (٢٤). وأضاف النصر الهدف الثالث بعد دقيقتين برأسية من العامري إثر عرضية من فيليكس (٢٦). وأهدر رونالدو فرصة ثمينة لتسجيل ثنائية شخصية بعدما قابل تمريرة الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش برأسية فوق العارضة رغم سهولة مهمته في مواجهة الوالي (٦٥). وخرج رونالدو وحل عبدالله الحمдан بديلا (٦٧)، مساهما بالهدف الرابع بعد تمريرة خاصة إلى مانيه سددها بسهولة في الرمي (٨٠).

وقال مانيه: كانت مباراة رائعة من قبلنا، سيطرنا وسجلنا أربعة أهداف وكان الأداء عاليا ولاسيما في الشوط الأول، علينا الآن أن نتطلع إلى نصف النهائي، وتابع: اقتربنا خطوة من المباراة النهائية، وإذا أردنا الفوز علينا أن نلعب بمستوى عال مرة أخرى، وكان من المقرر أن يلعب النصر مع الوصل، والأهلي مع الحسين

أربد في مارس بنظام الذهاب والإياب، قبل أن يعلن الاتحاد الآسيوي للعبة إقامة المبارتين المؤجلتين إضافة إلى مباراة نصف النهائي عن منطقة الغرب في دبي، من دور واحد بنظام التجمع، بسبب الأزمة في منطقة الشرق الأوسط.

وفي المباراة الثانية، تابع الأهلي القطري سلسلة نتائجه الإيجابية محققا انتصاره الثالث إلى جانب تعادلين في آخر خمس مباريات في كافة العروضات، إثر تغلبه على الحسين إربد بثلاثية الإسباني أريك إكسبوسيتو (٢) والألماني يوليان دراكسلر (٦٥) والهولندي ميشال فلااب (٧٠٩٠ من ركلة جزاء)، مقابل هدف ليوف قشي (٢١).

«السيتي» يحسم القمة أمام أرسنال ويشدد خناق صدارة الدوري



■ كاي هافرتز لاعب أرسنال يسدد برأسه نحو مرمى مانشستر سيتي «رويترز»

للدولي الألماني إلى داخل الشباك (١٨). ومارس سيتي ضغطا هائلا على أرسنال في بداية الشوط الثاني، فتدخل القائم الأيمن مجددا ورد تسديدة هالاند بيسراه من داخل منطقة الياردات الست بعد ركلة ركنية (٤٨).

وكاد أرسنال يخطف التقدم في مناسبتين، تصدى في الأولى دوناروما ببراعة لتسديدة المنفرد هافيرتس بيسراه من داخل المنطقة (٦٠)، ورد القائم الأيسر في الثانية تسديدة إيبيريتشي إيزي بيسراه من على مشارف المنطقة (٦١).

ومنح هالاند التقدم لسيتي بتسديدة أرضية بيسراه من مسافة قريبة، مستفيدا من تمريرة أورايلي، استقرت في الزاوية اليسرى (٦٥).

وتدخل القائم مرة جديدة، فرد رأسية لجابريال من مسافة قريبة حول مسارها أورايلي، إثر ركلة حرة مباشرة لعبها الترويجي مارتن أوديجارد (٧٣).

وعلت رأسية هافيرتس غير المراقب من مسافة قريبة المرمى بقليل، وذلك بعد عرضية من الجهة اليمنى لعبها البديل البلجيكي لياندرو تروسار (٥٠٩٠).

تحسنا كبيرا على ملعب الاتحاد، وقال: كنت أومن اليوم، وكنت أومن الأربعاء، وكنت أومن قبل أسبوع، لأنني أراهم كل يوم وأعرف المستوى الذي تملكه، وأضاف: لكن اليوم، إذا كانوا بحاجة إلى مزيد من الاقتناع، فأعتقد أنهم باتوا الآن أكثر اقتناعا، نحن نتحدث عن ذلك في غرفة الملابس، إنه دوري جديد الآن، نحن نتقدم بثلاث نقاط، وهم يملكون مباراة مؤجلة.

وأطلق شرقي إنذارا أول بتسديدة يميناه من الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء، حول مسارها المدافع البرازيلي جابريال قبل ارتدادها من القائم الأيمن لرمي أرسنال (٤)، وافتتح شرقي التسجيل بعد مجهود فردي رائع، تخطى على إثره جابريال وديكلان رايس، قبل إطلاق تسديدة أرضية يميناه من مسافة قريبة، استقرت في الزاوية اليسرى (١٦). وأدرك هافيرتس التعادل بعدما ضغط داخل منطقة الياردات الست على الحارس المضيف الإيطالي جالوجيجي دوناروما الذي كان يحاول تمرير الكرة صوب نيكو أورايلي، لكنها ارتدت من القدم اليمنى

رابيو يقود ميلان إلى تخطي فيرونا وانتزاع الوصافة

روما (أ.ف.ب)؛ قاد لاعب الوسط الدولي الفرنسي أدريان رابيو فريقه ميلان إلى تخطي فيرونا، بتسجيله هدف الانتصار بنتيجة ١ - صفر ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ليحقق بذلك فريق المدرب ماسيميليانو أليجري انتصاره الأول بعد خسارتين توالي، منتزعا الوصافة من نابولي وأحرز رابيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤١.

ورفع ميلان رصيده إلى ٦٦ نقطة في المركز الثاني، بفارق الأهداف عن نابولي الثالث الذي خسر ٢ - صفر، أمام لاسيوس السبت، محققا انتصار الأول بعد هزيمتين توالي أمام نابولي والبانت وأودينيزي، والتاسع عشر هذا الموسم. أما فيرونا فتجمد رصيده عند ١٨ نقطة في المركز ما قبل الأخير، وقال رابيو: الأهم هو الفوز وتحقيق النقاط التي نحتاجها لتحقيق أهدافنا، لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء في المباراة، كان بإمكاننا تقديم أداء أفضل بكثير، وأضاف: علينا التركيز على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

ووضع البرتغالي رافايل لياو من تمريرة بينية متقنة، رابيو منفردا، فأسكن الكرة بيسراه أرضية من داخل منطقة الجزاء إلى يسار الحارس المضيف لورنتسو مونتيجو، مفتحا بذلك التسجيل في شوط خلا من الفرص الخطيرة على المرميين (٤١)، وأقتذ الدولي الفرنسي مايك مينيان فريقه ميلان، بتصدية لتسديدة أرضية للمنفرد من الجهة اليمنى داخل المنطقة الجزائري رفيق بلغاي (٢٠٤٥).

وواصل يوفنتوس الباحث عن حزم مركز مؤهل إلى دوري الأبطال، سلسلة اللا خسارة، محققا انتصاره الخامس مقابل تعادلين في آخر سبع مباريات في الدوري، بتخطيه ضيفه بولونيا ٢ - صفر، بفضل هدفي الكندي جوناثان ديفيد (٢) والبديل الفرنسي كفيرين تورام-أوليان (٥٧).

ورفع يوفنتوس رصيده إلى ٦٣ نقطة في المركز الرابع



■ أدريان رابيو يقاتل من أجل الكرة مع لاعب فيرونا معتصم المصري «أ.ف.ب»

«بايرن» يحسم اللقب الـ35 في تاريخه ويؤجل احتفاله التقليدي



■ لاعبو بايرن ميونيخ يحتفلون بعد فوزهم بالدوري الألماني «رويترز»

ويعود آخر تتويج لهم في مسابقة كأس

إلى عام ٢٠٢٠، وهو زمن طويل بالنسبة لناد جعل من المسابقة أحد أهدافه الواضحة منذ بداية موسم ٢٠٢٥-

٢٠٢٦. لكن شهية جماهير بايرن اتجهت بشكل خاص نحو دوري أبطال أوروبا مع تقدم الموسم، في ظل هيمنة الفريق وصولا

إلى إقصاء ريال مدريد في ربع النهائي الأربعاء، بعدما كان النادي قد خرج أربع مرات متتالية أمام «الملكي» في المسابقة القارية (٢٠١٤، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠٢٠، ٢٠٢٤). ولا تزال أمام الفريق البافاري أرقام قياسية يمكن تحطيمها حتى المرحلة ٣٤. ففي حال فوزهم في مبارياتهم الأربع المتبقية (أمام ماينتس، هايدنهايم، فوفنسبورغ وكولن)، يمكنهم معادلة الرقم القياسي للنقاط في موسم واحد من البوندسليجا، الذي سجله بايرن بقيادة يوب هاينكس في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣.

وبقوة هجومية استثنائية انطلقت منذ المرحلة الأولى أمام لايبزيغ (٦ - صفر)، حطم بايرن بالفعل رقم الأهداف المسجلة في موسم واحد من الدوري (١٠٩ أهداف بعد ٣٠ مرحلة، مقابل ١٠١ سابقا في ١٩٧١- ١٩٧٢)، كما حطم الأحد رقمه القياسي السابق في عدد الأهداف خلال موسم واحد في مختلف المسابقات (١٦١ هدفا مقابل ١٥٩ في ٢٠١٩/٢٠٢٠).

ببساطة الإيمان بقدرتنا على تحقيق ذلك، وهذا أمر ثمين جدا في كرة القدم. أمام ٧٥ ألف متفرج، وبعد تأخره بهدف كريس فوريش إثر تمريرة الغربي بلال الخنوس (٢١)، رد بايرن بثلاثية في ظرف سبع دقائق، بداية عبر البرتغالي رافايل غيريرو الذي تابع عرضية جمال موسيلا بعد مجهود شخصي على الجهة اليسرى (٣١).

وسرعان ما أضاف السنغالي نيكولاس جاكسون الثاني، إثر هجمة مرتدة وكرة وصلت أمام المرمى بعد تمريرة من الكولومبي لويس دياس (٣٣)، الذي قدم تمريرة حاسمة ثائية للكندي ألفونسو ديفيس أمام المرمى (٣٧).

وأدخل كومياني المهاجم الإنجليزي هاري كاين مطلع الشوط الثاني، فسجل الرابع بعد ست دقائق من دخوله بعدما تابع كرة تصدى لها الحارس ألكسندر نوبل من مسافة قريبة (٥٢).

وقبل دقيقة من نهاية المباراة، سجل البديل الإسباني تشيما أندريس هدفا ثانيا للضيوف (٨٩) الذين تلقوا ثامن خسارة وتجمد رصيدهم عند ٥٦ نقطة في المركز الرابع.

لن يتسنى للاعبين بايرن سوى التقاط أنفاسهم قليلا، قبل العودة إلى أرضية الملعب اعتبارا من الأربعاء، لمواجهة باير ليفركوزن في نصف نهائي كأس ألمانيا،

في نصف دوري الأبطال في ٢٨ أبريل، قبل استضافته في ٦ مايو. ومع أنه حسم اللقب، قرر بايرن تأجيل الاحتفالات، بما فيها رشات الجعة التقليدية. وعلى الرغم من أن صور لاعبي بايرن وهم يلاحقون بعضهم على العشب حاملين كؤوس الجعة الكبيرة باتت مرادفة لاحتفالات النادي شبه السنوية، فضل الفريق تأجيل مظاهر الفرح، واضعا في الحسبان مواجهة ليفركوزن المقبلة.

وقال نجم الفريق جمال موسيلا لشبكة «دازون» للبت التدفقي عن احتفالات رشح الجعة التقليدية: أعتقد أنها قديمة، نعم قديمة، أظن أننا نخطط لاحتفال حقيقي، ربما في آخر مباراة على أرضنا، سنتوجه مباشرة إلى غرفة الملابس، لا أعتقد أن هناك الكثير الآن، لكن بالتأكيد في المباراة الأخيرة.

وقبل اللقاء، قال المدرب البلجيكي فنسان كومياني لـ«دازون»: «نحن الآن في مرحلة من الموسم يمكننا جميعا فيها تقبل الانتظار قليلا قبل الاحتفال. وبعد المباراة، حول كومياني تركيزه إلى اللقبين الآخرين المتاحين، إذ قال: تعرضنا لعدد قليل جدا من الهزائم هذا الموسم، هناك الكثير من النجاحات الممكنة، نحن ذاهبون إلى ليفركوزن نعلم أنها مباراة كرة قدم وكل شيء وارد، لكن لدينا

ميونيخ «ألمانيا، أ.ف.ب)؛ حسم بايرن ميونيخ لقب الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الـ٣٥ في تاريخه، قبل أربع مراحل من ختام الموسم، بعد فوزه على ضيفه شتوتجارت ٤-٢ على ملعب أليانز أرينا في المرحلة ٣٠، مكملا بذلك أسبوعه المثالي.

وكان بايرن الذي ينافس للتتويج بثلاثية الهجومية هذا الموسم، بات ثمانية أهداف وخمس تمريرات حاسمة في ٤٢ مباراة ضمن كافة المسابقات. وردت عارضة بولونيا لتسديدة السويدي إميل هولم من على مشارف منطقة الجزاء (٣٤).

وأنهى تورام-أوليان الأمور برأسية من مسافة قريبة بعد عرضية من الأمريكي ويستون ماكيني من الجهة اليمنى (٥٧). وفي مباراة أقيمت ظهر الأحد، تعادل كريموينيزي كولومبو (٥٥ من ركلة جزاء).

ورفع جنوى رصيده إلى ٣٩ نقطة في المركز الثالث عشر، مقابل ١٨ نقطة لبيزا في المركز الأخير.

ومنذ ثنائية بوروسيا دورتموند في عامي الدوري، بتخطيه مضيفه بيزا ٢-١، وافتتح أصحاب منه، فكان من نصيب باير ليفركوزن، بعد موسم استثنائي أنهاه من دون أي هزيمة خلال ٣٤ مرحلة من البوندسليجا، وهو إنجاز لم يحققه أي ناد ألماني آخر، بما في ذلك بايرن.

ورفع الفريق البافاري رصيده إلى ٧٩ نقطة في المركز الأول، بعيدا به ١٥ نقطة عن بوروسيا دورتموند الثاني الذي سقط أمام مضيفه هوفنهايم ٢-١ السبت.

وفي الموسم الماضي، توج الفريق البافاري قبل ثلاث مراحل من الختام، وبعد مواجهة ليفركوزن الأربعاء، ماينتس في الدوري السبت، يسافر الفريق البافاري إلى فرنسا لمواجهة باريس سان جيرمان



ارتبط بالبحر منذ الطفولة وألهمته رحلة «عماني» حول العالم

سامي الشكيلي . . بحار يهوى الشراع

ويعبر المحيطات حاملا علم الوطن أمام العالم



حوار - عامر بن عبد الله الأنصاري

تُخرّج البيئة العُمانية بطبيعتها المتنوعة أسماء عُمانية تصل إلى العالمية بطموح عال وإصرار متواصل وعمل جاد لا يتوقف عند مشروع محدد بعينه، ويُعدّ البحار العُمانيّ سامي بن هديب الشكيلي خير مثال على ذلك؛ فهو ابن البيئة البحرية، وارتباطه بالساحل ارتباط قديم، إذ طالما رافق والده في القوارب التراثية،



■ سامي الشكيلي رفقة طاقم الإبحار الدولي في آخر رحلاتهم نحو القطب المتجمد

أمثل وطني وعائلتي ونفسي في مختلف دول العالم، أما خططي المستقبلية، فهي خوض سباق حول العالم دون توقف، وعبور المحيطات الهندي والأطلسي والهادئ، حاملاً علم بلدي سلطنة عُمان، لإيصال رسالة بأن العُماني قادر على تحقيق الإنجازات العالمية.

حققت إنجازات كثيرة رياضي عُماني، ماذا يعني لك تمثيل سلطنة عُمان في هذه الرياضة؟
حققت العديد من الإنجازات والميداليات والكؤوس خلال السنوات الخمس الماضية، في سباقات طويلة بأوروبا وجزر الكناري والكاريني والمحيط الأطلسي، وكل هذه الإنجازات تجعلني أشعر بفخر واعتزاز كبيرين كوني عُمانياً، ومن أوائل العرب والخليجيين الذين يحققون مثل هذه الإنجازات في هذا المجال، تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الرياضية العالمية شرف عظيم ومسؤولية كبيرة أعتز بها.

أحزنك خبر توقف سباقات المحيطات، وفي الوقت ذاته لا تنكر أنك استفدت من «عُمان للإبحار... اليوم كيف تنظر إلى دعم مسيرتك الحالية من قبل «عُمان للإبحار»؟
أقولها متأسفاً، في الوقت الحالي لا أجد دعماً يذكر من داخل سلطنة عُمان، سواء على المستوى الرياضي أو المؤسسي، ومنذ خروجي من مؤسسة «عُمان للإبحار، قبل خمس سنوات، وأنا أواصل مسيرتي بشكل مستقل، ومع ذلك ما زلت أعتز بتمثيل اسم المشروع، لأنه يحمل شعار سلطنة عُمان، متطلعاً أن أجد الدعم الذي يعزز مشواري العالمي في هذه الرياضة.

ما أبرز الصعوبات التي تواجه البحار العُماني في الاحتراف عالمياً؟
من أبرز الصعوبات التي واجهت البحار العُماني سابقاً، ضعف الثقة عندما كان يقود الفرق مدربين أو بحارة محترفين من خارج سلطنة عُمان، إضافة إلى قلة الفرص المتاحة، الإبحار الشراعي رياضة تحتاج إلى دعم مادي ومعنوي كبيرين، وهي أيضاً رياضة مخاطرة، ومع كثرة التجارب يكتسب البحار الخبرة ويصل إلى الاحتراف، وهذا ما سعت لتحقيقه من خلال مسيرتي.

ما أبرز إنجازاتك وميدالياتك وأيهما الأقرب إلى قلبك؟
كما ذكرت هي كثيرة وعديدة، ومن أبرز إنجازاتي الفوز بالمركز الأول في سباق حول أيرلندا عام ٢٠١٤ بالقرب العُماني، إضافة إلى كسر رقم قياسي جديد في سباق عبور المحيط الأطلسي مع فريق إيطالي عام ٢٠٢٥،

بداية.. حدثنا عن بداياتك في رياضة الإبحار الشراعي؟
بدأت رحلتي مع الإبحار الشراعي عام ٢٠١١، وكان الحافز الأكبر بالنسبة لي هو وصول البحار العُماني محسن البوسعيد إلى ميناء السلطان قابوس عام ٢٠٠٩ بعد رحلته حول العالم، كان ذلك المشهد مصدر إلهام عميق لي، إذ رأيت نفسي في مكانه وشعرت بإحساس بطولي غريب، رغم أنني لم أكن قد سمعت من قبل عن مشروع عُمان للإبحار، وما عزز ذلك أنني قد نشأت في بيئة بحرية، وكنت أمارس الإبحار في قوارب تراثية مع والدي، فتجذرت الفكرة في ذهني بأن أصبح يوماً ما بحاراً عالمياً.

هذه الرياضة صعبة للغاية، وتتطلب الصبر والمثابرة وعدم اليأس، والنظر دائماً إلى الأمام، كما تحتاج إلى تقبل مشقة الحياة في البحر، وتحدي النفس والأفكار السلبية، والاستعداد لمواجهة التعب والبرد والحر والمطر والأمواج، ومع مرور هذه المراحل، يتكون داخلك شعور بالمسؤولية تجاه تمثيل وطنك، وكان انضمامي إلى سباقات المحيطات مصدر فخر كبيراً، خاصة في ظل الدعم الذي حظيت به الرياضة العُمانية من المغفور له بإذن الله السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- إذ كان هدفي الدائم أن أرد له هذا الدعم من خلال إنجازاتي وجهدي، وكان هذا الهدف دافعا لي في أصعب اللحظات.

كنت ضمن منتخب الإبحار الشراعي العُماني، ماذا أضفت لك تجربة الانضمام؟

كانت تجربتي مع منتخب الإبحار الشراعي من أفضل التجارب في حياتي، أشكر مشروع عُمان للإبحار وكل من ساهم في نجاحه، فقد كان مشروعاً احترافياً وأخلاقياً وتعليمياً متكاملاً، لا يقتصر على تعليم الإبحار فقط، بل يعلمك كيف تتحول من شخص عادي إلى محترف، وارتداء قميص المنتخب كان يمنحني شعوراً عميقاً بالمسؤولية تجاه اسم الوطن والمؤسسة وذاتي، وتعلمت خلال هذه التجربة الكثير من الجوانب الرياضية والثقافية والعمل الجماعي، إضافة إلى تطوير التفكير الإيجابي، كانت مرحلة مهمة في حياتي اكتسبت فيها الاحترافية، ومنها انطلقت نحو العالمية.

ما أبرز التحديات التي واجهتك في سباقات المحيطات؟
الإبحار في المحيطات، خاصة المحيط الأطلسي، يعد مغامرة وتحدياً كبيراً بينك وبين الأمواج والعواصف، من أصعب المراحل التي مرت بها كانت في ديسمبر الماضي، خلال رحلة الإبحار من جزر الكناري إلى البرازيل، والتي استمرت أسبوعين دون توقف. واجهنا أمواجاً بارتفاع ١٣ إلى ٤ أمتار، ورياحاً سرعتها بين ٣٠ و٣٥ عقدة، وكنا ثلاثة أشخاص فقط على متن القارب، وكان الإبحار عكس اتجاه الرياح، وهو من أصعب أنواع الإبحار، حتى يُطلق عليه في بعض المصطلحات «الإبحار إلى الموت، من شدة صعوبته، وفي هذه الظروف، يصبح النوم والأكل شبه مستحيلين بسبب فقدان التوازن، وقد تعرض القارب للتخطم ثلاث مرات متتالية بسبب شدة الأمواج، لكننا تمكنا من إصلاحه ومواصلة الرحلة حتى الوصول إلى خط النهاية.

ما أصرّفه أنك الآن تقيم خارج سلطنة عُمان لتواصل شغفك بالإبحار الشراعي عبر المحيطات.. لماذا تخططها؟

نعم، أقيم خارج سلطنة عُمان منذ خمس سنوات، بعد توقف مشروع «سباقات المحيطات» بسبب جائحة كورونا، كان ذلك خبراً صادمًا بالنسبة لي، لكنني لم أستسلم، بل واصلت السعي نحو حلمي رغم التحديات والتضحيات، وضعت هدفي نصب عيني، وهو الاستمرار في تمثيل سلطنة عُمان والوصول إلى الاحتراف بجهدي الشخصي، دون الالتفات إلى اللوراء، واليوم أفخر بأنني



■ الشكيلي يتوج بالذهب بإحدى البطولات

عُمان تحقيقاً لحلمه وتلبيةً لشغفه الذي لا ينضب، مؤكداً للعالم أن البحار العُماني قادر على المنافسة عالمياً وتحقيق الإنجازات. فيما يلي نقترب من أبرز تجاربه في عالم الإبحار الشراعي، والتي تناولتها وسائل إعلام غربية بوصفها إنجازات كبيرة وتجربة ملهمة، تعكس حجم القوة البدنية والنفسية والذهنية، فضلاً عن مهارات إدارة هذه القدرات في سبيل بلوغ الهدف وتحقيق الطموح.

خضت الإبحار عكس

الرياح وهو ما يسمى

«الإبحار إلى الموت»

ارتداء قميص

المنتخب منحي شعوراً

بالمسؤولية تجاه الوطن

خطتي المستقبلية

خوض سباق حول

العالم دون توقف

أقيم خارج سلطنة عُمان

منذ 5 سنوات تحقيقاً

لحلمي وشغفي

أسبوعان دون توقف في

رحلة الإبحار من جزر

الكاريني إلى البرازيل

■ القارب الشراعي في رحلة الشكيلي الأخيرة إلى القطب المتجمد



مهما يقول الشعر السنان هَراج

دام المقصّر فيه دروبك عذرته

جيتك علمه درب المساكين محتاج

عبدك توصل فيه رضاك.. ورحمته

خالد بن سعيد مهوَس العريمي

أترنَج مثل بحر وأغنية



محفوظ الفارسي

الصبح طائرُ غرفته كتفي،
أترنَج مثل بحر وأغنية
ألتفت خلفي

ننمّ طرف دشدشة
طارِد بنات الريح في عَصك
إِذا شق الفجر،
والصبح طائرُ غرفته..
كتفي

حين تبدأ القصيدة بالسفر تتحول إلى كائن خرافي مملوء بالدشهة يخرج من دائرة الخيال إلى ما وراء الخيال، يسافر دون توقف، يعبت بالكلمات، ويعيد ترتيب خرائط اللغة، ويرمي بسنارة الشاعر إلى الأعلى حيث تكون وليمة الشعر مغربة بالأصطياد، هناك فقط يقف الشاعر على تلة النص، يرمي ببصره إلى ما هو أبعد من حدود النظر، ويغادر في سديم القصيدة كطائر يعشق التجوال والمغامرة التي لا تنتهي.

الشاعر محفوظ الفارسي يرتحل مرة أخرى إلى جزيرة الشعر، حاملا معه زاد القصيدة، وزودة المعنى، حيث يكون المعنى واسعا، والكلمات مدى لا يحتمل التأويل.. لنقرأ النص التالي بروح المغامر.

سيوح السراب

ساقني صوبك حنيني بعد فترات الغياب

ولو لا صورتك القديمة كان ما حنيت شوق

مُتعب وعارف كلامي لو تطاول للسحاب

يبقى يعيون الخلايق يا بعد رُحي شقوق

يضيئ كُناس الشوارع في وسط قلبه حراب

بين جرح وبين فرح وبين رغبات وعوق

تُصصف الريح العتية بالمساحات الرحاب

والنتيجة من تطاير جسده، وبعض الشقوق

الحياء شدت صوبه حتى حشوان الرقاب

ومن جرح ظامي المشاعر ما ترك لغني نوق

همبل لُوحداك يا قلبي هاتين بين الهضاب

لو نصال الجرح تبقى بين قرن وبين شوق

همبل لُوحداك يا قلبي واتبع سيوح السراب

تعشق اليدة الرياب حتى لو تنوي النفوق

قاطع الصحراء لحالي بين وديان وشعاب

قاصد قفر الآثاري بعد ما ضاعت حقوق

كلما لدّيت نظرة يَسْوي بُعبي بيباب

وكلما أخطيت خطوة ألج السحاب فوق

قلت أخطا الطرس حتى يمتلئ صدر الكتاب

لو يقولوا نفوة شعور الشعر شاعر يبيوق

يُتمادوا في خطاهم يحسبونها جحر داب

وللنقي جرة نقيّة تعجز الداهي السروق

مخلبك لو مر بين الضلع الاحدب يا عقاب

لا سهرت ولا كتبت الشعر رضىة لجل موق

كل ذكرى عابرة دمعته تَهْلِي

تحية في الأعماق جرح ما يزال

راسخ فيه جوف المحاني ما يُولِي

ذوقتنا المر.. تصريف الليال

فاطمة الفرعية

إحساس الوله

والبعد سندان.. وإحساس الوله مطرقة
والشور اللّي في صغري لا يزال ذِكْري

يبقى المكان شاهدا على الذاكرة، مسرحا لأحداث لم تمحها الأيام، عالما لا يتأثر بالزمان، يعيش داخلنا، ويحيا في قلوبنا، ويسير معنا في طرقات الحياة حاملا معنا ألف معنى، نشاهد طفولتنا، وصبانا في الأطلال، ونعشق ذواتنا حين كنا صغارا، نطير كفراشات، ونعبر كنوارس صغيرة تبحث عن الأمان في جزيرة بعيدة.

الشاعر علي الحكماني يبعث أمنيته للمكان الذي عشق تفاصيله ذات حنين، وعاش معه في كل حين، حين كانت الذاكرة طفلة وقصيدة.

كلما لدّيت نظرة يَسْوي بُعبي بيباب

وكلما أخطيت خطوة ألج السحاب فوق

نذهب بعيدا نبحث عن أنفسنا، نحاول أن نلتقط أنفاسا، ونواصل الطريق، غير أن الحياة لا تعطينا كل ما نريد، فنخطو في طريق شائك، نعثر في خطواتنا، ونسافر في جلودنا، لعلنا نجد ما نبحت عنه، فيزيدنا السراب آلا، وحزنا، وحين لا نجد من يقدّر تضحياتنا، وكفاحنا نزيد من عنادنا، وإصرارنا على الوصول إلى غاياتنا البعيدة، حتى وإن كثرت العثرات، وازدادت الصخور في دروبنا.

الشاعر أحمد العمري (فلك) يتابع رحلته في طريق شائك، ولكن لا يمنعه شيء عن الوصول لهدفه النبيل.

خلي سكين المشاعر تنحدر العيس النجاب
هي قرايين المارق عند حرّات الشروق
بس تهيا يا قصيدي في طريق الاغتراب
باكِر ثَمَر الحقيقة خاذك دامك صدوق
كلما جرحي تضمد ينقضه راعي صواب
ودام أكبر بر برّيتي، يسمنونه عقوق!!
صدقنا غلطان وأعرف غلّطتي أعظم ثواب
رحت سوق الطيب مفلس، ما لقيت السوق سوق
واقترشت بزاوية.. سجاداتي فوق التراب
ثم دعيت الله ينصر صاحب السمات الخلق
ما بقى فيها غياب ولا بقى فيها عذاب
باكِر تبين الحقايق مثل ودقّ به بروق!!



أحمد العمري (فلك)

المكان اللّي قطعته من زمان اشتقته
وذي أزوره قبل لا أحط داخل قبري
له غلاة من غلاة حبّيب فارقته
يوم شفّته ميعد عن دربي وعن خبري
والبعد سندان.. وإحساس لُوله مطرقة
والشور اللّي في صغري لا يزال ذِكْري
لو عليه القصيدة، عن كل العباد أغلّقته
سال من مَدّه إلى مَدّه دُعة حبري
لا تحسب أنّ العشق عابر ويأخذ وقته
والله أنّه خذ من سنيني ومخّة صبري

قراءة في فكر هلاله الحمدانية

الكتابي العمودي على القصائد التي تناولت أغراض عدة كالوطنيات والنصوص الذاتية والعاطفية بين نصوص متوسطة وأخرى قصيرة تبأينت في بحورها وموسيقاها متعددة بذلك حدود المكان، وهي دعوة للأنفلات من فكرة الجمود والتخليق لفضاءات حالة خارج المدى الزمكاني.

فنيات الكتابة عند هلاله الحمدانية

أولاً: الصورة

إن الكتابة الفنية هي محاولة لخلق عوالم جديدة للكلمة؛ كونها اصطلاحاً لا يعبر إلا عن مدلول بعينه، فتردها الصورة إلى الطفولة، وتسكنها المفاجآت والدهشة، وتقر مدلولاتها من الجوامد فرار ذوات الجناح (ه). فتنتعق من سواكنها إلى ملاذات مآلاتها أكثر اتساعا وشمولية عما تراه قيدا لتبتعد في التشبيه إلى ما هو أكثر تطرفا سفرًا غير متناه في نص (تعال نظير). تعال نساقر لربعد من خدود السما والأرض تعال نعيش لحظة بالخيال وليلتنا الحالك تعال نعانق أطراف الثواني طولها والعرض تعال نبعثأوراق الشهور، وحرر آمالك؛ حيث لا يخلو ديوان (تعال نظير) من مواضع جمالية أخرى استخدمت فيها تقنيات الصورة الشعرية المحضة نجد أيضا بأن الجمل الشعرية تندفق متمسكة بمواضع اللين والصلابة في قوافيها الساكنة والمتحركة بدلالاتها المختلفة التي توحى بالحالة النفسية للشاعرة؛ وبالتالي أصبحت متنسقة مع المعنى والصورة متماهية مع الالتقائية التي اعتادت عليها هلاله في معظم نصوصها.

أحس أنك جزء مني، وأحس أن السكوت ثياب وأحس أن داخلي إحساس ما ودي يعرفونه وأحس أنني عليك أخاف مدري أغار، مدري اركاب شعور أحيان من كثر اندفاعاتي يحسونه

وفي موضع آخر كرست أداة التشبيه (كان) في مفردة (كن)، وتكثيف هذا التشبيه في قصيدة كاملة اختصرت بين الشبه والشبه به بشكل مكرر في صورة متقابلة

**كنّ الزمن كابوس وأنفاسي هذاب
وكنّ الليالي قوس وفراراك نبل
وكن الخدود القاع وميوني سحاب
وكن الجفن مرزاب ودموعي ويل
وكن الظروف سهول والملقى سراب
وكن الضلوع مراح وهومي إبِل**

وش جابك اليوم بعينوك تبعثرني

فهي زحمة العابرين وناس مراتبه؟

صحيح شاعر ونعس الطرف يذبني

بس وضعي اليوم يا كثره ويا ما به

أحمد بن محمد المعشني



مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

كونوا شعراء لعلمكم تخلدون

يولد الشاعر كبيرا، يطوف على جمر اللغة، ويولد الكلمات، ويعيد ترتيب العالم، إنه يقوم بواجبه في سبيل القصيدة، لا يريد من الآخرين أن يذكروه، ولا يطلب منهم أن يحملوا عنه قصيدته، إنه يقول، ثم يرحل، هكذا بكل بساطة، غير أن ما يتركه خلفه، يظل في قلوب وأفئدة الناس يشعلونه في ظلمات أيامهم، ويحملونه في عقولهم، ويسمرون به في ليلهم، قد لا يعرفون من قال هذا البيت، أو ذلك، ولكنهم يرددونه دون حاجة للملكية فكرية، ودون محاولة لتحجيمه، فالشاعر كتلة من الكلام، يحدث به ذاته، ثم يعيره للآخرين، دون أنانية، أو نفعية، بل يسعده كثيرا أن يشاركه الآخرون أبياته، وينتشي حين يسمع قصيدته وهي تُغنى، أو تتردد على ألسنة الناس.

الشاعر لا يموت، حتى ولو فُني جسده، ودُفن في قبره؛ لأن القصيدة التي تركها. كارت لن بعده. تظل حية، ولأن كلماته تظل كـ (وقف) لا ينتهي أثره، فكم من بيت تردده لمرئ القيس، أو لحسان بن ثابت، أو للمتنبى، أو لأبي تمام، أو لمحمود درويش، أو لنزار قباني، أو لغبرهم، نردد أبياتهم وكأنهم يعيشون معنا، يتحركون، ويثيرون مشاعر الشوق، والعشق، والحماس، والضخ، نعيد ما قالوه ذات أنفلات عن نواميس الكون، والخيال، ونعيش معهم، وبينهم، ونمتشق سيف قصائدهم كلما أردنا أن نستشهد بموقف لا نستطيع التعبير عنه نثرًا، وكلمًا حنّت قلوبنا لحبيب، أو عنت نفوسنا لمكان، أو زمن نقترض كلامهم دون وعي أحيانا، ونقول على لسانهم ما نود أن نقوله بأنسنتنا.

الشعر هو الخلود، هو تلك العشية التي كان يبحث عنها (جلجامش) بين أطلال الزمان، والمكان، دون أن يصل إليها، هو تلك (البوتوبيا) التي تعيش فيها الكلمات، وتتناسل فيها اللغة، وتتزاخم فيها مراكب الفجر، وهلوات الفرسان، دون أن يقطعوها، فهو. أي الشعر . بحور مترامية الأطراف، لا يمكن أن يقصصها الشعراء، ولا أن يصلوا إلى أنعائها القصية، ولذلك يكتفون بالسير بين المجرات، باحثين عن المفردة، وتأنين في ملكوت الخيال، علّهم يجدون ما يسدون به رمق القصيدة، أو يعيدون تشكيل خرائط القلب، ولذلك تجدهم في غيابات النفس باحثين عن أنفسهم.

هكذا هو الشعر، هكذا هو الشاعر، فارس وحصان، خيال وخيال، عالم واسع من الجمال الذي يتوالد كلما شعرنا بنهايته، فأَي ماء هذا الذي يظل منسكباً من أعلى الزمان، مناسباً كعين جارية، يسقي قلوب العاشقين ولو بعد آلاف السنين؟..

كونوا شعراء أيها الشعراء، لعلمكم تخلدون.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عُمانِي

رؤية : أحمد مسلط

ولأن هلاله اعتادت سكب صورها بين الحين والآخر متباعدة عن التكثيف الصوري المتعاد في الكثير من النصوص التشبيهية وكأنها تفتت الانتباه بأن القادم من النص هو الأجل، فهذه التهيئة لصدمة الصورة تعمل عمل المحفز لا سوف يأتي من ومضة خاطفة.

وإن فاض مزمل قصيدي وخاطري به ميث

صبيت له من خفوقي دلة القهوة!!

ثانياً: توظيف المفردة

ولأن للمفردة الدرجة اللاحنة مكانتها عند هلاله؛ نجدها تسرق مفرداتها صرفة لتضفي عليها رائحة المكان وموسيقى البحر وملمس الطين كي توائم الفكرة تأكيداً لأن الشاعر ابن بيئته ومرآتها، وهو المتدوق الأكثر إفرافا لهذا المراس اللغزي الدارج مستعينا بحصيلته اللغوية يغترف من معينها ما يعينه على سبك نصوصه ينكفئ على رقة التماهي مع الصورة ليتجلى شعرا بلغة المكان للسانه اللاحن العربي الأكثر قربا للنفس، وإذا كان اللحن في ذلك التحدث لا ينفي صفة العروبة عنه فإن ما تقرره لغة الحديث من شعر وغيره هو أيضا عربي لا ينقصه سوى نحو الفصحى..(٦) يا همايل كم تيملتي وسويتي جماليل لا سعادة تشتري واتني بفضل الله عطية الخاتمة

إن العفوية التي زخرت بها قصائد الشاعرة هلاله الحمدانية التي كانت بعيدة عن التكلف قريبة من الالتقائية تحمل في داخلها قいま فنية، وتفردا في الكتابة سواء في ديوان تعال نظير، أو تلك النصوص التي لم يشمها الديوان. كل هذا ليس إلا سخاء جادت به بيئتها استطاعت على إخره أن تنتفضه شعرا؛ لذا لم تكن الجريدة أو المجلة أو المشاركة في المحافل الأدبية هدفا للمشاركة فقط، إنما عطشا للزود من فيض التجارب التي نهلتم منها هلاله الحمدانية، وصقلت موهبتها لتصبح أكثر نضجا في سفر القصيدة وأكثر إفرافا في اختيار ما تراه مناسباً لوضع النص تحت مشرط النقد الداتي للوصول إلى ما تشده من النضج الشعري.

- فائدة الشعر وفائدة النقد ت.س. البيوت ص١١٩
- من لقاء مع الشاعرة خلال معرض مسقط الدولي للكتاب، المصدر: جريدة عمان.
- ورقة لمسعود الحمداني القصيدة الشعبية العمانية.. سيرة التجديد ومسيرة التطور
- فائدة الشعر وفائدة النقد ت.س. البيوت ص١٧
- أنطوان غطاس كرم ملاح الأدب العربي الحديث ص٩٩
- القصيدة الشعبية سمات التحضر وتحديات التجديد د.سعد البازعي ص٧١



محمد الشحري

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان .. استقلاليتها تامة وصلاحيات واسعة

يفرض علينا المرسوم السلطاني رقم (٤٧/ ٢٠٢٦) المتعلق بإعادة تنظيم اللجنة العمدانية لحقوق الإنسان، الكتابة عنه والتعمق في تفاصيله وتوجيه رسالة شكر وامتنان إلى المشرع في سلطنة عمان، على إتاحة المزيد من الاستقلالية للجنة الوطنية والتمكن من ممارسة أنشطتها وأعمالها وفق المبادئ المتعلقة بالمؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس)، ولذلك يتوجب علينا قراءة الصلاحيات المنوطة باللجنة وفق المرسوم الجديد وما يتوافق مع مبادئ باريس.

ولكن قبيل ذلك نود الإشارة إلى الخطوات الثابتة التي اتخذتها سلطنة عمان في العمل بالشرعة الدولية في العهد المتجدد بقيادة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعا -.

لا يخفى على أحد أن أنظمة وقوانين حقوق الإنسان والعمل بها وتطبيقها لا تُنفذ إلا في ظل نظام سياسي ثابت ومستقر ويسعى إلى تطبيق العدالة وحماية مواطنيه وتمكينهم من التمتع بحقوقهم السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا يتجسد بوضوح على أرض سلطنة عمان، عبر الموافقة على العمل بالشرعة الدولية المتمثلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: (انضمت سلطنة عمان بالمرسوم السلطاني رقم ٤٦/ ٢٠٢٠)، مع التحفظ على أحكام المادتين (٨، د) من الفقرة (١) من المادة (٨) من العهد المشار إليه، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٨٩/ ٢٠٢٥) مع تحفظ سلطنة عمان على بند واحد، وأربعة إعلانات تفسيرية، إذ تحفظت سلطنة عمان على «الفقرات (٢) و(٣) و(٤) من المادة (٢٣) من العهد المشار إليه، لمخالفتها أحكام الشريعة الإسلامية»، وفسرت أربع مواد وتوافقها مع المواد المنشورة في النظام الأساسي للدولة..

إن العمل بالشرعية الدولية يتوجب وجود هيئات ولجان وطنية ترصد مدى تطبيق المؤسسات التنفيذية للقوانين المنظمة، ولأجل ذلك فقد جاء المرسوم السلطاني بإعادة تنظيم اللجنة العمدانية لحقوق الإنسان ليواكب حرص القيادة السياسية في سلطنة عمان على تعزيز حقوق الإنسان وترسيخها على أرض الواقع بواسطة لجنة وطنية مستقلة وفق المبادئ المتعلقة بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المعروفة (بمبادئ باريس)، إذ نص المرسوم السلطاني على تحديد «آلية وأجراءات وضوابط اختيار أعضاء اللجنة العمدانية لحقوق الإنسان، على أن تتسم بالشفافية، والتعددية، والتنوع، والتنافس بين المرشحين للتعيين، وعلى وجود للمرأة العمدانية في اللجنة، وتمثيل (١٠) أعضاء مستقلين و(٤) أعضاء حكوميين، إضافة إلى حرية انتخاب الرئيس ونائيه من غير ممثلي وحدات الجهاز الإداري للدولة. ومنح أعضاء اللجنة الاستقلالية التامة إذ لا يجوز مؤاخذة أعضاء اللجنة بما يبديونه من آراء أو أقوال في الأمور التي تدخل في اختصاصات اللجنة.. وهذا برأيي نقلة نوعية في تمكين الأعضاء من التعبير بحرية تامة في اختصاصات اللجنة وآلية عملها.

نُعمل على اللجنة الوطنية في العمل على تطوير نظامها الداخلي ومواءمته مع التشريعات والأنظمة المتوافقة مع مبادئ باريس، وأن تعمل اللجنة مع الجمعيات العمدانية للمجتمع المدني المعنية بحرية الرأي والتعبير في الرصد والتوثيق وكتابة التقارير. ختاماً نرى بأن وجود أنظمة وقوانين مصانة من قبل الدولة تخلق بيئة جاذبة وحامية للاستثمار، وهذا ينعكس إيجاباً في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية وثقافية، ومن هنا لا بد من توجيه كلمة الشكر والامتنان على ما تحقّق في الجانب الحقوقي في سلطنة عمان كالانضمام إلى العهود والمواثيق الدولية، أو تحديث القوانين والأنظمة المحلية لتحمي وتضمن كرامة المواطن والمقيم على أرض سلطنة عمان.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُماني



خالد بن علي المعمرى

أيها المهم الحر...
ليسا أبناء التراب
حيث تزوجت الأرض من النور
وعاشت في الحقل المترامي!
قبيلة من رجال عراة
كانوا محاربين شجعانا
غزًا يقاتلون النور المرقطة
بالأمس، كانوا الوسميين الأقوياء
اليوم، هم عبيد بلا سبب
بأنسوا بلا نور، بلا هواء
وبسوة بالنسات ظامئات منكسرات
كما كانت هاجر بالنسة عطشى منكسرة
من بعيد... من بعيد وقد أقل خطوهم
أطفال وأغلال على أذرعهم في أزواجهن دموع
ومرارة... (ص ٢٩)
هكذا يصور الخطاب الشعري السفينية: إنها مكان مظلم، عنصري بالفعل الذي عليه، فما كان في القسم الأخير القصيدة إلا أن يرفع الشاعر من وتيرة صوته، ورفضه، معترضاً على بلده في هذه التجارة.

يختتم الشاعر قصيدته بهذه الصرخة التي يواجه بها العالم الساكت عن الظلم، ويواجه بها بلده: ثمة شعب يقرض علمه كي يغفل كل هذا العار والجبن
كل هذا الصخب الداعر تسترّه قماش من البياضات اليلارد
يا إلهي! يا إلهي! أي علم هذا!
يا لوفاحة أن ترفرف راية فوق عش الغراب
صمتاً يا ميوزا يا ربة الإلهام
ايكي، وايكي كثيرا
إننا نتضرع كي تفعل دموعك هذا العلم
لأرضي راية خضراء ذهبية

■ خالد المعمرى كاتب عُماني

احتفالاً بيومهِ العالمي

فعاليات تعليمية ومبادرات أهلية تؤكد أهمية صون التراث



تصوير: حافظ سويلم

والترميم، داعياً الجهات المختصة لتسهيل المعلومات الإدارية المتعلقة بالمنطقة لضمان سرعة الإنجاز، كما تطرق إلى أهمية وضع ضوابط فنية ومعايير محددة بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة والبلدية لترميم البيوت القديمة، وفتح نشاط صناعة الطوب التقليدي محلياً لاستخدامه في أعمال الترميم، إضافة إلى إعادة تأهيل الصباعات والمجالس القديمة لتكون نقاط جذب ثقافي واجتماعي.

بقلة بهلا، والتي انطلقت عام ٢٠٢٢ بطرح مرثيات لتحويل محيط القلعة من أطلال قديمة إلى وجهة سياحية واقتصادية نابضة بالحياة تعكس الهوية العمانية. واستعرض المحرقي أبرز التحديات وفي مقدمتها الحاجة لتنفيذ شبكة صرف صحي متكاملة للمنطقة لضمان بيئة مستدامة للمشاريع، وضرورة تسهيل الإجراءات القانونية لتسريع تملك المباني التي لا تملك صكوك ملكية لتمكين أصحابها من الاستثمار

سعادة الشيخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف النعيمي والي بهلا وبحضور أعضاء المجلس البلدي ومديري الجهات الحكومية ورشداً الموقع والمجتمع المحلي.

تضمن برنامج الاحتفال عرضاً مرثياً وثق جهود الوزارة في ترميم وصيانة القلعة، وفيديو استعرض مبادرات المجتمع المحلي في حماية التراث. وقدم أحمد بن ثابت المحرقي عرضاً حول المبادرة الشبابية لتطوير المنطقة المحيطة

■ من فعاليات احتفالية ظفار بيوم التراث العالمي.

«عماني بارّ في زنجبار» لفريدة الحضرية

تقاطع الحكاية الفردية مع السرد التاريخي والثقافي

وكيف انعكس اتحاد تنجانيقا وزنجبار على الواقع السياسي والاجتماعي للعرب هناك. تبدو رحلة الضاد إلى زنجبار وحياته فيها رحلة ذهنية تتداخل فيها حلاوة الأيام الماضية بمرارة الأحداث المؤلمة، حيث ظل الحنين إلى الأرض التي عاش فيها أجمل اللحظات حاضراً رغم المعاناة، وكان للعودة إليها بعد استقرار الأمور دور في تحقيق السلام الداخلي ومحاولة التعايش مع الذكريات الصعبة. ويبرز الكتاب صمود الذات العربية أمام قسوة التاريخ وتقلباته، وقدرتها على الحفاظ على الهوية والثقافة في مواجهة التحديات.

يقدم الكتاب، من خلال فصوله الأربعة، نموذجاً مميزاً لأدب الرحلات العمانية، حيث تتقاطع الحكاية الفردية مع السرد التاريخي والثقافي، لتتحول الأرض والإنسان، والتاريخ والحضارة، إلى عناصر متكاملة تروي قصة مختلفة عن الساحل الشرقي لإفريقيا. وفيه يعيش القارئ مع المهاجر العُماني في زنجبار، يشارك ذكرياته بين حلاوة الحياة وألم الانقلاّب، ويتلمس أثر التواصل المستمر بين عُمان وزنجبار، عبر الروابط الأسرية والثقافية والاقتصادية والدينية، حتى تصبح العلاقة بينهما أشبه برابط الدم والوفاة.

بالإفريقي لتتكون مجتمعات حافظت على الإرث الإسلامي ومن ضمنه العُماني حتى اللحظة الراهنة.

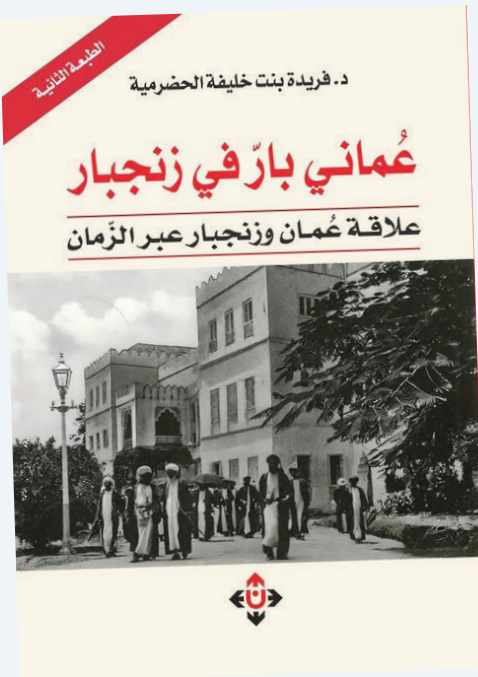
تحدث المؤلف في الفصول الأولى للكتاب عن زنجبار بتتوُّعها الجغرافي وغناها بسكانها ومواردها الطبيعية، مع التركيز على جذور الاتصال التاريخي بين العرب والجزيرة. إذ قاوم الأتمة العُمانيون الغزو البرتغالي، وترسخ الحكم العربي خلال عصر البوسعديين، حتى وصول الحماية البريطانية، مما جعل الجزيرة مركز إشعاع حضاري يشمل الساحل الشرقي لإفريقيا، إلى جانب مدن أخرى مثل مقديشو وماليندي وممباسا وبمبا، لتكون شاهدة على التأثير العُماني العميق في المنطقة.

يبرز الكتاب تأثير الحماية البريطانية على الوجود العُماني، موضحاً كيف سعت القوى الأوروبية إلى إضعاف النفوذ العربي من خلال التعليم التنصيري وحملات الاستكشاف، ضمن سياسة تهدف إلى تفكيك البنية الثقافية للمجتمع الزنجباري وطمس هويته العربية والإسلامية. وفي المقابل، تؤكد المؤلفة تمسك العرب العُمانيين بروابطهم بوطنهم الأم من خلال الجمعيات العربية ودور الصحافة في حفظ الوعي الجمعي ومقاومة التهميش،

العُمانيّة؛ يكشف كتاب «عماني بارّ في زنجبار» للكاتبة العمانية الدكتورّة فريدة بنت خليفة الحضرية، عن تجربة مميزة تستحق القراءة وتسلط الضوء عليها. فزنجبار لم تكن مجرد جزيرة على الساحل الشرقي لإفريقيا، بل كانت جسراً يربط بين العرب والأفارقة عبر قرون طويلة، حيث أسهم العُمانيون في بناء حضارة متكاملة أضفت على الجزيرة بعداً ثقافياً ودينياً فريداً.

ولعبت الهجرات العمانية دوراً بارزاً في نشر الإسلام وإرساء قواعد الحكم العربي الإسلامي بالجزيرة، وأسهمت في تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها، من الأسواق إلى العمارة، وصولاً إلى التعليم ونشوء نخبة من العلماء والفكرين.

يتناول الكتاب الذي صدرت طبعته الثانية عن «الآن ناشرون وموزعون، بالأردن (٢٠٢٦)، نوعاً من الأدب الرحلي من خلال رحلة العُماني «المُداد بن عمير بن عامر، إلى زنجبار، وحياته فيها التي تعكس حياة آلاف العُمانيين الذين عاشوا في زنجبار قبل وبعد أحداث عام ١٩٩٤م. ويظهر الكتاب الذي جاء في ٢٧٢ صفحة التجربة العمانية عبر البحار والموانئ كمسار حضاري وثقافي، حيث امتزج العربي



الشعر في دفاعه عن الإنسان في قصيدة «سفينة العبودية» للبرازيلي كاسترو ألفيس

يشق صوته أنين فيالق من رجال سود
كليل حاله، في رقص مروع،
نساء سوداوات يمسكن بأثدائهن
فيما أطفال هزيلون، تطبق أفواههم الداكنة،
على الدم النافر من أجسادهن فيسقون حتى يمتروا،
ثمة فتيات عاريات مذعورات
في ذهول وحزن وحشي
تجرجر من زوبعة أشباح
وأوركسترا ساخرة تضحك بصخب
يطوف من حولها شبح لعبان طوافاً جنونياً...
فاذا ما شقّ رجل مُسن
أو تزلقل على الأرض
تسمع الصرخات، على الفور وتطلق السياط...
ليطيروا، ويطيرون أعلى وأعلى
ومشورين في سلسلة واحدة
وجميعهم يترنح من الجوع...
ويبكي ويرقص
ينهار أحدهم من شدة الغضب...
ويجنّ آخر...
آخر يعبّذ حد الموت...
وهو يموت! (ص ٢٨)

في القسم الثالث من القصيدة يؤكد الشاعر على إنسانية هؤلاء الناس، وأن لهم ذكريات وأرضاً وحياة. تنقل لنا القصيدة دلالات حزينة عن الفعل البشري تجاه الآخر، وينبش الشاعر في أنساق المجتمعات متطرقاً إلى فكرة الجانب الاقتصادي على حساب الإنسان، فتتمل القصيدة على فضح الإنسان أو المؤسسات التي أهدرت كرامة المهمشين. هناك يعلو مستوى الخطاب، ويبرز الرفض كونه صادراً من صرخة عميقة لإنسان يبحث عن حرية إنسان مثله. يقول كاسترو:

واقعية متمرّجة بدلالات الرفض لما يمس الآخر. وهنا تتجه القصيدة في التعبير الشعري من لغتها الشعرية إلى لغة التعبير عن الواقع، والحديث عن الأنساق المتشكّكة في النص، الأمر الذي يبعد اللغة قليلاً عن جماليات التعبير الشعري.

يفتتح الشاعر هذا القسم بنقل مشهد سريع ومفاجئ، فيعد مشهد البحر السابق والبحار والسفينة ينقل لنا صورة المشهد على السفينة، يقول:

أزل من الفضاء الشاسع يا نسر المحيط
ادهب نحو الأسفل أعمق... أعمق...
حيث لا يمكن أن تدرك عين بشرية...
كما لا يمكن الغوص
صوب مركب الشراعي الطائر!
لكن... مهلاً.. ما الذي أراه هناك!
مرارة في صورة...
جنازة أغنية! أية تصاویر مكفّرة!
أي عار هذا... يا ربي يا ربي!
كم هو مغرّع مجلّ ومشن... (ص ٢٨)

جاء هذا المطلع فاتحة ينطلق منها الشاعر في مشهد قاس ترفضه الإنسانية، إنها العبودية وتحطيم حلم الإنسان، وتهميش الآخر وإلغاء كيانه. ففي مشهد يصف فيه الشاعر (السلاسل والقيود، والدم، والسياط) يقف فيه الشاعر مع الإنسان أيأ كان لونه أو عرقه. تضع الدلالات باستخدام وصفي قائم، متمرّج فيه سوداوية الوصف بسوداوية المكان، بجرح الشخصيات/ الإنسان:

كان حلماً دانتيًا...
ظهر السفينة المتوحّش بلون أحمر،
بضوء فوانيس مغمورة بالدم
زرد سلاسل حديدية،
سياط تشق الهواء،

نحن في وسط البحر
في الفضاء طائر دودو
يلعب في ضوء القمر
تتعب
فراشة ذهبية؛
وموجاً فائرة تركض...
مثل جوقة أطفال لجوجين لا يسكتون
نحن وسط بحر سماء
حيث النجوم تتناهب
من رغوة ذهب
ويبادل البحر بكنزهِ السائل
اشتعالات فسفورات الأبراج
نحن في وسط البحر... اثنان لا نهائيان
حيث يتعاقب بجنون
أزرقان مذهبان... الهادئ والتسامي
ترى أي الاثنين المساء؟
أيهما المحيط؟ (ص ٢٠)

يواصل كاسترو في لغة حميمية هائلة الحديث عن المشهد القائم على علاقة البحر بالقارب والبحارة، أو مشهد الانطلاق والحركة المقابلة لحركة التصوير الشعري، لكن ذلك لن يطول؛ فيقدر ما يكون الهدوء مفتتحاً للقصيدة فإن التحول القائم على الصراع ورفض الآخر وإهدار إنسانيته وكرامته وتهميشه قد ترسّخ جيداً عند الشاعر، وهنا يتحول الصوت الهادئ إلى صوت هادر غاضب يعبر عن الآخرين المختلفين في اللون.

تتحرك القصيدة في مقطعها الثالث مشكلة القسم الثاني في القصيدة، يحدث التفتّاة نحو الموضوع الذي يقصده الشاعر، وهنا يتحرك أيضاً العنصر التصويري القائم على امتزاج اللغة بالرومانسية الشفيفة والوصف الرقيق للمكان، إلى لغة وصفية

نشرت مجلة نزوى في عددها (١٢٤) الصادر في أكتوبر من عام ٢٠٢٥ قصيدة مترجمة للشاعر البرازيلي كاسترو ألفيس (١٨٤٧-١٨٧١م)، وهو شاعر برازيلي توي في العشرين من عمره. تُعد هذه القصيدة من التصانف التي تناول فيها الشاعر قضية مهمة وهي قضية التجارة بالعبيد، وبحسب الشاعرة والمترجمة العراقية نضال القاضي مترجمة هذه القصيدة فإن كاسترو من المهتمين بقضية التجارة بالعبيد، وكان مدافعا عنهم، تقول في شيء من سيرته حول ذلك: «...من راح هذا الخضم التاريخي الشاق والمؤلم ولّد واحد من أعظم المناهضين للعبودية جعل من مناهضته نظام الرق قضية شخصية، فقلّبت على مجمل أعماله الأخرى التي تناولت بشكل رئيس مشكلة الصراع الطبقي، وقضايا المهمشين، والمضطهدين، شعرا ومسرحا، وليكتب في سنّ الثانية والعشرين، أي في عام ١٨٦٩، مآثرته (سفينّة العبيد)؛ مما أكسبه بلا منازع لقب «شاعر العبيد»، إنّه، كاسترو ألفيس (١٨٧١-١٨٤٧، ص ٢٠).

تشغل قصيدة سفينة العبيد على محدد مكاني قائم على فضاء يضم مجموعة من البشر يُنقلون من أوطانهم إلى غيرها بعد بيعهم هناك، هذا المحدد يأخذ انطباعا واقعيا في القصيدة أكثر من كونه متخيلا، وهو ما يشير إليه عنوان القصيدة (سفينة العبيد) كونها سفينة خصّصت لحمل العبيد عليها. يمكن أن نقسم القصيدة الشعرية في حركتها الدلالية والثقافية -بحسب قراءة هذا المقال - إلى أربعة أقسام: إذ يأخذنا القسم الأول إلى حركة تصويرية عامة يفتتح بها الشاعر قصيدته، معتمداً على الصورة المكانية للبحر والسفينة، إذ تبدو القصيدة هادئة في ارتباط الشاعر بالطبيعة، لنلحظ هذا الهدوء في دلالات النص ونحن نقرأ القطع الأول:



في ثاني عروض مهرجان المسرح المدرسي الحادي عشر

«تفريد» يشكل تصورا لاختلاف طرائق التعلم في عرض تعليمية شمال الباطنة

كتب: فيصل بن سعيد العلوي

شهد مهرجان المسرح المدرسي الحادي عشر مساء أمس الأول بمسرح مدرسة دوحة الأدب تقديم العرض المسرحي الثاني لتعليمية شمال الباطنة بعنوان «تفريد»، من تأليف وإخراج راشد بن عبدالله البريكي. وتوزعت الشخصيات بين جود العمري في دور «خطوة»، ولجين البريكي في دور «فريدة»، وغزلان العمري في دور «خيال»، ووتين الشرقي في دور «نفمة»، وعبد العزيز العريمي في دور «تفريد»، وسارة السعدي في دور «بصرية»، فيما تولى الإيقاع الموسيقي أحمد العمري وأحمد المريكي في صياغة صوتية رافقت تحولات العرض. وانطلق العمل من حكاية الطالبة «فريدة»، التي تعيش حالة من الحيرة نتيجة صعوبة انسجامها مع أساليب التعلم التقليدية قبل أن تأخذها رحلة مدرسية إلى فضاء مختلف يتحول فيه التعلم إلى تجربة حية داخل سيرك تعليمي تتداخل فيه الألوان والموسيقى والحركة، لتجد نفسها أمام أنماط متعددة من التعلم، وخلال هذا المسار تتعرف «فريدة» على طرق متنوعة تشمل التعلم البصري والسمعي والحسي الحركي والخيالي؛ حيث تقودها كل تجربة إلى اكتشاف آلية جديدة تساعدها على الفهم والتذكر، وتفتح أمامها باب الثقة بإمكاناتها مع إدراك أن اختلاف العقول ينعكس على طرائق التعلم، واستند العرض إلى بناء مسرحي يجمع بين الكوميديا والغناء والحركة مع حضور تفاعلي حافظ على إيقاع العمل، لي طرح فكرة تفريد التعليم ضمن إطار قريب من المتلقي، ويشير إلى أن تنوع أساليب التعلم يمكن أن يكون مدخلا للإبداع والتميز داخل البيئة التعليمية.

جلسة تعقيبية
وأعقبت العرض جلسة تعقيبية بحضور راشد البريكي (مخرج العمل)، وقدم خلالها المخرج والناقد المسرحي بدر بن سيف النبهاني قراءة تناولت النص والعرض مستهلا حديثه بالإشادة باستمرار مهرجان المسرح المدرسي، ودوره في بناء وعي ثقافي لدى الطلبة مع التأكيد على أهمية هذا النوع من الفعاليات في رفد الحركة المسرحية في سلطنة عمان بمواهب جديدة، وتعزيز حضور المسرح في البيئة التعليمية.

وتوقف النبهاني عند نص «تفريد»، كعمل يسعى إلى تجاوز نمط التلقين نحو مسرحية المناهج مشيرا إلى نجاحه في تقديم فكرة تربوية ضمن قالب مسرحي قريب من المتلقي مع إبراز جماليات الحوار الذي اتسم ببنوعة إيقاعية تسهل تلقيه وأداءه، إلى جانب ما وصفه بذكاء تحويل المفاهيم التعليمية إلى شخصيات حية داخل فضاء تخيلي، الأمر الذي منح العمل بعدا بصريا وحركيا واضحا.

كما تناول العرض من زاوية تنفيذية مثنيا الجهد المبذول في بناء الإيقاع الحركي المستمر، وقدرة الممثلين على الحفاظ على حيوية الخشبة مع إشادة خاصة بأداء الطالبة التي جسدت شخصية «فريدة»؛ لما أظهرته من حضور تعبيري وانغماس في الشخصية إلى جانب الإشادة ببقية الفريق التمثيلي وما قدمه من تفاعل جماعي متماسك.

كما تطرق النبهاني إلى العناصر البصرية لافتا إلى حسن توظيف الفضاء المسرحي عبر حلول بسيطة أسهمت في خلق تحولات مكانية متعددة إضافة إلى الأزياء التي قدمت معالجات ذكية لبعض الشخصيات فضلا عن الحضور الموسيقي الذي اعتمد على إمكانات محدودة جرى استثمارها بفعالية.



تصوير: مروان اليقوي

■ مشاهد مسرحية «تفريد» لتعليمية شمال الباطنة



تصوير: عبد الواحد الحمداني

■ بدر النبهاني يتحدث في الجلسة التعقيبية

وفي سياق الملاحظات أشار النبهاني إلى إمكانية تعميق الهوية الموسيقية للعمل بما يعزز ارتباطه بالبعد الوجداني إلى جانب تطوير الإضاءة لتمنح العرض تباينا بصريا أوضح في الانتقالات مع طرح تساؤلات حول توسيع استخدام الوسائط البصرية بما يخدم الفكرة مؤكدا في ختام حديثه أهمية هذه التجارب في صقل مهارات الطلبة، وفتح آفاق أوسع أمامهم في المسرح والحياة العامة.

من جانبه تحدث راشد بن عبدالله البريكي مخرج العرض خلال الجلسة عن الدور المحوري الذي لعبته الكوادر التعليمية في تذليل التحديات خلال فترة «البروفات»، مثنيا الجهد اليومي الذي رافق إعداد العمل إلى جانب الإشادة بالفريق التمثيلي من الطلبة، وما أظهره من التزام وتفاعل انعكس على حيوية العرض لافتا إلى أن فكرة النص انطلقت من تجربة سابقة لأحد الطلبة ما منح العمل بعدا شخصيا في التكوين.

وفي تعقيبهِ على الملاحظات الفنية أوضح «البريكي» اختياره الابتعاد عن استخدام الشاشات والتقنيات الرقمية؛ انطلاقا من قناعة تركز على أهمية التفاعل الحي داخل الخشبة معتبرا أن حضور العناصر البشرية والحركية يحقق تواصلًا أكثر مباشرة مع المتلقي، ويمنح العرض طاقته الأساسية.

كما أشار إلى توجهه في اختيار الموسيقى؛ حيث سعى إلى تنويعها بما ينسجم مع طبيعة العمل الموجه للطلبة، ويعزز جانب المتعة، حتى وإن جاء ذلك على حساب الالتزام الكامل بطابع موسيقي واحد مضيفا أن بعض المقاطع الموسيقية جاءت بمقتراحات من الطلبة أنفسهم في إطار إشراكهم في صناعة تفاصيل العرض. واختتم حديثه بتأكيد أن هذه التجربة تمثل محطة ضمن مسار مستمر من العمل المسرحي المدرسي مع تطوع إلى تقديم أعمال جديدة تحمل مزيدا من التطوير والتجريب في المرحلة المقبلة.



■ لجين البريكي في دور «فريدة»

«ماما أفريكا».. لوحات مشحونة بالعمق الأفريقي للفنان نورالدين تبرحة



أقنعة أفريقية. إنها وجوه تحمل ملامح القبيلة، وأنفاس الغاية، وأصداء الطبول القديمة. والوجه الظاهر يكشف الملامح: أما الوجه الآخر المجوف فيحمل الروح الغابرة، كأن القناع يملك وجهًا للعيان، ووجهًا للباطن. أما اللوحات التي انبثقت من تجاوب الفصاح فقد بدت تكشف عن سر داخلي، وعن ذاكرة مخفية تستعيد هذا السند وتشكل الخطوط المستوحاة نفسها من واقع العربي محمد سعود فيري أن الفنان نورالدين تبرحه هو فنان يطوع المادة، والحرفة، والخط، واللون ليشكل سيمفونية واحدة تتضمن إيقاعا فنياً يتناغم فيها الأصيل والمعاصر برؤية فنية تجعل المتلقي يشعق هذا الفنان المتأصل. ويقول: «من هذا اللوح الخشبي الموسوم في ذاكرتنا كانت انطلاقا الفنان نورالدين تبرحة، وفوق هذا السند تتشكل الخطوط المستوحاة نفسها من واقع وماض يسوي في العمق؛ إذ تتحول الأجسام الصلبة إلى خطوط متشابكة تشكل أحيانا شخوصا دون تفاصيل، كلما اقتربت منها ازدادت منك بعدا، وضاعت منك، وكلما أعطيته مساحة كافية للتأمل ستقترب منك أكثر، وتزدك أنك جزء منها، كما أنها تمحك متعة بصرية فيها الكثير من الجمال، والعمق الفني».

الجزائر-العُمانيّة: يعرض الفنان التشكيلي الجزائري نورالدين تبرحة بغاليري مورييس لا يون بولاية بسكرة جنوب الجزائر، ٣٢ عملا فنيا تحت عنوان «ماما أفريكا». ويعود اختيار «ماما أفريكا» كعنوان شامل لهذه الأعمال الفنية -بحسب صاحب المعرض- لإبراز حقيقة الانتماء الحضاري والجغرافي للجزائر إلى قارة أفريقيا، وعلاقتها المتميزة بالكثير من دول القارة السمراء، وإرتباطها المتين بها على الخصوص في الجوانب الثقافية ممثلة بتراثها المادي وغير المادي، لأن الفن الأفريقي هو نبض الأرض وذاكرة الإنسان؛ إذ تتحول المادة إلى روح، والرمز إلى حكاية.

وفي مجموع الأعمال المعروضة لا يقف الزائر على أعمال فنية فقط، بل يلامس عوالم مشحونة بالهوية. واستلهم الفنان نورالدين تبرحة جذورها من العمق الأفريقي، وتشكل إشراقات تشكيلية مستمدة من التراث، ولكن بصورة جديدة ومعاصرة. ويمزج الفنان بين الفن والميتولوجيا أو الأسطورة، وكثيرا ما يلجأ إلى استخدام الرموز في تقنياته المختلفة؛ لأن هذا السند تشكّل الخطوط المستوحاة نفسها من واقع العربي محمد سعود فيري أن الفنان نورالدين تبرحه هو فنان يطوع المادة، والحرفة، والخط، واللون ليشكل سيمفونية واحدة تتضمن إيقاعا فنياً يتناغم فيها الأصيل والمعاصر برؤية فنية تجعل المتلقي يشعق هذا الفنان المتأصل. ويقول: «من هذا اللوح الخشبي الموسوم في ذاكرتنا كانت انطلاقا الفنان نورالدين تبرحة، وفوق هذا السند تتشكل الخطوط المستوحاة نفسها من واقع وماض يسوي في العمق؛ إذ تتحول الأجسام الصلبة إلى خطوط متشابكة تشكل أحيانا شخوصا دون تفاصيل، كلما اقتربت منها ازدادت منك بعدا، وضاعت منك، وكلما أعطيته مساحة كافية للتأمل ستقترب منك أكثر، وتزدك أنك جزء منها، كما أنها تمحك متعة بصرية فيها الكثير من الجمال، والعمق الفني».

ويضيف صاحب المعرض «الفن الأفريقي هو نبض الأرض، وذاكرة الإنسان؛ حيث تتحول المادة إلى روح، والرمز إلى حكاية. وفي هذا المعرض لا نرى أعمالا فقط، بل نلامس عوالم مشحونة بالهوية تستلهم جذورها من العمق الأفريقي، وتعيد صياغتها بلغة تشكيلية معاصرة. من جهة أخرى أشار كمال خزان -فنان وناقد فني- إلى أن الفصاح لم تكن في أعمال الفنان نورالدين تبرحة مجرد أدوات مسترجعة فقط، بل تحولت إلى

إلى العالم. ويرى أن بقاءه أكثر معرّية يرتبط بقدرته على تجاوز فكرة عرض المعلومة، ويتجه نحو طرح معنى أعمق يلامس وعي المشاهد مشيرا مقدّمها الصدق في الطرح؛ لأن أي معالجة غير صادقة قد تشاهد لكنها لا تبقى، وكذلك بناء سرد بصري متماسك يجعل الفكرة تتطور بشكل طبيعي، ويمنح المشاهد فرصة للتفاعل معها. ويضيف أنه من المهم أن يطرح الفيلم سؤالا: لا أن يقدم إجابة جاهزة؛ لأن السؤال هو ما يستمر مع المتلقي بعد انتهاء العرض، وهو ما يحول العمل من تجربة مشاهدة إلى تجربة تفكير، إضافة إلى ذلك فإن الاهتمام بالتفاصيل وربط الموضوع بسباق أوسع سواء قدرته على الوصول والتأثير، خصوصا وسط التنوع الكبير في المحتوى الرقمي قائلا: إن التحدي اليوم ليس في تبسيط الفكرة، بل في طريقة تقديمها؛ لأن الفيلم الوثائقي لا يحتاج أن يتخلّى عن عمقه ليصل، بل يحتاج إلى لغة بصرية ذكية تقرب الفكرة دون أن تفرغها من مضمونها. ويقول الحضرمي: إن المشهد الوثائقي في سلطنة عُمان يشهد حراكا ملحوظا، وهناك

صالح الحضرمي: الفيلم الوثائقي ينجح بصدقه المحلي وقدرته على ملامسة الإنسان

«الزيج، وبنيت الرمل، والملك، عندها أصبح التركيز ليس فقط على جمال اللقطة، بل على صدقها وعلى ما يمكن أن تضفيه داخل سياق متكامل يخدم فكرة الفيلم؛ فالفيلم الوثائقي في نظري لا يقوم فقط على عرض ما يحدث، بل على فهمه وتقديمه بطريقة تفتح مساحة للتفكير لدى المشاهد. ويضيف أن البدايات في أي تجربة إبداعية تكون مرتبطة بالتجريب؛ حيث إن التعثر وارد وطبيعي، وهذه المرحلة مهمة؛ لأنها تسهم في بناء الخبرة، وتطوير النظرة، وتساعد صانع الفيلم على اكتشاف أسلوبه الخاص، لذلك يمكن القول: إن البدايات بما تحمله من تحديات ليست عائقا أمام النجاح، بل هي جزء أساسي من تكوينه. وعن اختياره لموضوعاته، ومدى ارتباطها بالجمهور والبيئة العمانية مقابل افتقارها على القضايا الإنسانية الأوسع يوضح الكيفية التي يصنع بها هذا التقاطع قائلا: «في العادة أبداً من المكان الذي أعرفه ومن القصص التي تنتمي إلى بيئتي، لكنني أحرص على البحث داخلها عن الفكرة الأوسع التي يمكن أن تقاطع مع الإنسان في أي مكان، وهذا التقاطع يكون من خلال الصدق في الطرح والاهتمام بالتفاصيل، وتقديم الشخصيات والحكايات بشكل حقيقي بعيد عن التكلف، لذا أرى أن التفاصيل القريبة من المجتمع والبيئة العمانية تحمل في جوهرها أبعادا إنسانية يمكن أن يفهمها أي متلق مهما اختلفت خلفيته». موضحا أنه كلما كانت الحكاية أكثر صدقا في مكانها كانت أكثر قدرة على الوصول

وعن البداية التي شكلت هويته الإخراجية في تحويل الصورة إلى رؤية بصرية متكاملة لأن كل تجربة ناجحة ترفع سقف التوقعات، وتدفعه إلى تقديم أعمال أكثر عمقا وصدقا موضحا أن القيمة الحقيقية تكمن في الاستمرار لتقديم أعمال تحمل فكرة وتترك أثرا.

ومن هنا بدأت تتشكل ملامح هويته الإخراجية وخاصة في أفلامه الأخيرة مثل

